

«كرم عظيم» و «التفاته تاريخية» ..
إشادة واسعة بالمبادرة الملكية
لمساعدة فلسطين

أصوات

NEWS

الملك المناصر تاريخياً .. لل قضية الفلسطينية

الدبلوماسية القوية للمغرب توصل «مساعدات غزة»
عبر طريق بري غير مسبوق



تكشف المبادرة المغربية، وجود ملك إنسان لا يحيد بلده عن مواقفه المبدئية التي يأتي في مقدمها دعم الشعب الفلسطيني بالفعل وليس بالكلام بدل المتاجرة بالقضية الفلسطينية ومأساة شعب يعاني في أيامنا هذه من الجوع والتشريد في غزة.



الملك ، العناصر تاريخياً

الشيخ محمد بن زايد الذي اثبت مرة أخرى معنى الانتماء إلى مدرسة الشيخ زايد بن سلطان مؤسس الدولة الذي لم يتردد يوماً في تقديم كل الدعم الذي يحتاجه الفلسطينيون بعيداً عن أي نوع من التمنين.

لعب محمد بن زايد دوراً محورياً في إقامة الجسر البحري بين قبرص وعرزة من أجل تأمين وصول مواد غذائية ومساعدات أخرى إلى القطاع المنكوب.

لم تدعم الإمارات فلسطين والفلسطينيين بالكلام الفارغ. على العكس من ذلك، فعلت كل ما تستطيع

لها الشعب الفلسطيني في غزة، كذلك كان مطلوباً دعم أهل القدس. لم تتأخر طائرات سلاح الجو المغربي في نقل كمّية من المساعدات إلى غزة والقدس، عبر مطار تل أبيب، بعدما حقق المغرب اختراقاً مهماً عبر استخدام ما يمتلكه الملك محمد السادس من وزن سياسي ومكانة على الصعيدين الإقليمي والدولي وداخل إسرائيل نفسها.

في داخل إسرائيل، يستفيد المغرب من وجود جالية كبيرة من اليهود المغاربة. لا يزال هؤلاء اليهود المغاربة يدينون بالولاء للمغرب وللعرش العلوي.

توجد معظم صلات قوية بين المغرب ومعظم يهود المغرب تصل إلى حد الولاء للعرش. تعود هذه الصلات إلى سياسة مغربية تقوم على المساواة بين المواطنين المغاربة بغض النظر عن دينهم.

لا يخفى أن العاهل المغربي يعتبر نفسه مسؤولاً عن كل مواطن مغربي داخل البلد وخارجه، كما أنه مسؤول، بصفة كونه «أمير المؤمنين»، عن كل إنسان موجود على أرض المغرب. هناك خاصية مغربية جعلت الملك محمد السادس يحقق إنجاز إرسال المساعدات إلى غزة والقدس براً...فعل ذلك بعد سد كل الأبواب البرية في وجه وصول قوافل المساعدة إلى الغزاويين.

الأکید أن زعماء عرب آخرين عملوا كل ما في استطاعتهم عمله من أجل التخفيف من معاناة أهل غزة ولا يمكن الاستهانة بالجهود الأردنية التي أشرف عليها الملك عبد الله الثاني شخصياً من أجل إنزال مساعدات من الجو.

كان لافتاً الجهد الاستثنائي لدولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة رئيس الدولة

لها ، ويذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين هنا وهناك الذين يدفعون دمائهم ثمن هاته اللعبة القاتلة والمرعبة .

إذا كانت المبادرة ذات الطابع الإنساني التي قام بها الملك محمد السادس لدعم أهل غزة والقدس في هذا الشهر المبارك، تعني شيئاً، فإنها تعني أولاً وجود جرأة سياسية تتجاوز كل حدود في ما يخص دعم الشعب الفلسطيني وقضيته.

تتجاوز، خصوصاً القيود، كل القيود، في ظل المأساة التي تشهدها غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي حين شنت «حماس» هجوماً «طوفان الأقصى» وما تلاه من رد إسرائيلي وحشي فاق كل تصور. هناك حياة أناس، بينهم أطفال ونساء وعجائز، في خطر. كان لابد من مساعدتهم ومنع الجوع من التمكن منهم.

تكشف المبادرة المغربية، وجود ملك إنسان لا يحيد بلده عن مواقفه المبدئية التي يأتي في مقدمها دعم الشعب الفلسطيني بالفعل وليس بالكلام بدل المتاجرة بالقضية الفلسطينية ومأساة شعب يعاني في أماناً هذه من الجوع والتشريد في غزة.

فوق ذلك كله، إن الملك محمد السادس هو رئيس لجنة القدس التي تحظى باهتمام مغربي خاص، خصوصاً في ضوء العلاقة التاريخية التي تربط بين المملكة والمدينة المقدسة، وهي علاقة عمرها ألف سنة. فباب المغاربة، الذي تعرّض لهجمات إسرائيلية من كل نوع، والذي هو أحد الأبواب المؤدية إلى المسجد الأقصى مازال شاهداً حياً على هذه العلاقة التاريخية.

كان مطلوباً كسر حرب التجويع التي

إن تصور المغرب لقضية فلسطين هو التصور الاستثنائي والأكثر إنسانية والأكثر قرناً للقول بالفعل.

المغرب لم يكن أبداً بلد شعارات ، ولم يكن مثل بلدان مجاورة لنا بلداً يزايد بالقول على مأساة الفلسطينيين ويريد لها الاستمرار فقط لكي يجد ما يغنيه من الشعارات ، المغرب يعرف جيداً قيمة تلك الأرض ، ويعرف ماهيتها الأولى باعتبارها أرض سلام اختارتها العناية الربانية للديانات السماوية الثلاث لكي تكون النقاء المؤمنين على الأرض .

وفي بلاد أمير المؤمنين الكل

تكشف المبادرة المغربية، وجود ملك إنسان لا يحيد بلده عن مواقفه المبدئية التي يأتي في مقدمها دعم الشعب الفلسطيني بالفعل وليس بالكلام بدل المتاجرة بالقضية الفلسطينية ومأساة شعب يعاني في أيامنا هذه من الجوع والتشريد في غزة

يعرف أن الأولوية هي لوقف هدر الدم الفلسطيني ، والأولوية هي لوقف هدر دم المؤمنين من أي ديانة كانت ، والأولوية هي لعودة السلام إلى أرض السلام ، والأولوية هي مساعدة الفقراء والمحتاجين والمرضى في غزة على مواجهة هاته الدموية بهم تقودها من خلفها و تطبقها جهات لأنها ما تبقى

غزة على اللعبة ، التي جهات ستار

توجد معظم صلات قوية بين المغرب ومعظم يهود المغرب تصل إلى حد الولاء للعرش. تعود هذه الصلات إلى سياسة مغربية تقوم على المساواة بين المواطنين المغاربة بغض النظر عن دينهم

من أجل الحؤول دون تجويع الغزاويين وتأمين الحد الأدنى لمقومات الصمود التي يحتاج إليها أهل القطاع الذين يتعرضون لحرب شعواء جلس العالم يتفرج عليها، فيما توجد قوى إقليمية تعمل على تأجيجها والاستفادة منها سياسياً.

في النهاية، هناك زعماء عرب يقدمون الفعل على الكلام. تكمن أهمية الملك محمد السادس في قدرته على الجمع بين المبادئ التي تتمسك بها المملكة المغربية من جهة والجانب العملي من جهة أخرى. تتمسك





للقضية الفلسطينية

التطرف واليأس والعدوان بما فيه صالح شعوب المنطقة".

ما يقوم به المغرب في القدس من أجل القدس ومن أجل صمود أهل القدس يستند إلى أرقام وليس إلى مجرد كلام عام من النوع الذي يصدر عن الاخوان المسلمين وغيرهم من الذين يبدو همهم محصورا في كيفية تغيير طبيعة المجتمع الفلسطيني، نحو الاسوأ طبعاً، وليس التخلص من الاحتلال. هل من مثل أسوأ مما آل إليه قطاع غزة المحاصر برغبة من "حماس"، كي تتكون فكرة واضحة عن حقيقة ما يسعى اليه الفكر الظلامي؟ في الوقت المناسب وفي الاطار المناسب، عمل المغرب ما يتوجب عليه عمله. عمل واجبه أولاً. فالملك محمد السادس صادق مع نفسه أولاً. انه لا يبيع شعبه الاوهام. انه يقدم انجازات ملموسة يستطيع كل من يزور المغرب رؤيتها بالعين المجردة. أكثر من ذلك، ان المغرب ومن خلال تجربته الطويلة في مجال دعم القضية الفلسطينية وكل القضايا العربية، انما يدعو الى السلام.. ويتوق اليه. لم يقصر المغرب يوماً لا في دعم جهود السلام ولا في دعم المجهود العسكري العربي عندما تطلب الامر ذلك. من يريد دليلاً على ذلك، يستطيع العودة بالذاكرة الى المشاركة المغربية في حرب تشرين الأول- اكتوبر 1973.

للمغرب شهداء دافعوا عن الحق العربي. شهادة الدم نظل أبلغ من كل كلام يصدر عن هذا الطرف العربي أو ذاك، حاول التشكيك بالسياسة المغربية وبالذور المغربي ماضياً وحاضراً. والمقصود هنا بعض العرب القريبين من المغرب، جغرافياً، وآخرين بعيدين عنه، أحترفوا خطابات المزائفة والمناجزة بالقضية الفلسطينية..

الاسلامي وحرمة المسجد الأقصى ، والتشبيث بالحل السياسي لإنهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس مفاوضات السلام المباشرة بين الطرفين ، وعلى قاعدة قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وحل الدولتين ، وإقامة الدولة الفلسطينية والمستدامة وذات السيادة ، وعاصمتها القدس الشريف .

لم يأبه المغرب بالكلام الذي لا معنى له على أرض الواقع. تحرك عندما وجد أن ذلك بات ضرورة. اختصر الملك محمد السادس الكثير عندما قال في كلمة اختتم بها أعمال الدورة العشرين للجنة القدس: "نغتزم هذه المناسبة لتؤكد تشبثنا

بنصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف. ان بلوغ هذا الهدف الاسمي يتطلب وحدة الصف والتحرك الفعّال مع التحلي بأعلى درجات التضامن والإلتزام، وهو ما تؤكد حرصنا على تجسيده، كرئيس للجنة القدس

وفاء لعهدنا لآخواننا الفلسطينيين، وعلى مواصلة الجهود لدعم صمودهم والمضي قدماً في عملية السلام وجوهرها التسوية المنصفة لقضية القدس الشريف. كذلك، يقتضي بلوغ هذا الهدف الاسمي التحلي بروح التوافق والواقعية والشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات صعبة وحاسمة ينتصر فيها منطق العقل والحكمة والامل والحياة على نزعات

لفلسطين وتجسد في كل أزمة معنى الوقوف الى جانب القدس والمقدسيين ، منذ اتفاقية كامب ديفيد ، مروراً باتفاقية اوسلو ولجنة القدس ووكالة بيت المال وفي ظل هذا الموقف التاريخي الثابت للدولة المغربية تجاه القضية الفلسطينية ما فتى رموز الدولة المغربية ، سيما الملك محمد السادس يقوم بكل الجهود الممكنة لإيجاد حل عادل ودائم يحفظ لأشقائنا الفلسطينيين حقهم المشروع في إقامة دولة مستقلة .

وحتى حينما وافق المغرب على توقيع إعادة العلاقات مع اسرائيل ، فإن بلاغ الديوان الملكي كان واضحاً لا لبس فيه ، مشدداً على أن التدابير التي تقوم على استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية والرسمية مع اسرائيل يجب أن تكون على المستوى المناسب ، بمعنى أن الاتفاق ليس شيكاً على بياض ، ويمكن في أي لحظة إعادة النظر فيه ، حسب ايقاع الأطراف الأخرى ومدى احترام التزاماتها.

ولذلك أصرت البلاغات الملكية على الأقل في مناسبتين ، احدهما موجهة إلى القيادة الفلسطينية وأخرى إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي ، التأكيد للإسرائيليين والفلسطينيين على السواء على موقفنا الثابت الذي يساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدفاع عن الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف ، وحماية طابعها

المملكة المغربية بموقفها الدائم الذي لم تحد عنه يوماً والداعم للشعب الفلسطيني وقضيته وإقامة دولته المستقلة، وتعمل في الوقت ذاته على جعل إسرائيل تفتح خطاً برياً تصل عبره المساعدات إلى غزة.

المغرب وسط كل هذا الدمار ، وكل هذا اللعب بالشعارات والانشيد موقفه واضح : شعبه متضامن مع الأهل في غزة ، دولته تقدم المساعدات الضرورية للأهل هناك ، قلبه وعقله وتصوره مع حل الدولتين ومع السلام العادل والشامل ومع كل المبادرات الرامية لوقف القتل والعنف وسيلان الدماء في تلك الأرض الطاهرة ، وهو يترك للبلدان التي لا تعرف إلا المزائبات أن تواصل المزائفة لأنها لا تملك عداها ، ويترك للتيارات المتطرفة ان تفرح بكل ميت جديد في تلك الأرض الحزينة لأنه بلد محب للحياة ، ويترك للكاذبين على فلسطين التي أضاعوها منذ النكبة بل وقبل النكبة بوقت طويل ، ان يضيعوا مزيداً من الوقت في المظاهرات الصاخبة التي لم تعد تفتح أحداً بجديتها ، والتي كانت سبباً من أسباب هذا الهوان الذي تحياه هاته القضية منذ سنوات

باختصار المغرب بفضل ملكه أحرص ويحرص الذين يزايدون على حب فلسطين وفي حب القدس داخل البلد الذي يرأس لجنة القدس والذي يعرف جيداً معنى عودة السلام ذات يوم إلى أرض القدس .

لا أحد يمكن أن يزايد على الدولة المغربية بخصوص القضية الفلسطينية ، كما أنه لا أحد لديه الحق لإعطاء المغرب والمغاربة دروساً في الدفاع عن القدس ، فمنذ عهد الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني الى اليوم مع خلفهما الملك محمد السادس نصره الله ، تقدم بلادنا دعماً

لامشروطاً





«كرم عظيم» و «التفاته تاريخية» ..

إشادة واسعة بالمبادرة الملكية لمساعدة فلسطين

"المساعدات السخية التي أمر بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس تعبر عن عمل تضامني غير مسبوق، يتدفق عبر البر وصولاً إلى غزة، لافتاً إلى أن هذه المبادرة غير المسبوقة تضع المغرب على رأس الأمم التي تقدم مساعدة مباشرة رغم التوترات. وهكذا أصبح المغرب رائداً في تحقيق "اختراق إنساني كبير"، معرباً بشكل ملموس عن دعمه الثابت للشعب الفلسطيني، ولا سيما ساكنة غزة ومدينة القدس الشريف".

خبير تونسي: المساعدات المغربية للشعب الفلسطيني تتماشى مع ثوابت سياسة المملكة

أكد الخبير السياسي التونسي محمد نجيب ورغي، أن المساعدات الإنسانية المغربية للشعب الفلسطيني تعكس الالتزام الجوهري بثوابت سياسة المملكة التي تتميز بطابعها الملموس و"التي لا تعاني، لا من لبس ولا من مزايده عقيمة". وقال الخبير التونسي، إن التزام المغرب تجاه الشعب الفلسطيني ليس مفاجئاً، فهو "ينسجم مع ثوابت سياسة المملكة المتميزة بطابعها الملموس والتي لا تعاني من لا من اللبس ولا من المزايده العقيمة".

ووفق المدير العام السابق لوكالة تونس إفريقيا للأنباء، فإن العملية الإنسانية بإرسال مساعدات غذائية عن طريق البر، للشعب الفلسطيني في غزة والقدس، والتي أطلقت بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس الشريف، تترجم العناية الملكية السامية الموصولة تجاه الشعب الفلسطيني والالتزام المملكة الراسخ إلى جانب ضحايا وضع معقد.

الفلسطيني في محنه، مبرزاً أن "هذه المساعدات التي تعتبر أول "اختراق انساني" عن طريق البر منذ بدء العمليات العسكرية في غزة، تأتي في سياق الجهود المقدره التي يبذلها جلاله الملك، رئيس لجنة القدس، والذي عهدناه دوماً في الصفوف الأمامية لتلبية احتياجات أبناء الشعب الفلسطيني والحد من معاناتهم".

رئيس المجلس الاقتصادي للاتحاد الإفريقي: الدعم الإنساني المغربي لفائدة الفلسطينيين يكتسي طابعا غير مسبوق

أكد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي، خالد بودالي، أن المساعدات الإنسانية التي تم توجيهها، الثلاثاء 13 مارس 2024، عن طريق البر، لفائدة السكان الفلسطينيين في غزة ومدينة القدس الشريف، بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، "تكتسي طابعا غير مسبوق"، وستخفف من معاناة الساكنة المنكوبة، خاصة مع بداية شهر رمضان المبارك.

وقال بودالي، إنه في أعقاب الأعمال العدائية الأخيرة التي أدمت غزة، ينيثق بصيص أمل من المملكة المغربية، مدفوع بقرار تاريخي نابغ عن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس. هذا القرار السامي، الذي يحمل أهمية إنسانية ودبلوماسية، يكتسي طابعا غير مسبوق وسيخفف من معاناة الساكنة المنكوبة، خاصة مع بداية شهر رمضان المبارك.

وأبرز رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي أن

جاك لانغ: المساعدات المغربية لفائدة غزة والقدس بادرة تتم عن "كرم عظيم"

أكد رئيس معهد العالم العربي، جاك لانغ، أن العملية الإنسانية بتوجيه مساعدات غذائية، عن طريق البر، للشعب الفلسطيني في غزة والقدس، والتي أطلقت بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، هي بادرة "رائعة" تتم عن "كرم عظيم" في تجسيد للالتزام الشخصي لجلالة الملك تجاه الشعب الفلسطيني.

وأضاف لانغ أن "هذه المبادرة الكريمة للغاية تنسجم مع التزام جلاله الملك الدائم تجاه الشعب الفلسطيني"، مشيداً بنقل هذه المساعدات عن طريق البر "لتسهيل إيصالها بشكل آمن وحماية ساكنة غزة".

وقال السيد لانغ: "أنا سعيد ومعجب بهذا العمل الكبير من جلاله الملك الذي يترافق مع بداية شهر رمضان المبارك".

الهلال الأحمر الفلسطيني: العملية الإنسانية التي أطلقها المغرب رسمت البسمة على وجوه الفلسطينيين

أكد المتحدث باسم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، رائد النميس، أن العملية الإنسانية، التي أطلقتها المملكة المغربية، بتفندا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لفائدة السكان الفلسطينيين في غزة ومدينة القدس الشريف، رسمت البسمة على وجوه الساكنة الفلسطينية مع مطلع هذا الشهر الفضيل.

ونوه رائد النميس، بهذه العملية الإنسانية "غير المسبوقة"، مؤكداً أنها خفقت من معاناة الفلسطينيين في غزة لاسيما في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها القطاع منذ عدة شهور.

وأبرز المتحدث أن المغرب كان دوماً في الصفوف الأمامية لإغاثة ودعم الشعب

سابقاً: "لقد أمر جلاله الملك بتقديم مساعدات لفلسطين يفوق حجمها 40 طناً، وذلك عبر معبر بري وحيد". وبحسبه، فإن تسليم هذه المعونات "الاستراتيجية" خلال شهر رمضان يؤكد "فعالية لجنة القدس التي يرأسها جلاله الملك". من جانبه، أكد عضو البرلمان الأوروبي، إهان كيوتشوك، على الطابع "غير المسبوق" لهذه العملية الإنسانية التي مكنت من إيصال المساعدات، بشكل مباشر ودون الاستعانة بالإنزال الجوي.

وأشار نائب رئيس تحالف الليبراليين والديمقراطيين من أجل أوروبا بالبرلمان الأوروبي، في حسابه على منصة "إكس"، إلى أنها "التفاته تاريخية خلال شهر رمضان المبارك، تشهد على الالتزام الإنساني لجلالة الملك

خطيب المسجد الأقصى: مبادرات جلاله الملك تؤكد صدق التعاطف المغربي مع فلسطين

قال خطيب المسجد الأقصى، عكرمة صبري، إن مبادرات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الداعمة للفلسطينيين، تؤكد صدق التعاطف المغربي، الرسمي والشعبي مع فلسطين.

وأضاف الشيخ عكرمة صبري، أن مبادرات جلاله الملك، نصره الله، تجاه الشعب الفلسطيني "ليست الأولى ولن تكون الأخيرة لأن امتداد المغرب إلى فلسطين هو امتداد عريق يعود لمئات السنين".

وأعرب خطيب المسجد الأقصى عن شكره وامتنانه لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على هذه المبادرات "التي ترفع من معنويات الشعب الفلسطيني وتمنحه القدرة على الصمود"، مثنياً في هذا الصدد مشاريع الخير والجهود المباركة والمتواصلة التي تبذلها وكالة بيت مال القدس لفائدة أبناء المدينة المقدسة.

سفير فلسطين بالمغرب يشكر جلاله الملك

وجّه سفير دولة فلسطين بالمغرب، جمال الشوبكي، الشكر إلى جلاله الملك محمد السادس، على المساعدات الإنسانية التي تم إرسالها عن طريق البر، إلى السكان الفلسطينيين في غزة والقدس الشريف، معتبراً أن هذه المساعدات تعكس الحس التضامني والإنساني المتأصل لجلالة الملك والالتزام الموصول تجاه الشعب الفلسطيني. وأوضح الشوبكي أن هذه المساعدات الإنسانية لها "قيمة مضاعفة، ومهمة جداً، خاصة وأنها تأتي لفق الحصار، في أول أيام شهر رمضان، عن الفلسطينيين في غزة والقدس، الذين هم في أمس الحاجة إليها".

الولايات المتحدة تثمن قيادة جلاله الملك لجهود المساعدات الإنسانية

ثمنت الولايات المتحدة قيادة جلاله الملك محمد السادس جهود المساعدات الإنسانية في قطاع غزة خاصة وأنها تأتي في شهر رمضان. ودعا الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى العمل بشكل وثيق مع الشركاء الأساسيين لإيصال المزيد من المساعدات إلى القطاع.

المساعدة المغربية لغزة والقدس "التفاته تاريخية"

أشاد نواب برلمانيون أوروبيون بالعملية الإنسانية "غير المسبوقة" التي تهم توجيه مساعدة غذائية، عن طريق البر، لفائدة السكان الفلسطينيين في غزة ومدينة القدس الشريف، بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مبرزين أهمية هذه "التفاته التاريخية التي تشهد على الالتزام الإنساني لجلالة الملك".

هكذا، قال النائب عن مجموعة حزب الشعب الأوروبي بالبرلمان الأوروبي، توماش زديتشوفسكي، في حسابه على منصة "إكس"، تويتر





رمضان في «المغرب» تمسك بالتقاليد وتعزير لروح التكافل والمودة

والمودة بين العائلات والأسر وتعزير روح التكافل والتضامن الاجتماعي، لا يزالون متمسكين بمقومات الثقافة الحسانية المغربية خلال الشهر الفضيل.

وعلى إثر أداء صلاة العشاء والتراويح، يتجدد السمر الطويل وتقام الولائم بين الأسر والعائلات في شكل مجموعات بحيث تنتقل كل يوم مجموعة من الأسر إلى البيت الذي يأتي دوره.

وأوضح الباحث في التراث الشعبي الحساني، إبراهيم الحسين، أن بعض الأسر أصبحت، بحكم التمدن والتغيرات السوسيو-ثقافية التي عرفها المجتمع الصحراوي بالأقاليم الجنوبية، تساير هذا التطور من حيث تقديم الوجبات الرمضانية التي تشمل الفطور والعشاء والسحور وهي موافق لا تختلف من حيث الكم والكيف عن تلك التي

القمح، ويجري طهيها في أنية مصنوعة من الطين.

وتتسم عادات وتقاليد الأسر المغربية في مدينة تارودانت خلال شهر رمضان بطابع خاص، إذ أن أول ما يجري للجوء إليه غالبا هو اقتناء أواني طبخ تقليدية جديدة في مقدمتها "الطاجين" و"الطويجينة"، وهي الأنية التي تستخدم في إعداد نوع من الخبز يصطلح عليه في بعض المناطق المغربية بـ"المطلوع" وفي مناطق أخرى بـ"البطبوط" أو بـ"خبز الطويجينة".

ويجري إعداد الطاجين الذي يقدم كوجبة للعشاء وفق طريقة خاصة تكسب هذه الوجبة نكهة وطعما فريدين، وهذا ما جعل المولعين بفرن الطبخ المغربي يبتدعون مصطلح "الطاجين السوسي".

أما "خبز الطويجينة" فعادة ما يجري إعداده قبل موعد السحور بفترة قليلة ومن شروط تقديمه أن يكون طريا ساخنا قبل أن يبلل بزيت الزيتون الذي يجري تحضيره أثناء عملية عصره طبقا لشروط دقيقة، إذ جرى الاحتفاظ بهذا الزيت أو بجزء منه خصيصا لتقديم وجبة السحور التي لا تخلو أيضا من العسل الحر وكؤوس الشاي.

ويستعد سكان الصحراء المغربية لشهر الصيام، شأنهم في ذلك شأن باقي سكان المدن المغربية الأخرى، في جو تطبعه السكنية ونقاء النفس وتكريس العادات والتقاليد الدينية النابعة من قيم الهوية المغربية الصحراوية.

فيستعد متساكني العيون خلال الشهر الفضيل لاقتناء كل المستلزمات والحاجيات لإعداد المأكولات والحلويات والملابس الجديدة، حيث تعرف محلات بيع الزي الصحراوي بالأقاليم الجنوبية خلال الشهر الكريم رواجاً ملحوظاً يجسده حرص الأسر بهذه الربوع من المملكة على ارتداء اللباس التقليدي الذي يشكل جزءاً من الثقافة المحلية.

ويتميز سكان المملكة المغربية بتقاسم العادات والتقاليد، مثل زيارة الأهل والأقارب ورغبة في خلق المرح وتقوية أواصر

وشهر رمضان في المغرب هو أيضا مناسبة للسيدات لإعداد أشهى أنواع الأطعمة سواء لمائدة الإفطار أو السحور. وتظل شربة "الحريرة" هي الأكلة المفضلة لدى جميع المغاربة، وهي خليط من القطنيات والدقيق والأرز وبعض الخضار.

كما أن حلوى "الشباكية" لا يخلو منها منزل سواء في المدن والأرياف باعتبارها مكملاً غذائياً ومعوذاً عن السكريات التي يحتاجها الجسم بعد الصيام.

هذا إضافة إلى التمور والأسماك والفطائر والفواكه التي يحرص الجميع على تناولها. وبهذه المناسبة تستعد الأسر ومحلات بيع الأكلات بالدار البيضاء لشهر الصيام بإعداد أكلات عديدة ومتنوعة، تأتي في صدارتها "الشباكية" التي تشكل فعلا سيدة الحلويات المتربعة على المائدة البيضاء.

وإذا كانت الشباكية ومعها التمور والحريرة والسقوف، تحضر بقوة في موافق الإفطار الرمضانية بالدار البيضاء، فإن العديد من الأسر تحرص على إضافة أكلات مغايرة لموافق إفطارها خلال رمضان.

وتحرص الأسر المغربية على الاستعداد النفسي والمادي لهذا الشهر، وذلك ضمن طقوس أخرى منها تنظيف كل فضاءات المنازل كمؤشر على المكانة الرفيعة لشهر الصيام في نفوس المغاربة.

ولعل أول ما يشغل بال الغالبية الساحقة من المواطنين المغاربة مع حلول رمضان هو التزود بما يلزم من المواد الغذائية الخاصة بهذا الشهر، الذي يتميز بإعداد أنماط معينة من وجبات الإفطار. غير أن إعداد هذه المأكولات تختلف من منطقة إلى أخرى، فشرية الحريرة الرمضانية التي اعتادت العديد من الأسر المغربية تحضيرها بعدد من التوابل والقطنيات وغيرها، إلا أن أهل إقليم طاطا يفضلون "الحسوة" التي يجري تحضيرها بواسطة طحين الشعير أو الذرة، كما أن مائدة الإفطار في هذه المنطقة تحتوي على أصناف مختلفة من التمور التي يجري إنتاجها محليا، فضلا عن تقديم مشروب الشاي مصحوبا بالخبز الذي يجري إعداده على الطريقة المحلية مع السمن والعسل.

أما وجبة العشاء في مناطق إقليم طاطا خلال شهر رمضان، فغالبا ما تكون عبارة عن "طاجين" وما يرافق هذه الوجبة هو تحضير نوع خاص من الخبز يصطلح عليه محليا بـ"أويجير"، وهو عبارة عن رغيف رقيق من دقيق

تظهر في أي ركن من شوارع المدن المغربية، أجواء رمضان، خاصة في المدن العتيقة حيث تفوح من كل مكان روائح ونكهات الأطباق المختلفة. ويلاحظ خلال هذا الشهر، الإقبال على الحلويات المغربية المتنوعة.

ومنذ فترة الصباح، يزداد الإقبال على المحلات التجارية إلى وقت متأخر من الليل، حيث أن العرض الكبير والمتنوع يمكن المستهلكين من اقتناء كل ما يحتاجونه بهذه المناسبة سواء المواد الغذائية أو مكونات الأطباق المختلفة.

ولا يمكن اختزال الأجواء الرمضانية، والتي تعكس تمسك الأسر المغربية بالتقاليد الأصيلة، في الجانب المتعلق بالطهي، على الرغم من أن الأسرة توليه اهتماما كبيرا.

وفي سياق متصل، فإن التقاليد والأجواء التي تعم هذه الفترة تتيح الفرصة لاجتماع

الملابس التقليدية لم تفقد جاذبيتها، وتظل حاضرة سنة بعد سنة كلباس مفضل لدى المغاربة خلال شهر رمضان

أفراد الأسرة، مع تزايد الاهتمام بالملابس التقليدية سواء لدى النساء أو الرجال، وكذلك الأطفال. وبالنظر لكونها نابعة من الأصالة المغربية، فإن الملابس التقليدية لم تفقد جاذبيتها، وتظل حاضرة سنة بعد سنة كلباس مفضل لدى المغاربة خلال شهر رمضان.

والمغرب كباقي البلدان الإسلامية، يعرف بحلول شهر رمضان مجموعة من التغييرات على مستوى التعامل والعادات والتقاليد، لا سيما الإقبال على سبل التقرب إلى الله عز وجل قبل وأثناء هذا الشهر المبارك بشكل يبرز التقاليد الدينية والاجتماعية والثقافية للشعب المغربي.

المغاربة يتميزون بتقاسم العادات والتقاليد مثل زيارة الأهل والأقارب رغبة في خلق المرح وتقوية أواصر التآلف والمودة

تقوم بإعدادها الأسر المغربية بشمال المملكة. وأشار إلى أن من مظاهر التراث الشعبي السائد خلال شهر رمضان، هو تقسيم الشهر إلى ثلاث مراحل تسمى المرحلة الأولى بـ"عشرية التركة (الأطفال) أو "عشرية ركاب الخيل" حيث تكون للإنسان قدرة على تحمل الصيام، وتسمى الثانية بـ"عشرية أفكاريش" أو "عشرية ركاب ليل" (الإبل) وهي مرحلة تتطلب صبرا إضافيا، فيما تسمى المرحلة الثالثة بـ"عشرية لعزايير (المسنات) وتدل على مرور الوقت ببطء والإحساس بالتعب الناجم عن الصوم خلال الثلث الأخير من رمضان.





المغرب يجهز مركزا جويا بأكادير لتسلم إدارة المجال الجوي للصحراء من إسبانيا

محطة أكادير لتولي دورها الجديد، إذ أن هذه المنشأة التي انتهت العمل فيها سنة 2019، والتي دخلت الخدمة قبل سنتين، لها دوران أساسيان، الأول هو أن تكون بديلة لمحطة الدار البيضاء في حال وقوع أي مشكلة، والثاني هو تولى إدارة المجال الجوي للأقاليم الجنوبية للمملكة.

ووصفت المصادر محطة أكادير بأنها "جد متطورة"، وقادرة على إدارة المجال الجوي المغربي كاملا من أقصى الشمال إلى عمق الصحراء، لكن الدور المنوط بها حاليا يتمثل في كونها "محطة احتياطية قادرة على تعويض نظيرتها في الدار البيضاء لو تعطل العمل في هذه الأخيرة لأي سبب كان"، أما الدور القادم فسيكون هو تسليم إدارة المجال الجوي للأقاليم الجنوبية من إسبانيا.

وأوضحت المصادر أن الطيران المدني المغربي يحتاج حاليا إلى التنسيق مع مركز المراقبة الجوية الإسباني في لاس بالماس، بجزر الكناري، وهو أمر لا يسري على الطيران العسكري المغربي الذي يتحرك بحرية في كامل التراب الوطني للمغرب وفوق الحدود البحرية.

غير أن المغرب يصر على تولى إدارة الطيران المدني أيضا في المنطقة، وهو ما يعني أن على إسبانيا إخبار منظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو" التابعة للأمم المتحدة، بهذا التغيير، ما يترجم إلى اعتراف ضمني جديد من لدن مدريد بالسيادة المغربية على الصحراء، بعد التأكيد على دعم مقترح الحكم الذاتي المغربي.



الحدود ومجالات السيادة تتقدم منذ ذلك التاريخ، إذ بالموازاة مع اقترابهما من حسم القضايا الخلافية بشأن الحدود البحرية بين الصحراء المغربية وإقليم الكناري الإسباني، يتم الآن التفاوض بشأن تسليم إدارة المجال الجوي للأقاليم الجنوبية إلى المغرب.

وأضافت أن المفاوضات بهذا الخصوص "متقدمة جدا"، ارتباطا بملف الجمارك التجارية في سبتة ومليلية، مشددة على أن من يتولى التفاوض عن الجانب المغربي هي وزارة الخارجية وليست وزارة النقل واللوجيستك.

وعلى هذا الأساس يتم الآن إعداد

استمرت في ذلك ضمن اتفاق دولي في إدارة المجال الجوي بعد رحيلها من المنطقة.

وبالعودة إلى البيان المشترك لأبريل 2022، نجد في نقطته الثالثة ما يلي "سيتم الاستئناف الكامل للحركة العادية للأفراد والبضائع بشكل منظم، بما فيها الترتيبات المناسبة للمراقبة الجمركية وللأشخاص على المستوى البري والبحري"، لكن النقطة السابعة تقول في المقابل إنه "سيتم إطلاق مباحثات حول تدبير المجالات الجوية".

وقالت المصادر إن المفاوضات بين الرباط ومدريد بخصوص

للصحراء إلى المغرب بالتزامن مع إعلان افتتاح الجمارك التجارية بمديني سبتة ومليلية.

ووضع المغرب تسليمه إدارة المجال الجوي للصحراء كشرط لافتتاح الجمارك التجارية بسبتة ومليلية، وتنتج الحكومة الإسبانية إلى الموافقة على ذلك، وبالتالي تسليم إدارة المجال الجوي للصحراء إلى الرباط بصفة نهائية.

وتدير إسبانيا عقود المجال الجوي للصحراء انطلاقا من قواعد جوية في جزر الكناري، باعتبارها القوة المدبرة في المنطقة لكونها كانت تستعمر إقليم الصحراء إلى غاية سبعينات القرن الماضي، وقد

تستعد السلطات المغربية لتسلم إدارة المجال الجوي لمنطقة الصحراء من إسبانيا، من خلال إعداد المحطة الجوية الجديدة بمدينة أكادير جنوب البلاد، وذلك تنفيذًا لاتفاق يتم التفاوض بشأن التوصل إليه منذ الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الإسباني إلى المملكة. وترتبط الخطوة بالتطورات الإيجابية التي صبغت العلاقات الثنائية بين إسبانيا والمغرب وجاءت تعزيزًا لشراكتها على جميع الأصعدة، وتثبيتا لسيادة المملكة على الصحراء المغربية.

ويستعد المغرب لتقسيم مجاله الجوي إلى منطقتين، شمالية وجنوبية، بحيث يظل مركز المراقبة الجوية في الدار البيضاء مكلفًا بالمناطق الشمالية، على أن يتولى مركز أكادير المنطقة الجنوبية المكونة من الأقاليم الصحراوية للمملكة، فور تسليم إدارة مجالها من مدريد.

وتعمل المفاوضات الجارية حاليا بين الحكومتين المغربية والإسبانية بشأن التنزيل الكامل للبيان المشترك المعتمد في ختام مباحثات العاهل المغربي الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز في الرباط، والصادر بتاريخ 7 أبريل 2022، بما يشمل مسألة المجال الجوي للصحراء، والجمارك التجارية في سبتة ومليلية.

وهاتان النقطتان كانتا على أجددة زيارة سانشيز الأخير إلى المغرب في 21 فبراير ماضي، للقاء الملك محمد السادس، والصيغة التي يتم التفاوض بشأنها حاليا هي أن يتم الإعلان عن تسليم المجال الجوي

حلم لن يتحقق .. «اتحاد مغاربي من 3 دول».. مناورة جزائرية تستهدف تقسيم بلدان المنطقة

والحضور القوي في غرب أفريقيا، يتخوف مراقبون تونسيون من أن يكون الهدف من الهيكل البديل عزل بلادهم ودفعها إلى الاضطراب وراء الجزائر في ملف الصحراء، وهو ملف خلافي سبق أن التزمت تونس فيه الحياد وحافظت بفضلها على علاقات متينة مع الرباط والجزائر في الوقت نفسه.

وتسببت الجزائر في توتير علاقة تونس مع المغرب من خلال تشجيع الرئيس سعيد على لقاء زعيم جبهة بوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي على هامش القمة الأفريقية - اليابانية التي عقدت في تونس في أغسطس 2022، وهو ما قاد إلى برود في العلاقات التونسية - المغربية.

واحتجاجا على هذا الاستقبال الأول من نوعه استدعى المغرب في اليوم نفسه سفيره لدى تونس حسن طارق للتشاور، معتبرا أن ما حدث "عمل خطير وغير مسبوق". وسعى المسؤولون التونسيون إلى تهدئة الخواطر مع المغرب، الشريك المغربي الأول لتونس في العقود الأخيرة. وفي أكتوبر الماضي شدد وزير الخارجية التونسي، في حوار مع جريدة "الشروق" المحلية، على أنه لا توجد قطيعة بين تونس والمغرب، قائلا "أطمئن الجميع؛ تونس لم تغير موقفها منذ عشرات السنين. المهم ليس هناك قطيعة بيننا وبين المغرب".

البكوش، متهمة إياه بتضليل الرأي العام المغربي وتزييف الحقائق على خلفية اتهامات وجهها إلى الجزائر بعرقلة العمل المغربي ومطالبتها بتسديد ديون متخلدة بذمتها لفائدة الاتحاد، مشككة في شرعيته على خلفية انتهاء ولايته.

وكان البكوش قد كشف خلال تصريحات إعلامية منذ أيام أن "الجزائر لم تدفع اشتراكاتها في الاتحاد المغربي منذ عام 2016". وتتخذ الجزائر موقفا مناهضا للبكوش، وهو تونسي، على خلفية مواقفه المتزنة الساعية إلى تحييد المنظمة المغربية عن الصراعات المفتعلة، التي تعوق فرص بناء اتحاد مغاربي حقيقي، ومنها قضية الصحراء المغربية.

وفيما يبدو أن هدف الجزائر من وراء الاجتماع الثلاثي هو جعل المغرب خارج المعادلة المغربية كرد فعل على نجاح الرباط في تطويقها من الجنوب والغرب من خلال المبادرة الأطلسية

الإقليمية التي تسعى من خلالها لإظهار أنها ليست معزولة مثل العلاقة مع إيران وقال المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي الليبي في بيان إنه "تقرر خلال الاجتماع عقد لقاء مغاربي ثلاثي كل ثلاثة أشهر، يكون الأول في تونس عقب شهر رمضان المبارك". ولا تتحمس الجزائر للاتحاد المغربي ولا لاجتماعاته ولا تبدي أي التزام تجاه قراراته.

وفي مايو العام الماضي هاجمت الخارجية الجزائرية الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب

الاتفاقية التي تسعى من خلالها لإظهار أنها ليست معزولة مثل العلاقة مع إيران وقال المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي الليبي في بيان إنه "تقرر خلال الاجتماع عقد لقاء مغاربي ثلاثي كل ثلاثة أشهر، يكون الأول في تونس عقب شهر رمضان المبارك". ولا تتحمس الجزائر للاتحاد المغربي ولا لاجتماعاته ولا تبدي أي التزام تجاه قراراته.

اتفقت كل من ليبيا والجزائر وتونس ، على عقد لقاء مغاربي ثلاثي كل ثلاثة أشهر، في خطوة تظهر أن المسؤولين الجزائريين يريدون التخلي عن الاتحاد المغربي وخلق هيكل بديل من خلال اجتماعات دورية بين رؤساء الدول الثلاث.

ولئن كان الهيكل البديل يستجيب لسياسة العرقلة الجزائرية للوحدة المغربية، فإنه يصور تونس وكأنها تتحرك خلف أجندة الجزائر بالرغم من غياب أي التزام جزائري واضح بمساعدة تونس على الخروج من أزمتها الاقتصادية والمالية.

ولا يمكن النظر إلى مشاركة محمد يونس المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، على أنها مهمة أو ذات مغزى لكونه رئيسا مؤقتا وموقفه غير ملزم، ما يجعل الهدف من وجوده الإيحاء بأن الأغلبية العديدة المغربية في صف الجزائر.

وتوصل إلى الاتفاق بشأن عقد الاجتماع الثلاثي كل ثلاثة أشهر كل من الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون والرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي خلال اجتماع الأحد على هامش أعمال القمة السابعة لمندى الدول المصدرة للغاز الذي عقد في الجزائر.

الجزائر تجذب تونس إلى التحالفات





المغرب يتفوق على الجزائر في «القوة العسكرية والتنمية الاقتصادية»

العسكري الجزائري هو أعلى إنفاق دفاعي في القارة، إذ ركزت البلاد على بناء منظومة عسكرية قوية بسبب نزاعها الطويل مع المغرب.

وتصدرت جمهورية مصر العربية التصنيف إثر حصدها المرتبة الأولى في جميع المؤشرات الفرعية التي اعتمدها الموقع الأمريكي ذاته، فيما عاد المركز الثاني لجنوب إفريقيا التي صنفت في المركز الخامس على الصعيد الإفريقي من حيث قوتها العسكرية، والثالث من حيث قوتها الاقتصادية، بينما تنوّت المركز الثاني ضمن مؤشري القوة السياسية والثقافية.

وعلى الصعيد المغربي، وبالإضافة إلى كل من المغرب والجزائر، ضم التصنيف كذلك تونس التي جاءت في المركز السادس على الصعيد العام، والثامن ضمن مؤشر القوة العسكرية والرابع عشر من حيث قوة اقتصادها الوطني، ثم ليبيا التي جاءت في المركز العاشر ضمن هذا التصنيف.

كما ضمت قائمة أقوى الدول الإفريقية لهذا العام مجموعة من البلدان الأخرى، على غرار كينيا التي جاءت في المركز السابع، متنوعة بأفريقيا التي حلت في المركز الثامن في التصنيف العام، ثم السودان الذي يعيش على وقع أزمة سياسية منذ سقوط نظام عمر البشير، حيث جاءت الخرطوم في المركز الـ11، إضافة إلى الكونغو الديمقراطية وساحل العاج اللتين جاءتا في المركزين الـ12 والـ13 على التوالي.



خلف المغرب، إذ حصلت على المركز الثالث ضمن مؤشر القوة العسكرية والرابع ضمن مؤشر القوة الاقتصادية، فيما حصلت على المركز الخامس والسادس إفريقيا في ما يخص كلا من مؤشري القوة السياسية الناعمة والتأثير الثقافي على التوالي. وأشار الموقع سالف الذكر إلى أن الإنفاق

لوكهيد مارتن، مشيراً في الوقت ذاته إلى توقيع المغرب مجموعة من الصفقات مع واشنطن، حصل بموجبها على منظومة هيمارس؛ كما أعلن البنتاغون عن بيع أسلحة جديدة للمملكة كجزء من صفقة بقيمة 250 مليون دولار. وجاءت الجزائر في المركز الرابع

الأسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية يراقبون سباق التسليح المستمر بين المغرب والجزائر، ففي حين عززت الأخيرة قدراتها بتوقيع صفقة مع موسكو في العام 2020 لشراء مقاتلات سوخوي 30 فإن الرباط بدورها تسعى إلى تأمين مقاتلات الشبح الأمريكية من الجيل الخامس التي تنتجها شركة

اعتماداً على مؤشرات تتعلق بالقوة العسكرية والسياسية والاقتصادية وكذا الثقافية، وأستناداً إلى بيانات مجمعة من مصادر مختلفة، صنف موقع "إنسايدرمانكي" الأمريكي المتخصص في التصنيفات وتحليل البيانات المغرب في المركز الثالث ضمن قائمة أقوى 15 دولة في إفريقيا خلال العام 2024.

وفي ما يتعلق بالمؤشرات الفرعية التي اعتمدها الموقع ذاته في وضع المغرب في هذه الرتبة فقد جاءت المملكة في الرتبة الثانية على الصعيد الإفريقي في مؤشر القوة العسكرية، والرتبة السادسة ضمن مؤشر القوة الاقتصادية، فيما حصلت المركز الثالث علاقة بمؤشر القوة السياسية الناعمة، والرتبة الرابعة في مؤشر التأثير الثقافي.

وأوضح "إنسايدرمانكي" أن المغرب تمكن من التفوق على منافسته الجزائر، إذ إن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بدأ يقترب من 140 مليار دولار أمريكي اعتباراً من سنة 2022، كما أن الجيش المغربي مجهز بأسلحة غربية حديثة، وهو ما يمنحه ميزة على نظيره الجزائري الذي يعتمد روسيا في مقتنياته العسكرية، مضيفاً أن "الرباط أقامت علاقات ودية مع العديد من الدول في الآونة الأخيرة على غرار إسرائيل، ما ساعدها في تحسنت قوتها الناعمة على الساحة العالمية". ولفت المصدر ذاته إلى أن "مصنعي

الجيش المغربي يختبر القدرات الحقيقية لطائرة عسكرية برازيلية متعددة المهام



البرازيلية إلى المغرب على بعد أشهر من مصادقة البرلمان البرازيلي بغرفتيه على اتفاقية تعاون دفاعي مع المملكة المغربية، كان البلدان قد أبرمها في يونيو من العام 2019، تتضمن تعزيز التعاون في مجالات البحث والتطوير والدعم اللوجستي، إضافة إلى تشجيع اقتناء المعدات والخدمات الدفاعية وتبادل الخبرات والتجارب ما بين المؤسسات العسكرية لكلا البلدين.

وقد تم تطوير هذه القطعة العسكرية التي تصممها شركة "إمبراير" من أجل القيام بمهام متعددة في مختلف الظروف الجوية على غرار نقل الجنود والمظليين والمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ والإجلاء الطبي والتزود بالوقود جواً، إضافة إلى المشاركة في عمليات إخماد الحرائق والإنقاذ الإنساني، كما تتميز بانخفاض تكلفتها التشغيلية. ويأتي وصول هذه الطائرة

في إطار استراتيجية الجيش المغربي لتنويع شركائه والانفتاح على مختلف الأسواق الدفاعية في العالم، وتفعيل اتفاقيات التعاون العسكري التي أبرمتها الرباط مع العديد من الدول، حطت طائرة النقل برازيلية الصنع من طراز "KC-390" في القاعدة الجوية الأولى في مدينة سلا، المعدة للتجارب، حسب ما أفادت به مواقع متخصصة في الأخبار العسكرية.

انقصاد اجتماع التخطيط النهائي لتمرين «الأسد الإفريقي 2024» بأكادير



ومناورات مسلحة متعددة ومشاركة، وأنشطة مدنية-عسكرية، وكذا تمارين إزالة التلوث (النووي والإشعاعي والبيولوجي والكيميائي)، مشيراً إلى أن الهدف الرئيسي يتمثل في تعزيز قابلية العمل المشترك وتعزيز قدرات التدخل في سياق متعدد الجنسيات.

وسجل البلاغ أن تمرين "الأسد الإفريقي 2024"، المزمع تنظيمه من 20 إلى 31 ماي المقبل بمناطق أكادير، وطانطان، وطاطا، والقنيطرة، وبن جريز وتيفنيت، يهدف إلى توطيد التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة، وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة للبلدان المشاركة، بهدف النهوض بالسلم والأمن والاستقرار بالمنطقة.

احتضنت القيادة العليا للمنطقة الجنوبية، من 11 إلى 15 مارس الجاري بأكادير، اجتماع التخطيط النهائي لتمرين "الأسد الإفريقي 2024".

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، أن القائمين على التخطيط في نحو عشرة بلدان، بمن فيهم ممثلو القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية، سيضعون اللمسات الأخيرة على الترتيبات الخاصة بمختلف الأنشطة المقررة في برنامج هذه الدورة العشرين.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الأنشطة ستضم تكوينات تهم العديد من المجالات العملية، وتمريناً للتخطيط موجه لأطر القيادة العليا،



المغرب «حائط صد» أمام التغلغل الإيراني في قلب إفريقيا

تستخدم أيضًا سلاحًا لا يقل فتكًا. ويتمثل في دعم المنظمات الإرهابية مثل "بوكو حرام"، مع استهداف المناطق المسلمة السنوية بنشر العقيدة الشيعية، لا سيما أن عدد المسلمين في غرب إفريقيا يبلغ 280 مليون نسمة.

ولم يتوان ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، عن وصف إيران بـ "الراعي الرسمي للانفصال والإرهاب في المنطقة العربية".

لذلك، قطعت المغرب العلاقات مع النظام الإيراني مرتين، المرة الأولى في عام 2009، بسبب تصريح مسؤول ديني إيراني بأن البحرين تنتمي إلى إيران. أما المرة الثانية فهي في عام 2018، حين كشف وزير الخارجية المغربي عن أن إيران ترسل عناصر بارزة من "حزب الله" وتزود جبهة البوليساريو الانفصالية بالسلاح، من أجل المساس بأمن واستقرار البلاد.

ويؤكد المراقبون المغاربة، أن ما تقوم به إيران من محاولات ومساع للعبث بأمن المنطقة برمتها، يستوجب تحركًا دوليًا على مستوى واسع، وليس من جانب الدول التي تتضرر بصورة مباشرة من تلك السياسات والتحركات الإيرانية فقط، بحيث يتضمن ذلك التحرك فرض عقوبات على طهران، سواء كانت عقوبات سياسية أو اقتصادية أو غيرها ضد رؤوس وقادة النظام و"الحرس الثوري" و"حزب الله"، ذلك أن النظام الإيراني يعمل على دعم الإرهاب حول العالم ونشره في ضوء تلك السياسات التي يتبعها، بما يتطلب موقفًا جماعيًا ضده من قبل المجتمع الدولي، وليس الدول المتضررة فحسب.

الشيعي لكي ينتشر من الخليج إلى المحيط، اصطدمت بحائط صد مغربي صلب، حيث أدركت القيادة المغربية الحكيمة أبعاد المؤامرة الإيرانية لتهديد استقرار بلدان المغرب العربي بشكل عام، عبر اللعب على ورقة قضية الصحراء، واستعمال ورقة "حزب الله" في تعزيز صفو العلاقات التاريخية مع الجزائر، وتسليح جبهة البوليساريو التي تهدد وحدة التراب الوطني المغربي.

وهذا ليس غريبًا على المغرب، التي حافظت طيلة 12 قرنًا من الزمان على استقلالها السياسي، وصانت وحدة مذهبها الديني، كما استطاعت الوقوف في وجه القوى الاستعمارية والحركات التنصيرية، وحققت الاستثناء في المنطقة العربية باستقلاليتها المطلقة عن دولة الخلافة العثمانية، وها هي اليوم تقف بالمرصاد لإيران وعملائها في منطقة الساحل والصحراء الإفريقية، التي باتت محط أنظار نظام الملاي بحثًا عن موطئ قدم في القارة السمراء.

وتدرك القيادة المغربية أن الوسائل التي تستعملها إيران في زعزعة استقرار شمال وغرب إفريقيا والساحل، لا تقتصر فقط على دعم الحركات الانفصالية بالسلاح والعتاد اللوجستي والتدريب؛ بل إن طهران

المرتبطة بمدينة فاس وارتباطها بإمارة المؤمنين في المغرب لتشكل المرجعية الدينية المغربية العريقة عقبية أمام تمدد التشيع الإيراني.

وأضاف أنه "على المستوى العقائدي لم تستطع إيران مجاراة المغرب الذي جدد علاقته بالطرق الصوفية في إفريقيا وأنكب على تكوين الأئمة والمرشدين الأفارقة بالمعاهد الدينية في المغرب، تحت رعاية مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة".

وزادت المبادرة الأطلسية التي أعلن عنها العاهل المغربي وشبكة العلاقات الاقتصادية مع الكثير من الدول التأثير المغربي اقتصاديًا وسياسيًا، وهو ما يضعف التأثير الإيراني كما أضعف من قبل التأثير الجزائري.

وأعلن المغرب في سبتمبر الماضي أنه مستعد لوضع "البنية التحتية للطرق والموانئ والسكك الحديدية" تحت تصرف مالي

وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، السدول غير الساحلية. وقد أعلنت البلدان الثلاثة الأولى

انسحابها من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) في نهاية يناير الماضي. ولا شك أن الأطماع الإيرانية، وحلم إحياء الإمبراطورية الفارسية وتصدير المذهب

بالسنغال المناسبات الدينية على الطريقة المغربية، وتحيي ذكرى وفاة الملوك المغاربة، في دلالة على الارتباط الوطيد بين هذه الزوايا في إفريقيا والمغرب. ويرى مراقبون أن تمدد الثقافة الصوفية القائمة على البعد الروحي لدى الإنسان كقيمة في حد ذاته سيجعل من الصعب على التبشير بالتشيع كحركة سياسية بغطاء مذهبي أن يجد له مكانًا في المنطقة، وهو ما جعل إيران تسعى إلى تغيير أسلوبها من خلال عقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية محدودة لن تقدر على منافسة الحضور المغربي القوي اقتصاديًا في المنطقة.

وأكد محمد الطيار، الباحث المغربي في الدراسات الأمنية والإستراتيجية، أن "إيران حاولت أن توسع تأثيرها مذهبيا في دول غرب إفريقيا وفي دول الساحل وشمال إفريقيا، غير أنها اصطدمت بتجذر الصوفية

تسعى إيران إلى الاتجاه نحو أفريقيا والتغلغل فيها من بوابة نشر التشيع وكذلك المشاريع التجارية والاقتصادية، لكن التمدد الإيراني يجد أمامه قوة مضادة وذات حضور تاريخي ثقافي وديني وتجاري في القارة، ألا وهي المغرب.

ويجعل الحضور الديني والثقافي في غرب إفريقيا المغرب الأقدر على مواجهة إيران ووقف تمددها، فهو يعتبر مرجعا روحيا للحركات والفرق الصوفية المتعددة، وهو ليس في حاجة إلى بذل الكثير من الجهد وأئمنته موجودون على الأرض، والرباط ملتقى دوري لمختلف الزعامات السياسية والدينية والقبلية في عموم منطقة الساحل.

وينظم في المغرب بشكل سنوي الملتقى العالمي للمنتسبين إلى الطرق الصوفية بمشاركة 50 بلداً، ويرتبط عدد من الزوايا الصوفية في أفريقيا بمراكز صوفية في المغرب، حيث تحيي مثلًا الزاوية التيجانية





«حموشي» رجل ثقة الملك محمد السادس في الأمن الوطني

نحتاج الكثير من الكتابة لتفصيل المنجزات التي تحققت خلال العقد الأخير داخل المديرية العامة للأمن الوطني، لكن النتائج التي أصبحت ملموسة اليوم، تلخص الكثير من الجهود التي جعلت من المؤسسة الأمنية مضرب مثل في خدمة الوطن و المواطن، بل و حولتها الى مرجع دولي في خدمة الإنسانية و محاربة التطرف. فالتجربة الأمنية المهمة ومصداقية مؤسسات الأمن بالمملكة، ونجاحاتها في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، كل ذلك جعل من مغرب اليوم عنوانا بارزا لدور الأجهزة الأمنية في تدعيم ديناميكية التطور الإقتصادي الإجتماعي، فبفضل هذه السمعة الطيبة للأمن المغربي دوليا، باتت المملكة موطنا للاستثمار ومحجا لرؤوس الأموال والشركات الأجنبية، التي تتقاطر على المغرب بفضل مناخ الأمن والاستقرار الذي تعيشه البلاد، والذي حفز ثقة رأس المال الدولي للإنخراط في مسلسل التطور الإقتصادي للمملكة

ارتداء بذلته في اطار القانون، ما ساهم في تخفيف كم هائل من الأرهاصات و الضغوطات التي كانت تعيق عمله بشكل او باخر. و قد



الأمنية و الجهاز الاستخباراتي الأكثر تالقا و احتراما في العالم، تمثلت في ضخ دماء جديدة في مناصب المسؤولية، و اعطاء المسؤولية لمن يستحقها، كخطوة أولية، قبل أن ينطلق العمل الجاد في اتجاه مواكبة الموظف و المواطن على حد سواء.

خطط لا تعد و لا تحصى، و عمل دؤوب و متواصل، مكن من انفتاح المؤسسة الأمنية على الخارجي، و جعل أكثر تواصل مع الرأي العام، فيما بات رجل الأمن ينعم بامتياز

شهد المغرب تحولا كبيرا في النهضة الأمنية تحت إشراف السيد الحموشي، حيث تركزت الجهود على تطوير وتحديث أساليب العمل الأمني. تمثلت هذه النهضة في تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية، تحسين التكنولوجيا المستخدمة، وتطوير تدريب الكوادر للتصدي للتحديات الحديثة. تشكل الأجهزة الأمنية في المغرب درعا حقيقيا للوطن، حيث يتم التصدي بحزم لأي تهديد قد يعرض أمن المواطنين واستقرار البلاد للخطر. تأتي الحماية في صلب الأولويات، سواء على المستوى الوطني أو الجهوي ولا يختلف مغربيان حول الانجازات التي تحققت داخل المؤسسة الأمنية، من الثقة المولوية التي وضعها الملك محمد السادس في شخص عبد اللطيف الحموشي، و تعيينه مديرا عاما لادارتي الأمن الوطني و المحافظة على التراب الوطني. مجهودات كبيرة جدا تم بذلها منذ اول يوم للحموشي على رأس المؤسسة

الأمن المغربي يتصدر المشهد : اقتناص الأهداف الثقيلة في النشرة الحمراء الدولية

بقلم: مصطفى وغزيف

تمتلك العملية الأمنية التي أدت إلى الإطاحة بقائد مافيا مرسيليا الدولية للمخدرات، في المغرب أهمية كبيرة على المستوى الدولي، وهي العملية النوعية التي أشاد بشانها جيرالد دارمانان Gerald Darmanin وزير الداخلية الفرنسي، على حسابه في منصة إكس، بمجهودات الشرطة المغربية في مكافحة تجارة المخدرات، وبالتعاون الأمني بين فرنسا والمغرب.

هذه العملية، تعكس اليوم القدرة الأمنية المغربية على تحقيق النجاحات الكبيرة في العمليات الأمنية النوعية. وتؤكد على الدور الريادي للمملكة المغربية في مكافحة الجريمة العابرة للحدود، والتعامل مع التحديات الأمنية الدولية. وبعث تعاون المغرب مع السلطات الفرنسية في هذه العملية رسالة مهمة للشراكة الأمنية بين البلدين. وتأتي هذه العملية بالتزامن أيضا مع سياق موسوم بإعادة الدفئ للعلاقات الثنائية، خاصة بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الفرنسي إلى المغرب. يجب أن نلاحظ أن المغرب دائما ما كان يسعى للعمل على قضايا الأمن العالمي ومكافحة الجريمة المنظمة على المستوى الدولي، وهو ما يدل عليه الحضور المستمر للمملكة في المنتديات الدولية ذات الصلة بالأمن الدولي

والجرائم العابرة للحدود.

عملية تؤكد على استمرارية الأداء الأمني المغربي وفردية مكانته في المنظومة الأمنية الدولية. وتعكس أيضا نتائج الجهود المبذولة من قبل القائد الأمني عبد اللطيف الحموشي في تحديث وعصرنة وتحسين القدرات الأمنية وتجهيزها بأحدث التقنيات والآليات والأدوات. ومن خلال ذلك، يمكن للأمن المغربي أن يعزز تواجده ومكانته على المستوى الدولي وأن يكون شريكا استراتيجيا أساسيا ورياديا في منظومة الأمن بإفريقيا والشرق الأوسط، إذ أن مكافحة تجارة المخدرات ليست مسألة تحقيقها من قبل دولة واحدة فحسب، بل تتطلب تعاونًا دوليًا واسعًا، في ظل تعزيز الجهود المشتركة بين الدول في مجال البنية التحتية للمعلومات وتبادلها، وتقوية التعاون الأمني لمكافحة تجارة المخدرات وتفكيك الشبكات الإجرامية.

إلى ذلك، تؤكد هذه العملية على الأهمية الحاسمة للتركيز على القادة والعناصر الرئيسية في شبكات الجريمة المنظمة. فحتى إذا تم اقتناص الأهداف الثقيلة، فإن ذلك يعطل العمليات الإجرامية ويفرض ضغوطا على هياكلها التنظيمية، بعد فقدان البوصلة من لدن العناصر التي توجد في النشرة الحمراء الدولية، وهو ما يعكس الدور الفعال والمساهمة الهامة للمغرب في مجال

الأمن العالمي، إذ يعمل الأمن برزانة وثبات بتعاون وثيق مع الجهات المعنية مثل شرطة (الإنتربول) الدولية، لتنفيذ مذكرات الاعتقال الصادرة بحق الأفراد المطلوبين.

وتعتبر القدرة القوية للأمن المغربي في اقتناص الأهداف الثقيلة الموجودة في النشرة الحمراء الدولية، نموذجا يحتذى به على المستوى العالمي. إنه يبرهن على التزام المغرب الراسخ بمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، وبشكل رسالة قوية بأن المغرب يعمل بجدية للمساهمة في الأمن العالمي والحفاظ على الاستقرار والسلام، من خلال أرقام المعادلة الخماسية : الرؤية الاستراتيجية، الاستخبارات القوية، قدرات الأمن الشاملة، الريادة في الأمن الإقليمي، التعاون الدولي.





مخيمات تندوف على صفيح ساخن !!

لإنهاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة، دعت إسبانيا، متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي، في أكتوبر الماضي، إلى "ضرورة تقديم مساهمات جديدة وإضافية لأولئك الذين يعيشون في مخيمات تندوف"، كما شددت على ضرورة إحصاء سكان المخيمات وتسجيل اللاجئين، وهو المطلب الذي طالما تاورت بوليساريو والجزائر للحيلولة دون تحقيقه.

وأشارت منظمة النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى أن قيادة بوليساريو تواصل تسيير المخيمات بدل البلد المضيف، دولة الجزائر، خلافا لقواعد القانون الدولي وبعيدا عن أعين الرقابة الدولية، حيث أن عمليات الرصد هي في أفضل الأحوال متقطعة أو جزئية ولا يمكنها أن تكشف بالكامل عن ذلك النمط الممنهج للانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي ترتكب في حق سكان المخيمات.

وخلصت إلى مطالبة المفوض السامي لحقوق الإنسان "بالعمل على إرسال لجان تقنية إلى مخيمات تندوف بالجنوب الغربي للجزائر للوقوف على ما يقع هناك من انتهاكات وتجاوزات خطيرة ومن تكرار لعمليات العنف والغياب المخيف للأمن، وخصوصا بعد عودة جبهة بوليساريو لحمل السلاح".

وتراكت طيلة العقود الماضية داخل مخيمات تندوف ممارسات لا حقوقية في حق الصحراويين المحتجزين بمخيمات تندوف، من بينها منع التعبير عن الرأي وواد كل حركة تنادي بمراجعة الطرح الانفصالي. وناشد المصطهدون المنتظم الدولي والفعاليات الحقوقية الدولية للتدخل من أجل الوقوف على حجم الانتهاكات الموجودة بالمخيمات.

الأقاليم المغربية الجنوبية أم لا، خاصة مع ورود تقارير عن استقدام الجزائر في كل مرة بفتح فيها هذا الملف المئات من أصول أفريقية ومن مناطق صحراوية جزائرية لتضخيم عدد ساكني المخيم سيء الصيت.

ومما طلة بوليساريو ومن خلفها الجزائر في إحصاء سكان تندوف قد يبدو مفهوم لجهة محاولات التغطية على انتهاكات وفضائح ترتكب داخل المخيم ومن تضيق على الحريات وقمع واعتقالات وتعذيب خاصة في صفوف الشق الأكبر الرافض لطروحات الانفصال والمؤيد لمبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وأصبح الكثير من الصحراويين المحتجزين في تندوف يميلون أكثر للطرح المغربي بعد أن اكتشفوا حجم الخداع والتضليل الذي قاده الانفصاليون طيلة عقود تحت مسمى تقرير المصير وبعد ما اكتشفت الأجيال الجديدة الأكثر يقينا بان لا مستقبل لهم وراء أسوار تحجب عن العالم ما يعانونه من قهر وتهميش.

وتواجه هذه الأجيال التي تقود حركة معارضة داخلية ونظمت في أكثر من مرة احتجاجات داخل تندوف قمعتها ميليشيات بوليساريو بالحديد والنار، ضغوطا شديدة وترهيبا مستمرا بين الاعتقال والاختطاف والإخفاء القسري والتعذيب.

ومن شأن إحصاء سكان تندوف أن يساعد إلى حد كبير في كبح القمع وتحديد مآلات المساعدات المالية وإلى من وجهت وأين صرفت، فيما سبق لتقارير أممية وغربية أن أثارت هذا الموضوع مؤكدة أن مبالغ طائلة جرى تحويل وجهتها ولم يستفد منها سكان تندوف.

ويعيش قادة بوليساريو حالة بذخ ورفاه كبير في الجزائر، بينما يعيش الصحراويون في مخيمات تندوف حالة بؤس وخصاصة ولم يصلهم من المساعدات الدولية إلا الشيء القليل. وعلى هامش أشغال اللجنة الرابعة

للاجئين، والتي تنص على ضرورة الحفاظ على الطابع المدني للمخيمات. ونبهت المنظمة في الكلمة التي ألقته الناشطة الحقوقية عائشة الدويهي إلى عدم تمكن آلية "الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة من زيارة مخيمات تندوف رغم قيامنا بتقديم توصيات بهذا الشأن من خلال تقاريرنا المرفوعة لها بمناسبة قيامها بزيارة البلد المضيف، دولة الجزائر".

وأكد محمد سالم عبدالفتاح رئيس المركز الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان أن "رفض الجزائر إحصاء سكان المخيمات يأتي في سياق التعتيم على الانتهاكات الجسيمة التي تظال قاطني المخيمات، الذين يمكن وصفهم بالمحتجزين، لاسيما تلك المتعلقة بتجنيد الأطفال من قبل ميليشيات بوليساريو، وإقدامها على تحويل مسار المساعدات الإنسانية والمالية المخصصة للسكان المحتجزين بالمخيمات".

وتشكك العديد من التقارير الأوروبية والأممية في العدد الحقيقي للمحتجزين في المخيمات وطبيعة تكوينهم، حيث تتضارب الأرقام الجزائرية بهدف تضخيم أعداد المحتجزين لتحقيق أرباح من خلال نهب المساعدات الإنسانية الموجهة للاجئين وإعادة بيعها عن طريق مسارات التهريب في الأسواق السوداء بعدد من دول أفريقيا. العديد من التقارير الأوروبية والأممية تشكك في العدد الحقيقي للمحتجزين في المخيمات وطبيعة تكوينهم، وتدفع الجزائر بالإضافة إلى جبهة بوليساريو، باستمرار للالتفاف على مطلب الإحصاء الذي يشكل حلقة أساسية ومحددا لمسار تقرير المصير الذي يطالب به الانفصاليون دون وجود ما يسند هذا الطلب داخل المخيمات وما إذا ثمة غالبية تدغم هذا الطلب.

وتعمل الأمم المتحدة منذ سنوات طويلة إلى جانب المفوضية العليا للاجئين على فتح هذا الملف، لكنها تواجه في كل مرة بمناورات سياسية جزائرية عطلت إحصاء سكان المخيم وتحديد ما يحتاجه قاطنوه وتحديد أصولهم وما إذا كانوا كلهم من جنيف

لم يعد للهدوء مكان داخل مخيمات تندوف التي ترعاها ما يسمى بـ "جبهة بوليساريو" وتراكت طيلة العقود الماضية داخل مخيمات تندوف ممارسات لاحقوقية في حق الصحراويين المحتجزين بالمخيمات، من بينها منع التعبير عن الرأي، وواد كل حركة تنادي بمراجعة الطرح الانفصالي وناشد المجتمع الدولي والفعاليات الحقوقية الدولية، للتدخل من أجل الوقوف على حجم الانتهاكات الموجودة بالمخيمات.

بسبب الأوضاع المزرية التي تعرفها مخيمات تندوف، وفي الوقت الذي تعيش فيه قيادة جبهة بوليساريو الانتصالية حياة البذخ و الرفاهية، وجه عدد من محتجز هذه المخيمات رسالة إلى المجتمع الدولي بغية وضع حد للانفلتات الأمنية التي تسببها ميليشيات تابعة لعصابة بوليساريو. وتكررت نداءات من طرف قاطني المخيمات، وذلك في فيديوهات منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبة بضرورة التدخل لإنقاذها من بطش إبراهيم غالي وزبانيته.

وفي سياق متصل نبهت منظمة النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، غير الحكومية ومقرها جنيف، المجتمع الدولي إلى أن مخيمات تندوف بالجنوب الغربي للجزائر لازالت تعيش، على مدى قرابة خمسة عقود، على وقع فوضى قانونية غير مسبوقة في تاريخ مخيمات اللجوء، حيث يعيش الآلاف من الصحراويين في ظل ظروف غير إنسانية داخل الخيام أو بيوت طينية ويعتمدون بشكل أساسي على المساعدات الدولية. وقالت المنظمة غير الحكومية في مداخلتها خلال المناقشة العامة لتقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان، ضمن أشغال الدورة الـ 55 لمجلس حقوق الإنسان التي تتواصل بجنيف، إن "دولة الجزائر لا تفي بالتزاماتها المترتبة عن تصديقها على الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين، والبرتوكول الخاص بوضع اللاجئين، ليبقى الأمر متعلقا بلاجئين دون بطاقة لاجئ، دون إحصاء، يسكنون داخل مخيمات ذات طابع عسكري خلافا لاتفاقية جنيف





عدم كفاية التساقطات الأخيرة يستنفر الحكومة للقيام بحملة تحسيسية

الماضية، إذ كانت نسبة الملاء 34.56 بالمائة، لكن باحتياطي خمسة مليارات و571.52 مليون متر مكعب، وفق معطيات وزارة التجهيز والماء.

وسجل حوض تانسيفت أكبر نسبة ملاء، وبلغت 55.57 بالمائة، ثم حوض اللوكوس بـ 45.85 بالمائة، وحوض سبو بـ 37.78 بالمائة، فحوض زيز كير غريس بنسبة 26.04 بالمائة، وحوض ملوية بنسبة 24.39 بالمائة، يليه حوض أبي رقراق بنسبة 24.13 بالمائة، ثم حوض درعة واد نون بنسبة 21.07 بالمائة، وحوض سوس ماسة بنسبة 15.09 بالمائة، فحوض أم الربيع بنسبة 6.35 بالمائة.

الأخيرة 25.63 بالمائة، باحتياطي أربعة مليارات و132 مليون متر مكعب، بزيادة تقدر بـ 0.36 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية.

ورغم الانتعاش المسجل إلا أن الوضعية تظل صعبة مقارنة مع اليوم نفسه من السنة



وأفاد عزيز أخنوش بأنه تقرر خلال الاجتماع القيام بحملة تحسيسية وتواصلية واسعة من أجل ترشيد استعمال هذه المادة الحيوية.

ويذكر أن النسبة الإجمالية لملاء حقينة السدود بالمغرب بلغت، وفق معطيات وزارة التجهيز والماء، بعد التساقطات المطرية

وتم خلال الاجتماع، وفق رئيس الحكومة "الوقوف على الوضعية المائية بالمملكة، ونسب ملاء السدود التي لا تزال غير مهمة، على الرغم من التساقطات المطرية الأخيرة، ومدى تقدم تنزيل الإجراءات الاستعجالية، والتدابير المتخذة لتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب".

استنفر عدم كفاية التساقطات الأخيرة في رفع نسب ملاء السدود المغربية الحكومة، التي عقدت اجتماعا للجنة قيادة البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي، الذي تقرر خلاله القيام بحملة تحسيسية لترشيد استعمال الماء.

وترأس رئيس الحكومة عزيز أخنوش، بالرباط، اجتماعا للجنة قيادة البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، تم خلاله تدارس إشكالية الماء وتتنوع تنزيل مشاريع إعادة هيكلة السياسة المائية في بلادنا، في إطار هذا البرنامج الوطني، تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية.

الحكومة تتصدى لـ«اختلالات» الأسواق وتطمئن المغاربة حول جودة المنتجات

التموين العادي والمنتظم للسوق الوطنية من الخضار ومختلف المواد الغذائية الكافية لتغطية الحاجيات في هذا الشهر الفضيل. وفيما يتعلق بتعزيز المراقبة وتتبع جودة المنتجات الغذائية، كشف الوزير، أن مصالح المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، قامت بتعزيز مراقبة جودة المنتجات المستوردة والمحلية وذلك في إطار لجان مشتركة تشرف عليها السلطات المحلية للتأكد من أصل المنتجات وشروط بيعها ومطابقتها لشروط السلامة الصحية. وشدد المسؤول الحكومي، على أن وزارة الفلاحة، تحرص على ضمان تزويد السوق الوطنية بالمنتجات الغذائية بشكل دائم ومنتظم، وتظل متاهبة مع جميع الشركاء والمهنيين في القطاع من أجل التتبع الدقيق لوضعية تموين الأسواق ومراقبة جودة المنتجات.

في غضون ذلك، كشفت مديرية المناقصة والأسعار والمقاصة، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية أنه تم ضبط حوالي 3696 مخالفة تتعلق بالأسعار وجودة المواد الغذائية، من فاتح يناير إلى 12 مارس الجاري، وذلك على إثر عمليات المراقبة التي أجرتها اللجنة المركزية والمحلية.

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات محمد صديقي، أن الحكومة عبات كل الفاعلين في القطاعين العام والخاص لضمان تموين الأسواق الوطنية من المنتجات الفلاحية بشكل عادي ومنتظم، مسجلا أنه تم تعزيز مراقبة جودة المنتجات الفلاحية والغذائية خلال كل مراحل التسويق في إطار لجان مشتركة.

وأوضح وزير الفلاحة، ضمن عرض قدمه أمام أنظار المجلس الحكومي تحت رئاسة عزيز أخنوش رئيس الحكومة، أن التدابير والإجراءات المتخذة من طرف الوزارة في إطار البرنامج الإستعجالي للتخفيف من

أثار نقص التساقطات المطرية، تفعيلا للتعليمات الملكية ولا سيما دعم السلاسل الفلاحية، "مكنت برنامج زراعة الخضار من تحقيق مستويات مرضية".

وتابع صديقي، وفق إعلان ذلك الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، ضمن الندوة الأسبوعية للحكومة،

"وهو ما سيمكن من ضمان

وفي ما يتعلق بتقوية المراقبة وتتبع جودة المنتجات الغذائية، أكدت وزارة الفلاحة أن "مصالح المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية قامت بتعزيز مراقبة جودة المنتجات المستوردة والمحلية، وذلك في إطار لجان مشتركة تشرف عليها السلطات المحلية للتأكد من أصل المنتجات وشروط بيعها ومطابقتها لشروط السلامة الصحية".

مشددة على "الحرص على ضمان تزويد السوق الوطنية بالمنتجات الغذائية بشكل دائم ومنتظم"، معلنة أنها "تظل متاهبة مع جميع الشركاء والمهنيين في القطاع من أجل التتبع الدقيق لوضعية تموين الأسواق ومراقبة جودة المنتجات".

بايتاس : الإمكانيات المائية المتوفرة على المستوى الوطني ضئيلة.. وتموين الأسواق بالخضر مضمون

استهل عرض حول تموين السوق بالمواد الغذائية خلال شهر رمضان الجاري، قدمه محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، الذي أوضح أن "الوزارة عبات كل الفاعلين في القطاعين العام والخاص لضمان تموين الأسواق الوطنية من المنتجات الفلاحية بشكل عادي ومنتظم، كما تم تعزيز مراقبة جودة المنتجات الفلاحية والغذائية خلال كل مراحل التسويق في إطار لجان مشتركة".

وردد في البلاغ الصحافي حول انعقاد اجتماع مجلس الحكومة أن العرض أبرز التدابير والإجراءات المتخذة من طرف الوزارة في إطار البرنامج الاستعجالي للتخفيف من أثار نقص التساقطات المطرية، تفعيلا للتعليمات الملكية السامية، ولا سيما دعم السلاسل الفلاحية، مضيفا أن "برنامج زراعة الخضار مكنت من تحقيق مستويات مرضية، وهو ما سيمكن من ضمان التموين العادي والمنتظم للسوق الوطنية من الخضار ومختلف المواد الغذائية الكافية لتغطية الحاجيات في هذا الشهر الفضيل".

وفي ما يتعلق بتقوية المراقبة وتتبع جودة المنتجات الغذائية، أكدت وزارة الفلاحة أن "مصالح المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية قامت بتعزيز مراقبة جودة المنتجات المستوردة والمحلية، وذلك في إطار لجان مشتركة تشرف عليها السلطات المحلية للتأكد من أصل المنتجات وشروط بيعها ومطابقتها لشروط السلامة الصحية".

مشددة على "الحرص على ضمان تزويد السوق الوطنية بالمنتجات الغذائية بشكل دائم ومنتظم"، معلنة أنها "تظل متاهبة مع جميع الشركاء والمهنيين في القطاع من أجل التتبع الدقيق لوضعية تموين الأسواق ومراقبة جودة المنتجات".

قال مصطفى بايتاس، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن "الإمكانيات المائية المتوفرة على المستوى الوطني تظل ضئيلة رغم التحسن الطفيف بفضل التساقطات الأخيرة، وهذا يدفعنا جميعا إلى القيام بادوارنا في مجال الترشيد، خاصة ما يرتبط بالاستهلاك المفرط لهذه المادة الحيوية"، مؤكدا أن "الجميع استنشر خيرا بموجة التساقطات التي عرفتها بلادنا، لأننا نمر بسنوات متتالية وقاسية من الجفاف والضعف الشديد في التساقطات".

وتابع بايتاس، خلال الندوة الصحافية الأسبوعية التي تلت انعقاد المجلس الحكومي، بأن التوجيهات الملكية حول موضوع الماء، خاصة الصالح للشرب والسقي، جعلت الحكومة تقوم بمجموعة من الإجراءات، وتقوم بتعبئة مبالغ مالية مهمة لتنزيل مجموعة من البرامج والمشاريع، مشيرا إلى أن "هذا كله قد جعلنا نعتقد أن المشكل لم يعد مطروحا، لكن هناك تحديات رغم أن الحكومة نجحت في تعبئة الإمكانيات المالية وفي إنجاز المشاريع، كالسدود ومحطات التحلية، وهي تواصل المسار".

وفي سياق آخر يتعلق بالوسطاء وما تعرفه سلسلة الإنتاج من تعثرات قبل الوصول إلى المواطن بأسعار مرتفعة، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة: "يجب أن نتفق أن هناك فعلا مشاكل مرتبطة عليها ويستبدل كل الجهود من أجل تطوير هذا الموضوع وضمان المزيد من الوضوح على مستوى السلاسل"، مؤكدا "دور الاستيراد والدعم الذي خصصته الحكومة للعديد من القطاعات في تخفيف

الوضع". وذكر الناطق الرسمي باسم الحكومة أن "أشغال المجلس الحكومي



بايتاس: الحكومة حريصة على ضمان تزويد مختلف جهات المملكة بالماء الصالح للشرب

الصغيرة والتلية بما يناهز 4,27 مليار درهم، ثم التوقيع على اتفاقية دعم توزيع الماء بالوسط القروي بـ 4,31 مليار درهم لتزويد أكثر من 119 مركزا قرويا.

وأوضح السيد بايتاس أنه بالنسبة للبرنامج الاستعجالي التكميلي لضمان الماء الشروب للعالم القروي، فيهم توزيع مجموعة من الشاحنات الصهرجية وتوفير محطات متنقلة لتحلية مياه البحر، حيث تم اقتناء حوالي 26 محطة متنقلة لإزالة المعادن من المياه الأجاجة، إضافة إلى اقتناء محطات عائمة لاستغلال مياه حقينة السدود حين انخفاضها.

واستعرض الوزير حصيلة منجزات التدابير الاستباقية لسد الخصاص الحاصل في المياه منذ أكتوبر 2021، حيث تم تسريع وتيرة إنجاز السدود الكبرى، على غرار الشروع في ملء حقينة 4 سدود كبرى سنة 2023، حيث من المرتقب أن يتم هذه السنة الشروع في استغلال سدود "واد غيس" بالحسيمة، و"مدار" في صفرو، و"كديبة البرنة" في سيدي قاسم، وسد "الساقية الحمراء" في العيون، ثم تسريع إنجاز 13 سدا كبيرا في طور الإنجاز ليتم بدئ استغلالها بين سنتي 2025 و2027.



وتتمين الماء، فضلا عن تقوية التزويد بالماء الصالح للشرب في المجال القروي. أما في ما يتعلق بالتدابير الاستباقية لمواجهة تداعيات الجفاف وتأمين التزود بالماء، أشار الوزير إلى مجموعة من التدابير الاستباقية والآنية، المتخذة منذ دجنبر من سنة 2021، للتنسيق مع مختلف الربط بين الأحواض المائية، واتفاقيات إنجاز السدود

كلما اقتضت الوضعية ذلك. وأشار، بهذا الخصوص، إلى البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي الذي يرقاه جلالة الملك محمد السادس، والذي تبلغ كلفته الإجمالية 143 مليار درهم، يروم مواكبة الطلب المتزايد على الموارد المائية وضمان الأمن المائي للبلاد والحد من تأثير التغيرات المناخية، وتنمية العرض المائي وتدبير الطلب واقتصاد

من طرف مختلف القطاعات والهيئات المعنية. وأضاف السيد بايتاس أن الحكومة اعتمدت مجموعة من الإجراءات التي تهم تدبير المياه على المدى القصير، منها ضمان التعبئة المثلى للموارد، خاصة على مستوى السدود والآبار ومحطات التحلية، وإقامة التجهيزات الاستعجالية لنقل الماء والتزويد به، وكذا اتخاذ إجراءات لتقييد استعمال مياه الري وتقليص صبيب التوزيع

أفاد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، بأن الحكومة منكب على جملة من المشاريع الآنية، متوسطة وبعيدة المدى، وكذا استباقية، لمواجهة إشكالية الإجهاد المائي في إطار حرصها على ضمان تزويد مختلف جهات المملكة بالماء الصالح للشرب. وأوضح بايتاس، في معرض جوابه عن سؤال حول مستجدات السياسة الحكومية في ما يخص تدبير أزمة ندرة المياه، خلال لقاء صحفي عقب اجتماع مجلس الحكومة، أن الحكومة اتخذت العديد من الإجراءات الرامية إلى تسريع وتيرة إنجاز الأوراش المبرمجة التي لها وقع على المدى المتوسط، عبر تشييد مجموعة من السدود ومشاريع الربط بين الأحواض المائية.

وأبرز الوزير أن هذه الخطوات تنضاف إلى سلسلة من الإجراءات والبرامج، مثل البرنامج الوطني لمحطات تحلية مياه البحر، وبرنامج إعادة استخدام المياه العادمة، وبرنامج اقتصاد الماء على مستوى شبكة النقل وتوزيع الماء الصالح للشرب، ومضاعفة اليقظة، وذلك بغرض مواجهة تحدي الأمن المائي وضمان التزويد بالماء الصالح للشرب في جميع مناطق المغرب

التقدم والاشتراكية يرفض «تحريف» مواقفه بشأن المدونة

الأخضر مخصصا للتصدير فقط، بالإضافة إلى مدى مراعاة هذا القطاع الطاقي الجديد للجوانب البيئية والإيكولوجية". من جهة أخرى، تداول المكتب السياسي في الاحتقان المتصاعد بالنسبة لطلبة الطب والصيدلة الذين يواصلون مقاطعتهم للدراسة والامتحانات منذ أزيد من ثلاثة أشهر، وأيضا على ساحة قطاع الصحة، من خلال تواتر إضرابات شغيلة القطاع بجميع مكوناتها.

وبهذا الصدد، أعرب حزب التقدم والاشتراكية عن قلقه البالغ إزاء هذه الأوضاع ذات التداعيات الوخيمة، سواء على السنة الجامعية بالنسبة لطلبة الطب والصيدلة، أو على الخدمات الصحية في المستشفى العمومي، محذرا "من انعكاسات وخيمة، آنية ومستقبلية، على ورش تعميم التغطية الصحية وعلى إصلاح منظومة الصحة ببلادنا".

وعلى هذا الأساس، دعا رفاق بنعبد الله، الحكومة إلى التحلي بفضيلة الحوار وبالروح البناءة، من أجل إجراء نقاش جدي وفوري مع المعنيين، بما يفضي إلى تجاوز هذه الأجواء المتوترة، وإلى إيجاد حلول سريعة ومناسبة للإشكاليات والمطالب المطروحة.

لتوجيهات ملكية سامية. وبهذا الشأن، يؤكد حزب التقدم والاشتراكية أهمية هذا الورش الذي يتعين أن يقوم بداية على خدمة المصلحة الوطنية، وأن يستجيب للانتظارات المتصلة به، ولأحتياجات صناعة الهيدروجين الأخضر، من أجل جعل المغرب فاعلا رائدا وتنافسيا في هذا القطاع ذي الآفاق الواعدة، ارتكازا على المؤهلات القوية لبلادنا، وبما من شأنه أن يمكنها من لعب دور محوري في مجال الانتقال الطاقي.

وأوضح المكتب السياسي، أنه في انتظار أن يقوم الحزب بتحليل أوسع لهذا الموضوع من كافة جوانبه وأبعاده، فإنه يدعو الحكومة إلى أن "تقدم للبرلمان وللرأي العام الوطني جميع تفاصيله وحيثياته، لا سيما فيما يتعلق بطبيعة ومدى أثره على نسج الاقتصاد الوطني والمقاولات الوطنية، حتى لا يكون إنتاج صناعة الهيدروجين

الله، أنه سيواصل "كما كان دائما، ترافعه عن مواقفه التحديثية التي تنشأ المساواة التامة بين المرأة والرجل"، معتبرا أن قوة اقتناعه بمواقفه واستماتته في الدفاع عنها يتمان في إطار احترامه العميق للمواقف والتوجهات الأخرى مهما كانت مختلفة مع تصورات.

وشدد حزب التقدم والاشتراكية على أنه على أنه لم يلجأ، ولن يلجأ أبدا، إلى مثل هذا الأسلوب الذي يسيء لأصحابه أكثر من إساءته لأي أحد آخر، لافتا إلى أن المغاربة "يعرفون جيدا اتزان مواقف حزب التقدم والاشتراكية المسؤولة، وخاصة في موضوع مؤسسة الزواج الذي يعتبره الحزب مؤسسة إجتماعية أساسية تناسس عليها الأسرة وتقوم حصريا على العلاقة الشرعية بين الرجل والمرأة، ويتعين أن تركز على المساواة الكاملة بينهما".

وعلى صعيد آخر، تناول المكتب السياسي منشور تفعيل "عرض المغرب" من أجل تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر، والذي بادرت الحكومة إلى إصداره تفعيلا

عبر حزب التقدم والاشتراكية عن امتعاضه إزاء اللجوء إلى تحريف وتزييف، بل وتشويه، مواقفه ومقترحاته بخصوص مراجعة مدونة الأسرة، إلى درجة استعمال أسلوب الكذب والافتراء في قضايا لها حساسيتها الخاصة بالنسبة للمغاربة، معربا عن أسفه الشديد، إلى أن "البعض لا يتقيد باحترام توجهات الآخرين ومواقفهم".

وأعلن المكتب السياسي في بيان صدر عقب اجتماعه تحت رئاسة الأمين العام للحزب نبيل بنعبد الله، عن رفضه واستهجانا لاعتماد أسلوب خطير يقوم على إطلاق اتهامات باطلة، بما تنطوي عليه، بشكل مقصود، من "تخوين وتكفير وتجريم".

وأكد المكتب السياسي، أن حزب "الكتاب" ما فتئ يدعو إلى أن يكون النقاش العمومي حول إصلاح مدونة الأسرة، منذ انطلاقة هذا الورش، نقاشا مسؤولا وهادئا وناضجا، مشيرا إلى أنه تقدم بمذكرة تتضمن مقترحات واضحة في إطار تقيده بدستور بلادنا وما يتضمنه من ثوابت جامعة للأمة المغربية، ومن ضمنها ثابت الدين الإسلامي الحنيف. وعلى هذا الأساس، سجل رفاق بنعبد





رمضان صعب في تونس بسبب الغلاء وتدهور القدرة الشرائية

وقت قصير من العيد (المرتقب في 10 أبريل)، لذلك يجد معظم الناس أنفسهم بلا دخل، بينما يكثر خلال شهر رمضان المصروف والاستهلاك.

ويقول الخبير الاقتصادي رضا الشكندالي "من الناحية الاقتصادية، نحن نشهد فترة من الركود التضخمي، أي انخفاض في النمو وارتفاع في التضخم" وهو ما له "تأثير مزدوج على القدرة الشرائية للتونسيين"، مما يؤدي إلى "انخفاض الدخل الحقيقي". ومن أسباب الوصول إلى هذا الوضع، يشير الخبير الاقتصادي إلى "الاختيار المتعدد للسلطات لتفضيل سداد الديون، وخاصة الديون الخارجية، على حساب تزويد السوق بالمواد الغذائية الأساسية والمواد الزراعية كالأسمدة والأعلاف.

تحتكر الحكومة التونسية مركزية شراء المنتجات المدعومة، كما أن نقص الأموال في الخزانة العامة، المثقلة أيضا برواتب أكثر من 650 ألف موظف حكومي، يتسبب بانتظام في نقص بعض المواد كالدقيق أو الأرز أو السكر. فضلا عن ذلك يتزايد الطلب على البنوك التونسية لتمويل ديون البلاد (80% من الناتج المحلي الإجمالي)، مما يقوض قدرتها على إقراض القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وينجم نقص الموارد أيضا عن "خيار تعليق المفاوضات مع صندوق النقد الدولي"، بحسب تقديرات الشكندالي. ورفض الرئيس سعيد العام الفائت اتفاقا مبدئيا أبرم مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد بقيمة مليار دولار، معتبرا الإصلاحات التي يوصي بها الصندوق من إعادة هيكلة الشركات الحكومية والرفع التدريجي للدعم على بعض المنتجات الأساسية، "إملاءات".



المنتخب ديموقراطيا في العام 2019، احتكار السلطات الكاملة في يوليوز 2021.

"ركود تضخمي"

في محل لبيع اللحوم، تطلب خمسينية على استحياء 150 غراما من لحم البقر. وتهمس للبائع "لقد توفي زوجي مؤخرا ولا أستطيع شراء المزيد". يوضح القصاب مصطفى بن سلمان، (52 عاما) "هناك الكثير والكثير من الناس الذين يطلبون دينارين من اللحم المفروم (أقل من 100 غرام) أو 1,5 دينار من النقانق. لا أستطيع أن أقول لهم لا. الناس منهكون"، مضيفا أنه "سئم الوضع". ويضيف "يعاني معظم الناس من صعوبات مالية. فقد تم صرف الرواتب قبل شهر رمضان، ولن تصل (الرواتب التالية) إلا قبل

مزدحماً للغاية، وتغير الوضع اليوم". عانت تونس، التي تعد 12 مليون نسمة، من ارتفاع معدلات التضخم لمدة عامين (10% في المتوسط سنويا) مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية في بعض الأحيان ثلاثة أضعاف، مما أدى إلى تراجع أوضاع الطبقات العاملة والطبقة الوسطى. بلغت نسبة النمو الاقتصادي خلال العام 2023 نحو 0,4% متأثرة بأزمة جفاف متواصلة منذ 5 سنوات أهلكت المحاصيل الزراعية. دخلت البلاد في ركود اقتصادي بنهاية 2023 وعادت البطالة الارتفاع (16,4% في نهاية عام 2023 مقارنة بـ 15,2% في العام 2022) فيما يعيش 4 ملايين تونسي تحت خط الفقر. وتعيش البلاد تحت وقع أزمة سياسية متواصلة منذ أن قرر الرئيس قيس سعيد،

تفصح متقاعدة في أحد أسواق العاصمة التونسية "هذه هي المرة الأولى في حياتي التي اشتري فيها الفواكه والخضروات بالقطعة" في بلد يواجه سكانه "المنهكون" أصلا ارتفاعا متواصلا لتكاليف المعيشة مع اقتراب شهر رمضان الذي يزداد فيه الاستهلاك العائلي.

يستعد التونسيون عادة للشهر الكريم من خلال تخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية الأساسية. ولكن هذا العام يؤثر ارتفاع الأسعار وسط الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير على قدرتهم الشرائية.

وتقول فايفة (65 عاما) المتقاعدة لووكالة فرانس برس في سوق "باب الفلة" الشعبي في تونس العاصمة "الست فقيرة، لكن لم أعد قادرة. معاشي التقاعدي لم يعد يسمح لي بتغطية احتياجاتي". تحرم نفسها حتى من اللحوم الحمراء المفرومة، التي يتجاوز سعر الكيلوغرام منها 40 دينارا (أكثر من 12 يورو)، مقابل راتب شهري متوسط قدره ألف دينار (حوالي 300 يورو).

وتقول بأسف "اليوم لا أستطيع شراء سوى المواد المتدنية الجودة وبالقطعة". وتتابع "لم يكن الوضع صعبا وخاتقا إلى هذا الحد من قبل. أضطر إلى الوقوف في طوابير للحصول على بعض المنتجات (تلك التي تدعّمها الدولة) ودفع فواتير الكهرباء والمياه، وأحيانا بشكل متأخر".

لم يعد محمد الدرعي بائع الخضار البالغ 69 عاما يعرض أسعاره في لافتات للعموم خشية نفور زبائنه. ويبين مشيرا إلى الشارع الضيق حيث حركة المارة تبدو ضعيفة "في هذا الوقت في السابق لم يكن من الممكن أن تطأ قدمك السوق لأنه كان

مجلس السلم والأمن يؤكد على ضرورة وضع حد لإفلات المسؤولين

عن تجنيد والاستغلال الإجرامي للجنود الأطفال من العقاب

ضحايا العنف الجنسي والفتيات المرتبطات سابقا بمقاتلين في مختلف جوانب عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ودعا مفضية الاتحاد الإفريقي في هذا الصدد إلى مراجعة التوجيهات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للأطفال على أساس تطور السياق في القارة، بهدف كبح عملية تجنيد الأطفال من قبل الجماعات المسلحة بشكل فعال.

كما أكد المجلس على الحاجة إلى برامج ملائمة لإعادة الإدماج الفعال للأطفال الجنود السابقين، لاسيما من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي، مشددا على ضرورة إعداد إطار ملائم للحماية الاجتماعية للأطفال في حالات النزاع لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الهشاشة. وشدد على أهمية اعتماد مقاربة شمولية ومتعددة الأطراف، شاملة ومحلية على حد سواء، نظرية وعملية، وتجمع بين المكافحة والوقاية لمعالجة

الأطفال في البيئات الإنذار المبكر والوقاية من النزاعات، وعمليات إرساء وتعزيز السلم، وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع. كما شجع مجلس السلم والأمن الدول الأعضاء على معاملة الأطفال المشاركين في نزاعات مسلحة كضحايا في المقام الأول، واتخاذ التدابير الملائمة لمنع اعتقال أو محاكمة الأطفال بسبب تورطهم المزعوم في جماعات مسلحة،



بما في ذلك كافة الجماعات المسلحة من غير الدول والجماعات الإرهابية. وشدد على ضرورة دمج حماية الطفل في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لضمان توفير بيئة ملائمة للأطفال تعطي الأولوية لاحتياجاتهم وتضمن المساواة في الولوج بالنسبة للامهات في سن الطفولة والفتيات

أكد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي على ضرورة وضع حد لإفلات المسؤولين عن تجنيد والاستغلال الإجرامي للجنود الأطفال وباقي الانتهاكات الجسيمة ضدهم من العقاب، ودعا إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة الأطفال المحتجزين لأسباب تتعلق بالنزاعات المسلحة. وأدان المجلس، في بيان توج أشغال اجتماعه المنعقد في 27 فبراير برئاسة المغرب حول "مكافحة استخدام الجنود الأطفال"، بأشد العبارات استمرار تجنيد واستغلال الأطفال في القارة من قبل كافة أطراف النزاعات، بما في ذلك الجماعات والقوات المسلحة من غير الدول، والمنظمات الإرهابية، سواء من أجل مشاركة مباشرة في الأعمال العدائية أو لأي غاية أخرى.

كما شدد مجلس السلم والأمن على ضرورة اتخاذ الدول الأعضاء لتدابير عقابية قوية ضد كافة مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات ضد الأطفال، بما في ذلك الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين. وأكد في هذا السياق على ضرورة معالجة شاملة للأسباب الهيكلية الجذرية للنزاعات، باعتبارها حلا دائما لمنع تجنيد واستغلال الأطفال من قبل جميع الأطراف في حالات نزاع مسلح، فضلا عن الحاجة إلى إدماج حماية

تنظيم منتدى الصين - إفريقيا في الخريف المقبل ببكين

أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أن منتدى التعاون الصيني الإفريقي (فوكاك) سينظم الخريف المقبل ببكين، وهي مناسبة للمسؤولين الصينيين والأفارقة لبحث مستقبل التعاون بين الطرفين.

وقال وانغ في ندوة صحفية على هامش انعقاد أشغال أعلى هيئة تشريعية بالصين إنه من خلال قمة فوكاك، التي أصبحت موعدا لا محيد عنه لكلا الطرفين، ستبحث الصين وإفريقيا سبل تعزيز صداقتهما التقليدية، وتعميق التضامن، والتعاون وفتح آفاق جديدة للتنمية المشتركة.

وأشار وزير الخارجية الصيني إلى أن الصين تعد أكبر شريك تجاري لإفريقيا منذ 15 عاما، وقد توسع التعاون الصيني الإفريقي بفضل العلاقات التي تم تقويتها بين الجانبين.

ويعد فوكاك، الذي تأسس في أكتوبر سنة 2000 ببكين، أقدم المنتديات الإقليمية في الصين.

وبرزت هذه الآلية سنة 2006، عندما أعلنت بكين إنشاء صندوق تنمية صيني إفريقي بقيمة 5 مليار دولار، واقترحت قروضا بدون فوائد وزيادة المساعدات لدول القارة.

ومنذ ذلك الوقت، تطور المنتدى ليصبح آلية شاملة تغطي عددا كبيرا من القضايا.





صحتك في رمضان ..

تناول الطعام ببطء واعتدال

يمكن أن يؤدي تناول الكثير من الطعام بسرعة كبيرة إلى الشعور بعدم الراحة وحرقة المعدة. يُعد تناول كميات صغيرة من الطعام ببطء أفضل طريقة لمنع زيادة الوزن، كما أنه مفيد لتعزيز الصحة العامة. يستغرق الجسم بعض الوقت لاستيعاب الشعور بالشبع. ومن ثم، حاول ألا تفرط في تناول الطعام أثناء الإفطار. إن تناول القدر المطلوب فقط لإشباع الشعور بالجوع يساعد في تقليل الضغط على جسمك ويمكنك طاقة وحيوية أكبر من تناول كميات كبيرة في آن واحد. لا يساعد قرط الأكل على الشعور بالحيوية أثناء النهار.

حافظ على تعزيز نشاطك البدني على نحو معتدل

على الرغم من أن الصيام يُعد مرهقاً جسدياً، فإنه لا يُنصح بالجلوس لفترات طويلة والاسترخاء تماماً. يمكن أن يساعد القليل من المشي السهل والبسيط أو ممارسة تمارين التمدد والإطالة البسيطة في الحفاظ على طاقتك أثناء النهار. نظراً لأن شهر رمضان يأتي في الأشهر الأكثر دفئاً في العديد من البلدان، فتجنب ممارسة النشاط البدني في الهواء الطلق وممارسة التمارين البسيطة في المناطق الداخلية.

احصل على عدد الساعات الكافي من النوم

إن الحصول على قسط كافٍ من النوم هو أمر بالغ الأهمية لتعزيز الصحة العامة والعافية. احرص على الحصول على قسط كافٍ من النوم خلال شهر رمضان للحفاظ على أفضل صحة. إذا كنت تعاني من أي حالة صحية مثل مرض السكري أو أي مرض أساسي آخر أو إذا كنت حاملاً/مرضعة، فمن الأفضل استشارة طبيبك للتأكد مما إذا كان بإمكانك الصيام دون أي ضرر أم لا. وإذا كنت تتناول أي أدوية، يجب سؤال طبيبك للتأكد مما إذا كان يمكنك تخطي الجرعات بأمان أو إذا كان يمكن تلقيها دون تناول الطعام/السوائل مسبقاً. إذا كنت تشعر بالتعب أثناء الصيام، يجب استشارة طبيب متخصص لفهم أسباب تلك الأعراض بصورة أوضح واتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة.

تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الألياف مثل الحبوب الكاملة والمكسرات والفواكه المجففة والفواكه والخضراوات. يوصى كذلك بتناول الأطعمة التي تحتوي على الكربوهيدرات المركبة مثل العدس والحمص والفاصوليا والأرز وما إلى ذلك. من المعتاد تناول التمر لكسر الصيام عند الإفطار وهو مصدر ممتاز للألياف.

يجب تجنب/ الحد من الأطعمة التالية

الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الأملاح، حيث إنها ليست مناسبة للحفاظ على الماء في الجسم. يشمل ذلك اللحوم المصنعة والسلامي والنقانق والأجبان المالحة والصلصات. يجب أيضاً الحد من تناول الأطعمة المقلية والدهنية ولكن يمكنك الاستمتاع بتناول كميات مناسبة منها باعتدال. حاول أن تتناول الأطعمة المشوية أو المخبوزة أو المطبوخة على البخار بدلاً من الأطعمة المقلية. حاول تناول اللحوم البيضاء بدلاً من اللحوم الحمراء وتناول قطع اللحم الخالية من الدهون بدلاً من اللحم الدهنية. أما فيما يتعلق بالسكريات والحلويات، حاول تناول الفواكه التي تحتوي على سكريات طبيعية والحد من الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر المكرر أو المحليات الصناعية.

الإصابة بالجفاف. يجب أن تزيد كمية السوائل التي تتناولها على الفور إذا ظهرت عليك أي من تلك الأعراض.

احم نفسك من خطر فقدان الماء الزائد

تعد هذه النصيحة مهمة للأشخاص الذين يعيشون في مناخات أكثر دفئاً والذين قد يعانون من فقدان الماء من خلال التعرق. إن من المهم البقاء في مكان بارد ومُظلل وتجنب أشعة الشمس عندما ترتفع درجات الحرارة. يمكن أن يؤدي الجفاف أيضاً إلى فقدان الوزن بشكل غير صحي.

حافظ على النظام الغذائي المتوازن

يعد تعزيز النظام الغذائي الصحي الذي يتميز بالتنوع خلال شهر رمضان أمراً مهماً. يجب تناول الوجبات التي تشمل الخبز والنبات الحبي والحبوب والفواكه والخضراوات والأسماك والدواجن ومنتجات الألبان والدهون الصحية. إن الدهون الصحية هي الدهون المشبعة من المكسرات أو النباتات مثل زيت الزيتون. تأكد من أن جسمك يحصل على جميع العناصر الغذائية التي يحتاج إليها. يوصى أيضاً بتناول الأطعمة التي تهضم ببطء حتى تمدك بالطاقة والحيوية على مدار الوقت مما يحافظ على قوتك ونشاطك طوال اليوم. يجب

والأمهات المرضعات الذين يختارون الالتزام بالصيام وأي أطفال يختارون الصوم.

تناول كمية كافية من المياه

احرص على شرب الكثير من الماء أثناء وجبتي الإفطار والسحور وفي الوقت الذي يحتاج الشخص البالغ من 2 إلى 3 لتر من الماء يومياً. تناول المشروبات التي تعوض السوائل عدة مرات طوال الليل حتى إن لم تشعر بالعطش الشديد. من المهم تجنب شرب السوائل التي تؤدي إلى الجفاف مثل تلك التي تحتوي على الكافيين، لذلك؛ لا يُنصح بتناول القهوة والشاي والمشروبات الغازية. بدلاً من ذلك، تناول عصير الفاكهة الطازجة أو الحليب. يوصى بشدة بشرب الماء لكسر الصوم عند الإفطار وهو أمر متعارف عليه؛ نظراً لأنه يضمن تعويض السوائل في جسمك قبل بدء تناول الطعام. إلى جانب شرب الماء، يوصى أيضاً ببدء وجبات الطعام بتناول الشوربات التي تعيد ملء السوائل في الجسم. يمكن تناول الفواكه والخضراوات الغنية بالمحتوى المائي والتي تشمل البطيخ والخيار والسبانخ لضمان الحصول على الترطيب المناسب. إذا كنت تعاني من الإصابة بنوبات الصداع المتكررة أو البول الداكن اللون أو ضعف العضلات أو جفاف الفم، فقد يكون ذلك مؤشراً على

يمثل شهر رمضان الكريم أهمية خاصة لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم. يلتزم الأشخاص أثناء هذه الفترة بالصيام ويمتنعون عن الطعام والشراب بداية من الفجر وحتى الغسق. يكون من الضروري الحصول على التغذية السليمة في الفترة التي بين وجبتي الإفطار (وجبة المساء) والسحور (وجبة الصباح قبل الفجر) حتى يتمكن الشخص من الحفاظ على صحته وعافيته أثناء شهر رمضان. يستغرق بعض الأشخاص بعض الوقت حتى يتكيف جسمهم مع طبيعة الصيام والنظام الغذائي الجديد. مما قد يؤدي إلى الإصابة ببعض الأعراض مثل الضعف والدوار وتقلبات المزاج وتدني الحيوية. تمثل عملية الصيام طوال شهر رمضان تمريناً عقلياً بقدر ما هو تمرين بدني. يقوم الأشخاص المختلفون بتكييف عقولهم وأجسادهم على طبيعة الصيام بشكل مختلف، ولكن إليك بعض النصائح التي يمكن أن تساعدك في تحديد نظام غذائي مناسب والتكيف معه:

ابدأ اليوم بشكل صحيح

لا تتخطى وجبة السحور! يضمن لك تناول وجبة صحية الحصول على الطاقة الكافية حتى الإفطار. تناسب هذه النصيحة على وجه التحديد الفئات العمرية مثل كبار السن والمراهقين والحوامل





الصناعة التحويلية : أرباب المقاولات يتوقعون استقرار الإنتاج

في المائة من مقاولات الصناعة التحويلية واجهت صعوبات في التموين بالمواد الأولية المستوردة.

وقد اعتبر مستوى مخزون المواد الأولية خلال هذا الفصل عاديا، فيما قد تكون وضعية الخزينة صعبة حسب 22 في المائة من أرباب مقاولات الصناعة التحويلية.

وحسب فروع النشاط، فقد بلغت هذه النسبة 33 في المائة لدى مقاولات "الصناعة الكيماوية". وفي ما يتعلق بإنتاج قطاع الصناعة الاستخراجية، وخلال الفصل الرابع من سنة 2023، قد يكون عرف ارتفاعا نتيجة الزيادة في إنتاج الفوسفات وقد تكون عرفت أسعار بيع منتجات هذا القطاع تراجعاً. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف انخفاضاً.

من جهة، قد يكون إنتاج قطاع الطاقة عرف ارتفاعاً نتيجة الزيادة في إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف. وبخصوص أسعار بيع منتجات هذا القطاع، فقد تكون عرفت انخفاضاً. أما بالنسبة لعدد المشتغلين، قد يكون سجل استقراراً.

وقد يكون إنتاج قطاع البيئة عرف استقراراً بفعل الركود في إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". وفيما يخص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر عادياً وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقراراً.

ويمثل استبدال جزء من المعدات وتوسيع النشاط أهم نفقات الاستثمارات لسنة 2023 بالنسبة لغالبية مقاولات قطاعات الصناعة التحويلية والاستخراجية والطاقة.



وأنشطة "الصناعة الكيماوية". وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الصناعة التحويلية عادياً حسب مسؤولي مقاولات هذا القطاع. وفيما يخص التشغيل، قد يكون عرف استقراراً.

وأبرزت المذكرة أنه إجمالاً، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لقطاع الصناعة التحويلية قد سجلت نسبة 75 في المائة، مضيفة أنه خلال الفصل الرابع لسنة 2023، قد تكون 29

استقراراً في الإنتاج خصوصاً في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء" واستقراراً في عدد المشتغلين.

وبالموازاة، أوردت المندوبية أنه خلال الفصل الرابع من سنة 2023، قد يكون عرف إنتاج قطاع الصناعة التحويلية ارتفاعاً نتيجة الزيادة في إنتاج أنشطة "صناعة السيارات" و"صنع الأجهزة الكهربائية" و"صنع منتجات أخرى غير معدنية" والتراجع في إنتاج "صناعة الملابس"

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن أرباب مقاولات الصناعة التحويلية يتوقعون استقراراً في إنتاجها برسم الفصل الأول من سنة 2024. وأشارت المندوبية، في مذكرة حول نتائج البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والاستخراجية والطاقة والبيئة والبناء، إلى أن هاته التوقعات تعزى بالأساس، من جهة، إلى التحسن المرتقب في أنشطة "صنع الأجهزة الكهربائية" و"الصناعات الغذائية" و"صنع منتجات أخرى غير معدنية"، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المرتقب في أنشطة "الصناعة الكيماوية" و"صناعة الملابس".

وأوضح المصدر ذاته، في ما يتعلق بتوقعات التشغيل، أن غالبية مقاولي هذا القطاع يتوقعون استقراراً في عدد المشتغلين.

وبخصوص قطاع الصناعة الاستخراجية، يرتقب أرباب المقاولات ارتفاعاً في الإنتاج خلال الفصل الأول من سنة 2024. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى التحسن المرتقب في إنتاج الفوسفات وبالنسبة لعدد المشتغلين، فينتوقع أرباب مقاولات هذا القطاع استقراراً.

كما يتوقع أغلبية أرباب مقاولات قطاع الصناعة الطاقة، خلال الفصل الأول من سنة 2024، انخفاضاً في الإنتاج نتيجة التراجع المرتقب في إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف. بينما قد يعرف عدد المشتغلين استقراراً.

وفي ما يخص قطاع الصناعة البيئية خلال نفس الفصل، فإن مقاولي هذا القطاع يتوقعون

تقرير يرصد موقع المغرب في السوق الدولية لاستيراد الأسلحة

ضمن قائمة أكبر مستوردي الأسلحة خلال الفترة المذكورة كل من الهند والمملكة العربية السعودية وقطر، ثم أوكرانيا رابع أكبر مستورد للأسلحة على مستوى العالم. وارتفعت صادرات الأسلحة من الولايات المتحدة كأكبر مورد للأسلحة في العالم بنسبة 17 في

المائة. وكان الموردون الرئيسيون لإفريقيا في الفترة 2019-2023 هم روسيا، حيث استحوذت على 24 في المائة من واردات إفريقيا من الأسلحة الرئيسية، والولايات المتحدة (16 في المائة)، ثم الصين (13 في المائة)، وفرنسا (10 في المائة).

حل المغرب ضمن قائمة أكبر 40 مستورداً للأسلحة خلال الفترة ما بين 2019-2023، إذ جاء في الرتبة التاسعة والعشرين عالمياً على الرغم من أن حصته العالمية لاستيراد الأسلحة تراجعت بنسبة ناقص 46 في المائة مقارنة مع الفترة ما بين 2014 و2018.

وحسب تقرير صادر عن معهد اسنوكهولم الدولي للأبحاث والسلام، فإن المغرب استورد 0,8 في المائة من إجمالي الأسلحة التي تم بيعها خلال الفترة ما بين 2019 و2023. في المقابل، استورد في الفترة ما بين 2014 و2018 حوالي 1,4 في المائة من الإجمالي العالمي.

وأفاد التقرير، الذي يحمل عنوان "الاتجاهات العالمية لعمليات نقل السلاح"، بأن الولايات المتحدة الأمريكية حلت في الرتبة الأولى في قائمة مزودي المغرب بالأسلحة بنسبة 69 في المائة، متبوعة بفرنسا بنسبة 14 في المائة، ثم إسرائيل بنسبة 11 في المائة.

ورصدت الوثيقة بشكل عام انخفاض واردات الدول الإفريقية من الأسلحة الرئيسية بنسبة 52 في المائة بين عامي 2014 و2018 وعامي 2019-2023، لافتة إلى أن هذا التراجع يعود بشكل أساسي إلى انخفاض واردات الأسلحة في أكبر مستوردين في المنطقة، الجزائر بنسبة ناقص 77 في المائة والمغرب بنسبة ناقص 46 في



المائة بين عامي 2014-2018 وعامي 2019-2023؛ في حين انخفضت صادرات روسيا بنسبة أكثر من النصف (ناقص 53 في المائة). وارتفعت صادرات فرنسا من الأسلحة بنسبة 47 في المائة، وتقدمت مباشرة على روسيا لتصبح ثاني أكبر سلاح في العالم.

في المقابل، ارتفعت واردات الدول الأوروبية من الأسلحة الرئيسية بنسبة 94 في المائة؛ في حين انخفض الحجم العالمي لعمليات نقل الأسلحة الدولية بشكل هامشي بنسبة 3,3 في المائة. واحتل المراكز الثلاثة الأولى

«التجاري وفابنك» تدعم المقاولات الناشئة



وقعت مجموعة التجاري وفابنك و"CEED Maroc" اتفاقية شراكة، مطلع الشهر الجاري، بهدف تعزيز الابتكار وتطوير النظام البيئي للمقاولات الناشئة ولشركات التكنولوجيا المالية.

وحسب بلاغ لمؤسسة وفابنك، فإن الاتفاقية تمثل بداية تعاون واعد يركز على ستة مجالات رئيسية تهتم بنقافة الابتكار المفتوح، والاستثمار والتوجيه. وأضاف البلاغ ذاته، توصلت جريدة أصوات نيون بنسخة منه، أن الهدف من هذا التعاون هو تعزيز الابتكار كآلية لخلق القيمة، بما يعود بالفائدة على كل من البنك ونظامه الإيكولوجي الابتكاري، على الصعيدين الوطني والدولي. وأعلن البلاغ أن "مجموعة التجاري وفابنك، تطلق من خلال قسمها المختص في الابتكار Open Innovation-Fintech CatalystWenov النسخة الرابعة من برنامج "CEED Maroc"، مشيراً إلى أن البرنامج يهدف إلى رصد المقاولات الناشئة، وشركات التكنولوجيا المالية التي يمكن لحلولها تسريع مشاريع التحول داخل المجموعة".

وأشارت الوثيقة ذاتها إلى أن "المقاولات الناشئة أو شركات التكنولوجيا المالية المختارة ستستفيد من برنامج التسريع الذي سيتضمن جلسات إنشاء مشتركة مع فرق العمل، لإنتاج مفهوم Proof of concept الذي سيفضي إلى توقيع أوامر الشراء في نهاية البرنامج".

جري بالذكر أن الدورات السابقة سمحت بإجراء 24 تجربة في مجالات مبتكرة، تحقق منها أكثر من النصف، مما سمح بتقليل فترة طرح المشاريع المبتكرة (Time-to-Market) داخل المجموعة، ولكن أيضاً المساهمة في تطوير المقاولات الناشئة والنظام البيئي للتكنولوجيا المالية.



المغرب يدعو إلى مزيد من الدعم للوكالة الدولية للطاقة الذرية

الإشعاعية والفيزياء الطبية والأمن المعلوماتي والسلامة والأمن الإشعاعي. كما أشار فرحان إلى أن المغرب احتضن، منذ أسبوعين بالرباط، الاجتماع السنوي لنقطة الاتصال والمنسقين الوطنيين لاتفاق التعاون الإقليمي الإفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (أفرا إن سي)، والذي ركز على تعزيز تأثير برنامج التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إفريقيا، من أجل تعزيز التنمية السوسيو-اقتصادية للقارة. وختم السفير مداخلة بالتأكيد على أن المغرب يظل ملتزماً بالتزاماً راسخاً بمواصلة تبادل تجربته مع البلدان الإفريقية، إما في إطار ثنائي أو بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف تعزيز البحث العلمي واستخدام التطبيقات والعلوم والتكنولوجيا النووية في الأغراض السلمية.

المدرسين الخبراء المغاربة نظموا ورش عمل وتكوينات في 10 دول إفريقية أعضاء حول التطبيقات النووية في مجالات التغذية والمياه والفلحة والسلامة والأمن". وسجل أن المغرب يوفر سنوياً أكثر من 18 فرصة تكوينية للدول الإفريقية الأعضاء، بما في ذلك الدكتوراه والماجستير والزيارات العلمية وفترات التدريب وورش العمل، تغطي مجالات مفاعلات البحوث والصيدلة



المغرب شارك في التكوينات وورش العمل مع 28 دولة إفريقية في مختلف مجالات تطبيق التكنولوجيا النووية، بما في ذلك التغذية والمياه والفلحة والسلامة والأمن. وأكد المتحدث أن "24 خبيراً إفريقياً تلقوا أو يواصلون التكوين بالمغرب في مختلف التقنيات النووية"، مضيفاً أن 13

دعا السفير الممثل الدائم للمملكة بفيينا، عز الدين فرحان، إلى مزيد من الدعم للوكالة الدولية للطاقة الذرية قصد مواصلة بناء قدرات الخبراء الوطنيين في العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية.

وقال فرحان خلال مداخلة مناسبة انعقاد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من 4 إلى 8 مارس الجاري: "تؤكد بلادي ضرورة تقديم دعم إضافي للوكالة لمواصلة تعزيز قدرات الخبراء الوطنيين في مجال العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية".

وفي معرض حديثه في إطار البند الخامس من جدول الأعمال حول موضوع "تعزيز أنشطة الوكالة فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية: مراجعة التكنولوجيا النووية 2024"، أكد السفير التزام المملكة بدعم الدور المركزي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء.

وأشار في هذا السياق إلى أن المغرب تمكن، بفضل التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء الشريكة، من تطوير قدرة معترف بها على المستوى الإقليمي والدولي في مجال التكوين والتعليم في مختلف المجالات، مسجلاً أن المملكة تستضيف أحد المراكز العالمية السبعة التي حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمبنية على مفاعلات بحثية معتمدة للقيام بأنشطة التعليم والتكوين والعملية.

وأضاف فرحان: "انطلاقاً من عزمه على تعزيز شراكته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يواصل المغرب تعزيز تطبيقات التكنولوجيا النووية في إفريقيا ويخصص مرافقه التكوينية المعترف بها إقليمياً ودولياً لتبادل المعرفة والخبرة مع الدول الإفريقية الأعضاء".

وأشار إلى أن المملكة واصلت خلال العام الماضي إجراءاتها الرامية إلى "تعزيز الالتزام المبدئي بتعاون جنوب-جنوب طموح مع إفريقيا لتعزيز الاستخدامات السلمية للتقنيات النووية في القارة".

وفي هذا الصدد، ذكر السفير بأن

أزيد من 2,1 مليون سائح زاروا المغرب عند متم فبراير 2024



أفادت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بأن عدد السياح الذين زاروا المغرب خلال الشهرين الأولين من سنة 2024، ارتفع إلى أزيد من 2,1 مليون سائح، بنمو نسبته 14 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

وذكر بلاغ للوزارة حول عدد السياح الوافدين، أن "الجهود المبذولة للترويج لوجهة المغرب وتحسين الربط الجوي إليها لا تزال تؤتي ثمارها. فخلال سنة 2024، تواصل السياحة المغربية مسيرتها نحو تحقيق أهداف خارطة الطريق، حيث سجلت توافد 1,1 مليون سائح خلال شهر فبراير، أي بزيادة بنسبة 18 في المائة مقارنة بفبراير 2023. وبذلك، فقد زار المغرب أكثر من 2,1 مليون سائح

جاذبية المغرب ونجاعة التدابير المبذولة من أجل الترويج للسياحة وتحسين الربط الجوي، وفقاً لخارطة طريق السياحة للفترة 2023-2026.

الأجانب يمثلون 53 في المائة من عدد الوافدين، بينما يشكل المغاربة المقيمون بالخارج 47 في المائة من هذا العدد. وبحسب المصدر ذاته، فإن هذا النمو المستمر يبرز

خلال الشهرين الأولين من هذه السنة، بنمو نسبته 14 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023". وأبرزت الوزارة أنه في ظل هذه الإنجازات، أصبح السياح

رصيد المغرب من العملة الصعبة يرتفع بـ8,6%

ليصل أداؤه منذ مطلع هذه السنة إلى 7 في المائة. ويعكس هذا التطور الأسبوعي بالأساس تراجع مؤشرات قطاعات الأبنك بنسبة 3,2 في المائة، و"المباني ومواد البناء" بنسبة 1,1 في المائة، و"شركات التوظيف العقاري" بنسبة 1,4 في المائة. وفي المقابل، ارتفعت المؤشرات المتعلقة بقطاعات "العقار"، و"الأدوات والبرمجيات والخدمات المعلوماتية" بنسبة بلغت 10,3 في المائة و 0,7 في المائة تواليًا. وبخصوص الحجم الأسبوعي للمبادلات فقد انتقل، من أسبوع لآخر، من 942,4 مليون درهم إلى 1,3 مليار درهم، تم إنجازها أساساً بسوق الأسهم المركزية.



المغرب فقد بلغت، في المتوسط اليومي، 126,4 مليار درهم، منها 45,5 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام، و52,9 مليار درهم على شكل عمليات إعادة شراء طويلة الأجل و28,1 مليار درهم على شكل قروض مضمونة.

وعلى مستوى السوق بين الأبنك، بلغ متوسط حجم التداول اليومي 1,9 مليار درهم، بينما بلغ المعدل البنكي 3 في المائة في المتوسط. وخلال طلب العروض ليوم 06 مارس (تاريخ الاستحقاق 07 مارس)، ضخ البنك مبلغ 40,8 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام. وبخصوص سوق البورصة، تراجع مؤشر "مازي" بنسبة 1,5 في المائة،

أفاد بنك المغرب بأن سعر صرف الدرهم ارتفع بنسبة 0,84 في المائة مقابل الدولار الأمريكي، وبنسبة 0,31 في المائة مقابل الأورو، خلال الأسبوع الممتد من 29 فبراير إلى 06 مارس.

وأوضح بنك المغرب، في نشرته الأسبوعية الأخيرة، أنه لم يتم خلال هذه الفترة إجراء أي عملية مناقصة في سوق الصرف.

وأورد المصدر ذاته، أن الأصول الاحتياطية الرسمية بلغت بتاريخ فاتح مارس 361,5 مليار درهم، بارتفاع نسبته 0,9 في المائة من أسبوع لآخر، وارتفاع بنسبة 8,6 في المائة على أساس سنوي. وفي ما يتعلق بتدخلات بنك



رمضان والسكري .. توازن دقيق بين غاية الفريضة والصحة

عن الحفاظ على التوازن بخصوص نظامهم الغذائي ومستويات السكر في الدم خلال هذا الشهر الفضيل.

وللتخفيف من هذه المخاطر، يوصى بشدة بإجراء استشارة طبية قبل شهر رمضان، حسب الأخصائية، ويمكن للأطباء تعديل جرعات الأدوية المضادة لمرض السكر حسب الوضع والحالة، والانتقال من تناولها ثلاث مرات في اليوم إلى تناولها مرتين في اليوم، أو استبدالها بدواء بديل أقل تأثيراً.

وأضافت أنه يجب أيضاً التعامل مع هذه التعديلات على أساس كل حالة على حدة، مع الأخذ في الاعتبار صحة المرضى العامة ونظامهم الغذائي وأسلوب ونمط حياتهم.

وفي الوقت نفسه، من الضروري لمرضى السكري الحفاظ على نظام غذائي متوازن خلال شهر رمضان، يحتوي على الأطعمة الغنية بالألياف والمواد المغذية الأساسية. ويجب أن تشكل الخضروات الطازجة والفواكه ذات نسبة السكر المنخفضة والبروتينات الخالية من الدهون أساس الوجبات للمساعدة في ضمان استقرار مستويات السكر في الدم ومنع التقلبات والمفاجآت غير المرغوب فيها.

ونعد المراقبة الطبية المنتظمة ضرورية أيضاً للتأكد من أن مرضى السكري الذين يصومون شهر رمضان يمكنهم القيام بهذا الواجب الديني بأمان مع الحفاظ على صحتهم. ويمكن أن تساعد النصائح والدعم والتوجيه من الأطباء ومتخصصي الرعاية الصحية المؤهلين في منع الاختلالات الخطيرة في نسبة السكر في الدم وضمان تدبير فعال وناجح لمرض السكري خلال هذا الشهر، الذي يعد من أركان الإسلام وشهر التفاني في التعبد والتقرب إلى الله.



الخطر على أولئك الذين يتناولون الأدوية الخاصة بمرض السكري، لأن الصيام لفترات طويلة يمكن أن يعطل التوازن الدقيق بين نسبة السكر في الدم والأدوية.

وتابعت، إلى جانب ذلك، هناك خطر ارتفاع نسبة السكر في الدم، لأن عادة تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكريات والكربوهيدرات خلال شهر رمضان يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم. وحتى الأطباق التقليدية من المملحات والتي تحتوي على قدر عالي من الملح، والتي غالباً ما تكون مصنوعة من الدقيق، وهو من السكريات بطلية الامتصاص، يمكن أن تساهم في هذه المشكلة، ويستوجب التذكير أن المبالغة في تناول الحلويات والوجبات الشهية يمكن أن يجعل المرضى يغضون الطرف

للسندوق الوطني للضمان الاجتماعي (6,5%) مقارنة بالمصاريف المرتبطة بالأمراض المزمنة طويلة الأمد.

خلال شهر رمضان، يجب على مرضى السكري التوفيق بين الالتزامات الدينية للصيام والحاجة إلى الحفاظ على مستويات السكر في الدم عند مستويات آمنة. ويمكن أن تؤدي محاولة التوفيق بين المسالتين إلى مخاطر صحية إذا لم يتم تدبيرها بشكل صحيح وموفق.

وفي هذا السياق، أشارت أخصائية الغدد الصماء أميمة الخطيب، إلى أن الصيام خلال شهر رمضان المبارك يشكل تحدياً كبيراً لمرضى السكري، خاصة بسبب تزايد خطر نقص السكر في الدم، وهي حالة تصبح فيها مستويات السكر في الدم منخفضة للغاية. وهو أمر فيه الكثير من

رمضان، شهر الصيام المبارك الذي يحرص ملايين المسلمين حول العالم على صيامه وأدائه بالشكل الأمثل، هو شهر التقوى والمغفرة والتأمل والتأزر والتضامن والتماسك. بالنسبة للكثيرين، فهو أيضاً وقت التحدي، خاصة بالنسبة للأشخاص المصابين بداء السكري.

وفي الوقت الذي يعتبر الصيام ركناً من أركان الإسلام وممارسة دينية أساسية في هذا الشهر، فإنه يمكن أن يشكل تحدياً خاصاً لأولئك الذين يجب عليهم تدبير مستويات السكر في الدم عن كثب وبحرص شديد.

ومرض السكري هو مرض مزمن يؤثر على قدرة الجسم على تنظيم نسبة السكر في الدم، وإذا ترك دون علاج، فإنه يسبب العديد من المضاعفات الخطيرة على المدى الطويل، مثل العمى، وأمراض الكلى، وبتر الأطراف السفلية، ولكن أيضاً قد يسبب نوبات قلبية وسكتات دماغية وبالتالي الموت المبكر. وبشكل كبير السن والنساء والأطفال الفئات الأكثر عرضة لمختلف المعاناة المرتبطة بهذا المرض الفتاك.

وفي المغرب، يعاني أكثر من 2 مليون شخص تبلغ أعمارهم بين 18 عاماً فما فوق، من مرض السكري، 50% منهم لا يعلمون بمرضهم، ويقدر عدد الأطفال المصابين بالسكري بأكثر من 15 ألف طفل، بحسب بيانات وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، وبحسب التقرير السنوي الشامل الذي أعدته الوكالة الوطنية للتأمين الصحي برسم سنة 2021، يمثل مرض السكري المعتمد وغير المعتمد على الإنسولين 17,2% من إجمالي النفقات، منها 560,4 مليون درهم للسندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي CNOPS 207,5 مليون درهم. مليون درهم

إطلاق منصة للتكوين الإلكتروني لفائدة المشاركين في إنجاز الإحصاء

والمحاسبة الوطنية بالمدنوية السامية للتخطيط، جمال عزيزي، أن البرنامج التكويني المقدم للمرشحين يشمل ثلاثة عناصر أساسية، هي المفاهيم الأساسية للإحصاء، وجودة المعطيات المحصلة وتنظيم العمل الميداني.

وأضاف أن هذا التكوين سيمتد على مدى ثلاثة أشهر، مع حجم عمل يقدر بثلاث ساعات أسبوعياً، كما سيكون متاحاً بشكل مستمر، مما يتيح للمشاركين طرح الأسئلة والتفاعل مع النظام في أي وقت.

ومن جانبه، أفاد مدير مركز التميز الرقمي (DICE) بجامعة محمد السادس

متعددة التخصصات، رفيق العلمي، بأن الجامعة

شاركت في المشروع من خلال ثلاثة محاور رئيسية، وهي تطوير منصة إجراء الإحصاء، وتكوين القائمين على الإحصاء، بالإضافة إلى إنشاء المحتوى وإدارة العملية التكوينية التي ستمتد على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

كما أبرز السيد العلمي أهمية تقديم محتوى تعليمي عال الجودة للمشاركين البالغ عددهم 200 ألف، وهي مهمة طموحة تعكس الخبرة والمهارات التي راكمتها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات منذ افتتاحها في سنة 2017.

وتروم هذه المنصة، المتاحة اعتباراً من 15 مارس الجاري إلى غاية 15 يونيو المقبل، ليس فقط تكوين المشاركين في عمليات جمع وتدبير البيانات في صفوف الأسر، بل أيضاً في المراحل المختلفة لإنجاز هذه العملية الوطنية الكبرى.

و من جانبه، أوضح المدير العام للإحصاء

و في هذا السياق، أوضح السيد العلمي أن هذه المنصة ستدرب على استخدام الألواح الإلكترونية الخاصة بالإحصاء، كما ستوفر معلومات حول التنظيم العام لهذا الأخير.

و أفاد بأن التكوين سيكون مجانياً وسيستفيد من دعم الذكاء الاصطناعي، بفضل روبوت الدردشة (شات بوت) الذي تم تطويره للمنصة، والقادر على توجيه المرشحين والإجابة عن أسئلتهم بشكل فوري حتى نهاية الدورة التكوينية.

و من جانبه، أوضح المدير العام للإحصاء

و في هذا السياق، أوضح السيد العلمي أن هذه المنصة ستدرب على استخدام الألواح الإلكترونية الخاصة بالإحصاء، كما ستوفر معلومات حول التنظيم العام لهذا الأخير.

و أفاد بأن التكوين سيكون مجانياً وسيستفيد من دعم الذكاء الاصطناعي، بفضل روبوت الدردشة (شات بوت) الذي تم تطويره للمنصة، والقادر على توجيه المرشحين والإجابة عن أسئلتهم بشكل فوري حتى نهاية الدورة التكوينية.

و من جانبه، أوضح المدير العام للإحصاء

أعلنت المندوبية السامية للتخطيط، الأربعاء بالرباط، عن إطلاق منصتها للتكوين الإلكتروني لفائدة المشاركين في إنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى، المرتقب في شهر شتنبر 2024.

وتوفر هذه المنصة الإلكترونية، التي تعد ثمرة تعاون بين المندوبية وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات، تكويناً للمشاركين وإمكانية الوصول إلى درس متكامل، يهدف إلى تعميق استيعاب المفاهيم الأساسية للإحصاء، وتقييم ظروف عيش الساكنة، ومراقبة جودة البيانات التي يتم تحصيلها وتنظيم العمل الميداني بشكل فعال.

وأكد المندوب السامي للتخطيط، أحمد الحلبي العلمي، في كلمة له بهذه المناسبة، أنه بعد استكمال عمليات المسح الخرائطي والاستبيان وإحداث موقع إلكتروني مخصص للإحصاء، وصلت العملية الآن إلى مرحلة تكوين المرشحين للإحصاء العام للسكان والسكنى.

وفي هذا السياق، أوضح السيد العلمي أن هذه المنصة ستدرب على استخدام الألواح الإلكترونية الخاصة بالإحصاء، كما ستوفر معلومات حول التنظيم العام لهذا الأخير.

و أفاد بأن التكوين سيكون مجانياً وسيستفيد من دعم الذكاء الاصطناعي، بفضل روبوت الدردشة (شات بوت) الذي تم تطويره للمنصة، والقادر على توجيه المرشحين والإجابة عن أسئلتهم بشكل فوري حتى نهاية الدورة التكوينية.

و من جانبه، أوضح المدير العام للإحصاء

و في هذا السياق، أوضح السيد العلمي أن هذه المنصة ستدرب على استخدام الألواح الإلكترونية الخاصة بالإحصاء، كما ستوفر معلومات حول التنظيم العام لهذا الأخير.

و أفاد بأن التكوين سيكون مجانياً وسيستفيد من دعم الذكاء الاصطناعي، بفضل روبوت الدردشة (شات بوت) الذي تم تطويره للمنصة، والقادر على توجيه المرشحين والإجابة عن أسئلتهم بشكل فوري حتى نهاية الدورة التكوينية.

و من جانبه، أوضح المدير العام للإحصاء

و في هذا السياق، أوضح السيد العلمي أن هذه المنصة ستدرب على استخدام الألواح الإلكترونية الخاصة بالإحصاء، كما ستوفر معلومات حول التنظيم العام لهذا الأخير.

و أفاد بأن التكوين سيكون مجانياً وسيستفيد من دعم الذكاء الاصطناعي، بفضل روبوت الدردشة (شات بوت) الذي تم تطويره للمنصة، والقادر على توجيه المرشحين والإجابة عن أسئلتهم بشكل فوري حتى نهاية الدورة التكوينية.

و من جانبه، أوضح المدير العام للإحصاء

و في هذا السياق، أوضح السيد العلمي أن هذه المنصة ستدرب على استخدام الألواح الإلكترونية الخاصة بالإحصاء، كما ستوفر معلومات حول التنظيم العام لهذا الأخير.

و أفاد بأن التكوين سيكون مجانياً وسيستفيد من دعم الذكاء الاصطناعي، بفضل روبوت الدردشة (شات بوت) الذي تم تطويره للمنصة، والقادر على توجيه المرشحين والإجابة عن أسئلتهم بشكل فوري حتى نهاية الدورة التكوينية.

و من جانبه، أوضح المدير العام للإحصاء

مراكز تحاقن الدم تراهن على أكثر من 72 ألف كيس في رمضان



دعا المركز الوطني لتحاقن الدم إلى الانخراط في الحملات التي ستطلق في شهر رمضان، لتعزيز المخزون الوطني وإنقاذ حياة المرضى الذين في أمس الحاجة إلى هذه المادة.

وأفادت إكرام شهبون، المسؤولة عن التحسيس والتواصل بالمركز الوطني لتحاقن الدم بالرباط، أن برنامج المركز الوطني لتحاقن الدم لشهر رمضان يهدف خلال هذا العام إلى تجاوز 27 ألف متبرع ومتبرعة، وتأمين الاحتياجات اليومية للمراكز الصحية والمستشفيات في الجهات الـ12.

وقد جرى خلال شهر رمضان لعام 2023 تجاوز 26 ألف كيس من الدم على الصعيد الوطني، بعد أن شهدت مختلف المراكز المخصصة لهذا الغرض والمساجد إقبالا غير مسبوق.

وأكدت أن المراكز الجهوية ستشغل خلال شهر رمضان بالتعاون مع جمعيات المجتمع المدني وكذلك مؤسسة محمد السادس للقيمين الدينيين لتعميم الوحدات المتنقلة بـ165 مسجد على الصعيد الوطني، وجمع أكياس الدم بعد صلاة العشاء؛ لأن غالبية المتطوعين يفضلون هذا الوقت للانخراط في هذا العمل الإنساني، بالإضافة إلى تعزيز حضور الوحدات الثابتة بمختلف أنحاء المملكة.

وأبرزت أنه يعول على هذا الشهر لسد ثغرة الخصاص، لافتة إلى أن مخزون المركز الجهوي لتحاقن الدم لجهة الرباط سلا القنيطرة لن يغطي سوى أربعة أيام، وهو ما يدعو إلى التفاعل بشكل إيجابي مع الحملات لإنقاذ حياة المرضى.



القضاء يدين «حارق جثة» بالسجن المؤبد

عبد الله حتى دوار النواصرة بالحوزية قرب قنطرة على الطريق السيار الرابطة بين الجديد والدار البيضاء، وصب عليها كمية من البنزين، قبل أن يضرم فيها النار، ثم عاد إلى منزله معتقدا أنه أفلت من يد العدالة.

وأُسفرت الأبحاث والتحريات الميدانية والتقنية من قبل فصائل أمنية مختلفة، تابعة لسرية الدرك الملكي بالجديدة، عن تحديد هوية القاتل والتمكن من توقيفه، والاستماع إليه في محضر تمهيدي قانوني تضمن إفاداته بخصوص الواقعة في دجنبر الماضي.

وأردفت المصادر نفسها بأن النيابة العامة المختصة أحالت المتهم على قاضي التحقيق باستئنافية دكالة، الذي قرر متابعته في حالة اعتقال بجناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، باستعمال أعمال وحشية، والتمثيل بجثة وارتاب أعمال وحشية عليها بالضرب والجرح والنقاط صور دون موافقة، واحتراف الشعوذة والنصب وعدم التوفر على وثيقة التأمين.



وأضافت المصادر أن المتهم تخلص من جثة خليلته بعد التأكد من وفاتها بنقلها بواسطة سيارة نفعية كانت بحوزته، إذ قطع مسافة تفوق 30 كيلومترا من مولاي

قضت غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بمدينة الجديدة، في حكم ابتدائي، بالسجن مدى الحياة في حق مشعوذ، على خلفية قتله خليلته وحرقه جثتها والتمثيل بها باستعمال أعمال وحشية في دجنبر الماضي.

وأفادت مصادر مطلعة بأن المتهم كان قد استقر بدوار الغضبان، بالجماعة الترابية مولاي عبد الله أمغار نواحي الجديدة، حيث استأجر منزلا وامتحن الشعوذة، وشرع في استدراج زبائنه، خاصة النساء، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قبل أن يتعرف على إحدى النساء من زبائنه، ويكسب ثققتها، ويربط معها علاقة غير شرعية.

وأوضحت المصادر ذاتها أن الضحية المنحدر من مدينة الدار البيضاء أصبحت تداوم على زيارة خليلها، بمنزله بدوار الغضبان، إلى أن بدأ يشك في تصرفاتها، وإخلاصها له، قبل أن يتسرب إليه هاجس الشك في خيانتها له، فدخل في مشادة كلامية انتهت بتوجيه المتهم ضربة قاتلة لخليلته بمنزله.

إحباط إدخال شحنة من هيروين إلى المغرب

ما استدعى حجزها وإحالتها على المختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية من أجل إخضاعها لخبرات تقنية وشرعية معمقة.

يشار إلى أن بحثا قضائيا فتح بتعليمات من النيابة العامة المختصة مع سائق السيارة المحجوزة، وهو مواطن مغربي يحمل الجنسية الهولندية ويبلغ من العمر 63 سنة؛ وذلك لكشف عن جميع ظروف وملابسات



وخلفيات هذه القضية، وكذا تحديد ارتباطاتها وامتداداتها الوطنية والدولية المحتملة.

وتحتوي بداخلها على 13 كيلوغراما من مواد يشتبه في كونها مخدرات صلبة. وأضافت المصادر ذاتها أنه

أسفرت إجراءات المراقبة الحدودية المشتركة التي باشرتها مصالح الأمن الوطني والجمارك بميناء طنجة المدينة، عن إحباط محاولة تهريب 13 كيلوغراما من مخدر الهيروين على متن سيارة نفعية قادمة من إسبانيا.

وأوضحت مصادر أصوات نيوز أن عمليات الفحص بالسكانير، التي خضعت لها السيارة المسجلة بدولة

تم إخضاع الشحنات المحجوزة لفحص أولي أثبت أنها تحتوي على مخدر الهيروين؛ وهو

الأراضي المنخفضة (هولندا)، مكنت من العثور على حقيبة مدموسة تحت أسفل المحرك

تأجيل البت في ملف وفاة طفل بمحطة أكдал



مصعد بالمحطة سالفة الذكر، رفقة والده، فظل الطفل صاعدا وهو يسند يده لحافة الزجاج الواقي الجانبي، إلى غاية أن بلغ مكانا من الدرج ينتفي فيه هذا الزجاج فسقط على الأرض من علو يبلغ نحو 10 أمتار.

الطفل بعدها تعرض لنزيف حاد، ولقي مصرعه بعد نقله إلى المستشفى في وضعية جد صعبة، حسب المعطيات المتوفرة، فأعتبرت عائلة الطفل أن المسؤولية ملقاة على مكتب السكك الحديدية، فتابعته قضائيا أمام المحاكم المختصة.

قضت المحكمة الإدارية بالرباط، بتأجيل النظر في ملف وفاة طفل في محطة القطار أكдал إلى الـ 20 من شهر مارس الجاري.

وجاء التأجيل بعدما التمس دفاع العلوي زينب، والدة الطفل المتوفى، مهلة، قررت المحكمة على إثرها التأجيل إلى التاريخ المذكور، مع أن التصريح بدوافع المهلة لم يتم التصريح به داخل قاعة الجلسة.

وتعود فصول القضية إلى شهر نونبر حين كان الطفل عمر، الذي يبلغ من العمر 4 سنوات، يصعد مشيا في

حصيلة حوادث السير بالمناطق الحضرية



والسير في الاتجاه الممنوع، والسير في يسار الطريق، والتجاوز المعيب، والسياسة في حالة سكر.

وبخصوص عمليات المراقبة والزر في ميدان السير والجولان، أفاد البلاغ ذاته، بأن مصالح الأمن تمكنت من تسجيل 46 ألفا و442 مخالفة، وإنجاز 8260 محضرا أحيلت على النيابة العامة، واستخلاص 38 ألفا و182 غرامة صالحة.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المبلغ المتحصل عليه بلغ 8 ملايين و339 ألفا و250 درهما، فيما بلغ عدد العربات الموضوعة بالمحجز البلدي 3956 عربية، وعدد الوثائق المسحوبة 8260 وثيقة، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف 410 مركبات.

لقي 15 شخصا مصرعهم، وأصيب 2570 آخرون، إصابات 79 منهم بليغة، في 1920 حادثة سير سجلت داخل المناطق الحضرية، خلال الأسبوع الممتد من 4 إلى 10 مارس الجاري.

وعزا بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث، حسب ترتيبها، إلى عدم انتباه السائقين، وعدم احترام حق الأسبقية، والسرعة المفرطة، وعدم انتباه الراجلين، وعدم ترك مسافة الأمان، وعدم التحكم، وتغيير الاتجاه بدون إشارة، وعدم احترام الوقوف المفروض بعلامة "قف"، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، وعدم احترام الوقوف المفروض بضوء التشوير الأحمر،



عسكريا أم أيديولوجيا؟.. معضلة تدمير حماس

محوها ولديها قاعدة شعبية في ازدياد بالضفة الغربية والقدس وخارج الأراضي، لأن الناس ترى فيها (المخلص)، وفق الرقب.

سهلا"، ويعني استمرار الحرب لسنوات طويلة. ويرى أن إسرائيل ساهمت في "نمو أفكار حماس" خلال وجودها في قطاع غزة، وذلك على أمل القضاء على فتح، وخلال الحرب الحالية راج اسم حماس "ومن كان لا يعلم بها أصبح يعلم".

وحماس تحمل "أفكارا دينية" ورغم تراجع شعبيتها في قطاع غزة، عما كانت عليه قبل الحرب، لكن تلك الشعبية "زادت واتسع نطاقها" في الضفة الغربية والقدس، وخارج الأراضي الفلسطينية. حسبما يرى المحلل السياسي الفلسطيني. ولذلك فمن الصعب القضاء على "أفكار حماس

أو

فالجيش يتحرك على الجانب العسكري، وبناء على توجيهات سياسية يعبر عنها الحكومة والكنيست، وذلك لتنفيذ ما يريده الجمهور الإسرائيلي.

عسكريا أم فكريا؟

وبدوره، يؤكد المحلل السياسي الإسرائيلي، يواب شتيرن، أن القضاء على حركة حماس وتدميرها "أمر صعب التنفيذ للغاية". وحماس "مبنية على أيديولوجيا" وهي في الأساس "حركة عقائدية"، ولذلك فهي لا تعتمد على "الوجود المادي فقط"، ولكنها تستند إلى "أفكار"، وفق حديثه لموقع "الحرّة".

ويشير شتيرن إلى أن "إسرائيل تستطيع تدمير البنية التحتية للحركة وهذا تم بالفعل، فحماس اليوم ليست حماس ما قبل الحرب"، لكن "الأفكار لا يمكن القضاء عليها".

وفي حديثه لموقع "الحرّة"، يؤكد المحلل السياسي الفلسطيني، أيمن الرقب، أن القضاء على حماس "ليس

بدايتها". ولتنفيذ تلك الأهداف فالحرب سوف تكون "طويلة الأمد"، وعملية التفكيك سوف تستمر وقتا طويلا، حتى بعد توقف عمليات القتال نفسها، وقد يستغرق لك "شهورا"، وفق حديثه لموقع "الحرّة".

وإسرائيل مصرة على "تدمير المنشآت ومستودعات السلاح والأنفاق التابعة لحماس"، ولذلك فحتى لو انتهت الحرب الفعلية فمدة تدمير البنية التحتية سوف تستمر لأشهر طويلة، حسبما يؤكد غانور.

ويرى المحلل السياسي الإسرائيلي، مردخاي كيدار، أن هدف تدمير حماس والقضاء عليها "لا رجعة فيه" مهما كانت صعوبة ذلك.

كما أن القضاء على حماس مطلب جماهيري إسرائيلي، بغض النظر عن طريقة تنفيذ ذلك، ويجمع على ذلك الهدف كافة التيارات والتوجهات السياسية، لأنه "لا يمكن التعايش مع حركة إرهابية"، وفق حديثه لموقع "الحرّة".

ويؤكد كيدار أن "تدمير حماس يجب أن يكون بشكل شامل"، ويتم ذلك سياسيا وعسكريا،

أكدت إسرائيل مرارا على هدفها الأول بالحرب في قطاع غزة، المتمثل في "تدمير حركة حماس" المصنفة إرهابية في الولايات المتحدة ودول أخرى، ويناقش مختصون تحدث إليهم موقع "الحرّة" سبل تحقيق ذلك، في ظل اعتماد الحركة على "أيديولوجيا يصعب القضاء عليها".

وتوقع تقييم جديد للمخابرات الأميركية، أن إسرائيل ستكافح من أجل تحقيق هدفها المتمثل في "تدمير حماس"، في وقت يحتمل أن تواجه مقاومة مسلحة مستمرة لحماس لسنوات مقبلة، كما سيكافح الجيش الإسرائيلي لتحديد البنية التحتية تحت الأرضية لحماس، التي تسمح للمسلحين بالاختباء واستعادة قواهم ومفاجأة القوات الإسرائيلية، وفق تقرير "تقييم التهديد السنوي لعام 2024".

التدمير "الشامل" لحماس؟

ويشير المحلل السياسي الإسرائيلي، شلومو غانور، إلى أن "تفكيك البنية الإرهابية والعسكرية والحكومية من أهداف الحرب في غزة منذ

بوتين: مستعدون لاستخدام النووي في حال وجود أي تهديد

"الأسلحة موجودة من أجل استخدامها. لدينا مبادئ خاصة بنا في هذا الإطار". وأضاف أنه إذا أجرت الولايات المتحدة اختبارات نووية، فإن روسيا قد تفعل الشيء نفسه.

وفيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، قال الرئيس الروسي إنه إذا ظهرت قوات أميركية في أوكرانيا، فستعتبرها موسكو قوات دخيلة.

وأشار إلى أنه إذا قامت بولندا بإدخال قوات إلى أوكرانيا، فلن تخرج هذه القوات بعد ذلك، بحسب تعبيره.

ومع ذلك، قال بوتين إن روسيا لم تواجه قط حاجة لاستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا، حيث يحدث الصراع منذ فبراير 2022.

ومن ناحية أخرى، قال بوتين إن انضمام فنلندا والسويد إلى حلف الناتو "خطوة لا معنى لها" وإن روسيا ستنتشر قوات وأنظمة تدمير على الحدود الفنلندية بعد انضمام فنلندا إلى الحلف.

وأضاف "لم تكن لدينا قوات هناك (على الحدود الفنلندية)، والآن ستكون هناك، لم تكن هناك أنظمة تدمير هناك، والآن سنتنشر

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده مستعدة من الناحية العسكرية والفنية لحرب نووية، مشيرا إلى أن موسكو ستنتشر قواتها على حدود فنلندا بعد انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وأوضح بوتين -في مقابلة مع وسائل الإعلام الرسمية- أن روسيا مستعدة لاستخدام الأسلحة النووية إذا تعرض وجود الدولة للتهديد، بحسب تعبيره. وأشار إلى أنه في الولايات المتحدة يوجد ما يكفي من المتخصصين في مجال العلاقات الروسية الأميركية وفي مجال ضبط النفس الاستراتيجي، لذلك لا يعتقد أن كل شيء يدفع باتجاهها (المواجهة النووية)، لكننا مستعدون لذلك".

وأكد مجددا أن استخدام الأسلحة النووية منصوص عليه في العقيدة النووية للكرملين، وسياستها تحدد الظروف

التي قد تستخدم فيها روسيا أسلحتها. وقال

بوتين



أردوغان و«الانتخابات الأخيرة».. وداع مبكر أم استدرار لعطف الناخبين؟

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلن أن الجولة المقبلة من الانتخابات المحلية ستكون الأخيرة له، مؤكداً خلال اجتماع مع ممثلين وأنصار من مؤسسة الشباب التركية "TUGVA" في مدينة إسطنبول، الجمعة الماضي، أنه "بموجب القانون، هذه الانتخابات هي الأخيرة لي"، مشيرا إلى أن نتائج الانتخابات المحلية سيكون لها تأثير كبير على

خطته للخلافة السياسية.

وأعرب الزعيم البالغ من العمر 70 عاما عن ثقته في أن حزب "العدالة والتنمية" الذي يتزعمه سيظل في السلطة حتى بعد تركه منصبه، معتبرا أن الانتخابات ستكون "نعمة" للإخوان الذين سيأتون من بعده. وسيكون هناك نقل للثقة.

ويعتقد أردوغان السياسي الأطول بقاءً في السلطة خلال تاريخ الجمهورية التركية، وبعد انتخابات مثيرة في مايو 2023، أعيد تنصيبه لولاية ثانية مدتها 5 سنوات تنتهي في 2028، بعد تعديله للدستور، لتستمر فترة حكمه إلى عقد ثالث، بعد أن فاز خلالها بأكثر من 12 اقتراع منذ عام 2002.

في لغة لم يسبق أن استخدمها من قبل، تحدث رجل تركيا القوي رجب طيب أردوغان للمرة الأولى عن ترك منصبه. لم يقصد الرحيل قريبا، بل كان يشير إلى ما بعد ولايته الثانية التي تنتهي عام 2028، قائلا إن الانتخابات المحلية المقبلة خلال هذا العام ستكون الأخيرة له.

التصريح الأخير، عده البعض تغييراً في

خطاب زعيم حزب "العدالة والتنمية" المحافظ، الذي لطالما شحن أنصاره بخطب نارياً مليئة بالوعود، فضلا عن إداقة خصومه مرارة الخسارات خلال عقدين من وجوده في سدة السلطة.

تصريحات أردوغان غير المسبوقة فتحت الباب أمام تساؤلات بشأن حقيقة رغبته في اعتزال الحياة السياسية، أو ما إذا كانت مجرد مناورة من شخصية اعتادت التلاعب بخصومها، أما في حال كان الرحيل رغبته فعلا، فمن هي الشخصيات الأوفر حظا في خلافة أردوغان بزعامة "العدالة والتنمية"؟ وكيف سيكون وضع الحزب أساسا إذا ما رحل فعلا؟





سباق انتخابي بين ترامب وبايدن.. من يصل إلى البيت الأبيض؟

الأبيض، وفق ما يرى مراقبون. وفي آخر أخبار الحملات الانتخابية تبادل الرئيس الأمريكي الديمقراطي جو بايدن، ومنافسه الجمهوري دونالد ترامب، خلال حملتهما في ولاية جورجيا للانتخابات الرئاسية التي ستقام في نوفمبر، انتقادات لاذعة بشأن مسألتين رئيسيتين هما سن الرئيس والهجرة.

وهاجم بايدن مجددا الرئيس الجمهوري السابق، معتبرا أنه يريد أن يصبح ديكتاتورا ليوم واحد وقال أمام حشد كبير من مناصريه: "عندما يقول إنه يريد أن يصبح ديكتاتورا، فأنا أصدقه".

وشدد على "قوة الاقتصاد الأمريكي، ووعده باتخاذ إجراءات لخفض التكاليف في عدة قطاعات، مثل السكن والصحة والتعليم، بينما هاجم ترامب منافسه الديمقراطي، الذي تعهد بشن حملة على الهجرة غير القانونية وجعلها أحد الخطوط الرئيسية في حملته.



على نيكي هايلي، التي اقتصر فوزها على ولاية واحدة، وشمل فوز دونالد ترامب ولايات ليبرالية مثل فيرجينيا فضلا عن تلك المحافظة مثل الولايات الجنوبية. وبعد انسحاب جميع منافسي ترامب في الانتخابات النصفية، فإنها تزيد فرص ترامب من الوصول إلى البيت

تزيد حرارة الأجواء الانتخابية في الولايات المتحدة مع اقتراب موعد السباق الانتخابي، وتحديد الحزبين الجمهوري والديمقراطي مرشحيهما، والمتمثل بالرئيس الأمريكي السابق الجمهوري دونالد ترامب، والرئيس الديمقراطي الحالي جو بايدن.

والأسبوع الماضي، أعلنت نيكي هايلي سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة والمنافسة الوحيدة لترامب، الانسحاب من سباق الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، بعد ساعات من الفوز الكاسح الذي حققه ترامب في "الثلاثاء الكبير".

وشهدت 15 ولاية ومنطقة أمريكية واحدة، انتخابات تمهيدية في ما يعرف بالثلاثاء الكبير، الذي يعتبر محطة حاسمة في السباق إلى انتخابات العام 2024، وفاز ترامب في 14 من هذه الولايات.

وكانت ولايتا تكساس وكاليفورنيا من الانتصارات الرئيسية لدونالد ترامب

ترامب يتعهد بإطلاق سراح مقتحمي الكونغرس في حال عودته للسلطة

تعهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بالإفراج عن سبعمائة "الرهائن" من مهاجمي مبنى الكونغرس مطلع عام 2021، في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل.

وكتب ترامب عبر منصته "تروث سوشال" الاثنين "إن الإجراءات الأولى التي سأخذها بصفتي الرئيس المقبل ستكون إغلاق الحدود مع المكسيك" و"الإفراج عن رهائن السادس من يناير 2021 المسجونين ظلما". وكان أنصار ترامب اقتحموا مبنى الكونغرس الأمريكي في السادس من يناير 2021، احتجاجا على خسارته حينها للانتخابات الرئاسية والتي وصفها بالمزورة.

ونم توجيه الاتهام إلى أكثر من 1350 شخصا بالضلوع في الاعتداءات على الكونغرس، وفق آخر الأرقام الصادرة عن وزارة العدل الأسبوع الماضي. وصدرت أحكام بالسجن بحق نحو 500 منهم.

وسبق لترامب أن وصف المسجونين على خلفية الهجوم بأنهم "رهائن"، وقال إنه يجب أن يتم الإفراج عنهم.

ويشار إلى أن ترامب على وشك الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتظهر استطلاعات الرأي أنه يحظى بأفضلية على حساب الرئيس الحالي جو بايدن الطامح للبقاء في البيت الأبيض لولاية ثانية.

ولكن الرئيس السابق ملاحق في 4 قضايا جنائية، ويسعى من خلال التماسات عدة إلى إجراء محاكمته إلى أبعد أجل ممكن، وفي كل الأحوال إلى ما بعد الاستحقاق الرئاسي.

وحضر بايدن وترامب إلى جورجيا السبت الماضي في إطار حملتهما الانتخابية التي يتواجهان فيها على قضايا شتى بينها سن الرئيس الحالي ومسائل الهجرة.

ونوجه بايدن إلى أتلائنا حيث يسعى لاستقطاب الناخبين من أصول أفريقية واللاتينيين، بينما جدد ترامب في اللقاءات مع مناصريه انتقاداته اللاذعة للمهاجرين الذين يدخلون الولايات المتحدة عبر حدود المكسيك.

كما كرر ترامب السخرية من سن بايدن وقدراته الذهنية والجسدية.



الاقتصاد الروسي يتحدى التوقعات المتشائمة قبيل الانتخابات



يتوقع العديد من المحللين أن ينخفض المعدل إلى 4% في وقت قريب، وفق الصحيفة، التي أشارت أيضا إلى استقرار توقعات الأسر بشأن التضخم في المستقبل.

وأضافت أنه مع اقتراب موعد الانتخابات، يتطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الآن إلى وضع التضخم تحت السيطرة، وورأت أن نتيجة الانتخابات الرئاسية الروسية، التي تبدأ في الـ 15 من الشهر الجاري، أمر مفروغ منه.

وخلصت "ذي إيكونوميست" في تقريرها بالقول أنه "حتى لو كان الأمر تنافسيا، فإن هذه الأرقام لن تلحق أي ضرر ببوتين".

وكان صندوق النقد الدولي أشار إلى أن الاقتصاد الروسي سينمو بنسبة 2.6% في عام 2024، أي أكثر من ضعف النمو البالغ 1.1% في الناتج المحلي الإجمالي الذي حققه في أكتوبر الماضي.

وفي وقت سابق، تناولت مجلة "نيوز ويك" الأمريكية واقع الاقتصاد الروسي بعد سنتين على العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، مشيرة إلى أنه في زمن الحرب يسير الاقتصاد الروسي على الطريق الصحيح لتجاوز النمو الأمريكي.

تحدثت صحيفة "ذي إيكونوميست" البريطانية، في تقرير، عن تحدي الاقتصاد الروسي التوقعات المتشائمة مرارا وتكرارا خلال العامين الماضيين منذ بداية الحرب في أوكرانيا، إذ إن "الانهيار المالي، الذي كان متوقعا على نطاق واسع في ربيع عام 2022، لم يحدث قط".

وقالت الصحيفة إن "الاقتصاد دخل في حالة من الركود، لكنه كان أقل حدة مما كان متوقعا ولم يستمر طويلا"، بينما "التضخم كان أحدث المخاوف، إذ تسارعت أسعار العام الماضي بسرعة".

واعتقد الاقتصاديون أن الأسعار يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة، وحث المسؤولون على إيلاء "اعتبار خاص" لارتفاعها، ولكن مرة أخرى، يبدو أن الاقتصاد الروسي يثبت خطأ المتشائمين، وفق "إيكونوميست".

ومن المتوقع أن تظهر البيانات، التي ستُنشر في 13 مارس الجاري، أن الأسعار ارتفعت بنسبة 0.6% على أساس شهري في فبراير الماضي، بانخفاض عن 1.1% في نهاية العام الماضي.

وعلى أساس سنوي، من المحتمل أن التضخم لم يرتفع، بعد أن وصل إلى 7.5% في نوفمبر الماضي، فيما

أصوات
NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد داميرئيس التحرير:
نهيلة الدويبيالقسم السياسي:
هند دامي - نهيلة الدويبي

- حياة المرينسي-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبود- مجيد دامي- فؤاد داميالقسم التقني:
جمال عبد الرحيمالمراسلون:
الرباط: سفيان المرابط- سهام فؤاد
مراكش: سهام الحارتي - عبد الله بيضود
أكادير: دينا محمد
طنجة: عبد الهادي حنتوتالسكرتارية: جيهان آدمي
الاعلانات الادارية والقضائيةالاخراج الفني:
محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن
الوليد مطران الصحراء العيون



خير الله خير الله

بين بايدن وترامب... وضع أميركي مخيف

المخاوف والقلق لدى دول الخليج العربي ذلك الاستخفاف الأميركي المتعمد بخطورة الظاهرة الحوثية في اليمن. لا وجود لتفسير لكل هذا الجهل الأميركي بقدرات الحوثيين وعمق الإرتباط بينهم وبين "الجمهورية الإسلامية" في إيران. لا يجوز استمرار التجاهل الأميركي لواقع يمثل بان الحوثيين ليسوا سوى أداة إيرانية لا أكثر.

تثير أميركا العاجزة عن فرض وقف لإطلاق النار في غزة كل المخاوف العربية، خصوصا أن شخصا مثل بنيامين نتانياهو ربط مصيره السياسي باستمرار حرب غزة. لا يستطيع جو بايدن وضع "بيني" عند حده، أقله ما أجل وقف المجازر التي ترتكب في حق الفلسطينيين الذين يدفعون ثمن ما أقدمت عليه "حماس" في السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي.

يدعو بايدن رئيسا مخيفا ويبدو ترامب مخيفا أكثر منه، خصوصا أن عودته إلى البيت الأبيض باتت رهانا اعتمده رئيس الوزراء الإسرائيلي. أما أوروبا، فقد دخلت مرحلة الحذر الشديد، إذ لا يكفي أن أصبحت السويد، رسميا، العضو رقم 32 في الحلف الأطلسي كي تستعيد اطمئنانها إلى أن عدوانية فلاديمير بوتين وطموحاته إلى استعادة أمجاد الاتحاد السوفياتي، وهي أمجاد لا وجود لها، خفت ولو قليلا...

هذا السيناريو إنقاذ الرئيس الروسي لماء الوجه، لكنه يشكل خطورة كبيرة على كل دولة أوروبية، لا شيء سوى لأن القبول بضم أراض أوكرانيا إلى روسيا سيكون بمثابة مكافأة لبوتين على العدوانية التي مارسها.

أميركا إلى أين؟ يبدو طرح مثل هذا السؤال مشروعا. المشروع أيضا الخوف من أميركا ومن تفادي الوقوف إلى جانب حلفائها. من هنا، يمكن فهم سعي دول الخليج العربي إلى تنوع تحالفاتها

بين بايدن وترامب، لم تعد أميركا قوة عظمى تستطيع أوروبا الاعتماد عليها في التصدي للوحش الروسي. هذا ما يفسر زهاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعيدا في ما يخص أوكرانيا. أبدى ماكرون قبل أيام استعداد بلاده لإرسال قوات إلى أوكرانيا. من الواضح أنه خائف على مستقبل أوروبا في ظل تردد إدارة بايدن من جهة والمخاوف التي تثيرها عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض من جهة أخرى.

أميركا إلى أين؟ يبدو طرح مثل هذا السؤال مشروعا. المشروع أيضا الخوف من أميركا ومن تفادي الوقوف إلى جانب حلفائها. من هنا، يمكن فهم سعي دول الخليج العربي إلى تنوع تحالفاتها وتفادي وضع كل بيضها في السلة الأميركية. لعل أكثر ما يثير

طهران بحركة "حماس" منذ تسعينات القرن الماضي، خصوصا في مرحلة ما بعد توقيع اتفاق أوسلو في حديقة البيت الأبيض خريف العام 1993. فقلت "حماس" في كل وقت كل ما تستطيع من أجل إفشال أي عملية سياسية تؤدي إلى تسوية معقولة. وضعت نفسها في كل وقت في خدمة اليمين الإسرائيلي الذي رفع شعار "لا وجود لطرف فلسطيني يمكن التفاوض معه".

توحدت إدارة بايدن سلسلة سياساتها الفاشلة بالإعلان، منذ لحظة بداية حرب غزة في أكتوبر الماضي، عن أن لا أدلة لديها على تورط إيراني في الهجوم الذي شنته "حماس" والذي سمي "طوفان الأقصى". تصرف بعد ذلك، في ضوء المجازر التي ارتكبتها إسرائيل، بصفة كونها مركز أبحاث أميركي وليست الدولة الأميركية!

في الأشهر القليلة المقبلة، سيكون مستقبل أوروبا على المحك وليس مستقبل الشرق الأوسط وحده. لن يكون بايدن قادرا على دعم أوكرانيا في ضوء العقوبات التي وضعها الجمهوريون في الكونغرس. في المقابل، يبدو واضحا منذ الآن أن ترامب مستعد لعقد صفقة مع فلاديمير بوتين تخرجه من الفخ الذي وقع فيه. تقوم هذه الصفقة المحتملة على الاعتراف بضم موسكو لجزء من الأراضي الأوكرانية. يؤمن مثل

الإرهاب الأميركية. ما لبثت الإدارة، التي كانت تريد تصفية حسابات مع المملكة العربية السعودية، أن تراجعت عن موقفها من الحوثيين في ضوء ما يمارسونه من إرهاب في البحر الأحمر. كان على من يعرف ولو قليل القليل عن الحوثيين، الذين يسمون أنفسهم "جماعة أنصار الله"، إدراك خطورة الكيان الذي أقامه هؤلاء في شمال اليمن منذ استيلائهم على صنعاء في شتنبر 2014، أي منذ أقل بقليل من عشر سنوات.

جو بايدن يبدو رئيسا مخيفا ويبدو دونالد ترامب مخيفا أكثر منه خصوصا أن عودته إلى البيت الأبيض باتت رهانا اعتمده رئيس الوزراء الإسرائيلي. أما أوروبا فقد دخلت مرحلة الحذر الشديد استدركت إدارة بايدن خطاها بعد فوات الأوان. كيف ستحل مشكلة الحوثيين وخطرهم في حال تجاهلت إيران ودورها؟ لا جواب عن هذا السؤال المرتبط إلى حد كبير برهان "الجمهورية الإسلامية" على غياب أي رغبة أميركية في التصدي المباشر لها.

في الواقع، أوصلت إدارة بايدن نفسها إلى مرحلة باتت فيها إيران المنتصر الوحيد في حرب غزة. تدير إيران، على هامش حرب غزة، حروباً عدة في العراق وسوريا ولبنان واليمن. تضاف إلى ذلك طبيعة العلاقات العضوية التي تربط

مخيف أن يكون التنافس على موقع الرئيس بين جو بايدن ودونالد ترامب. هناك رجلان يتنافسان على الرئاسة لا يمتلك أي منهما صفات قيادية يمكن أن تعيد للولايات دورها في هذا العالم بالغ التعقيد. تعطي المنافسة على دخول البيت الأبيض الدائرة منذ الآن، وحتى الأسبوع الأول من نونبر المقبل، فكرة عن التدهور الداخلي في دولة عظيمة مثل الولايات المتحدة استطاعت إنقاذ أوروبا من النازية ثم هزيمة الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة.

ليست المنافسة، التي يبدو أنها ستكون محصورة بين بايدن وترامب، سوى دليل على وجود فقر سياسي على الصعيد الأميركي حيث كان رجال كبار يرسمون مستقبل العالم ويعرفون معنى المواجهة حين تكون الحاجة إلى مواجهة... ومتى الحاجة إلى استخدام الحكمة والتعقل من أجل الحد من الخسائر كما حصل في حرب فيتنام التي خسرها الأميركيون في أبريل 1975 ثم ما لبثوا أن رجحوا البلد الذي حاربوه في مرحلة لاحقة.

أظهرت السنوات الثلاث الأخيرة التي كان فيها جو بايدن في البيت الأبيض، بما في ذلك خطابه الأخير عن حال الاتحاد، عجزا لدى إدارته عن مواجهة الأزمات الدولية، خصوصا أنه بدأ عهد برفع الحوثيين من قائمة



طالع السعود الأطلسي

حكام الجزائر يفتazon فيرتبون ثم يعبثون

موريتانيا هي قبة الإعداء للتحاق بها، وبشرعية "أطلسيتها" الجغرافية. الإمارات العربية، أدرجت أوراش تلك المبادرة في الاتفاق الإستراتيجي، الذي نتج عن زيارة الملك محمد السادس إلى الإمارات. دول مجلس التعاون الخليجي، في بيانها الأحد الماضي، أكدت استعدادها لدعمها وللتفاعل معها. إسبانيا

ضمنت المبادرة الملكية وتهدت بالمساهمة فيها، والجنوبية لمدة ربع قرن المقبل. كذلك، عبرت فرنسا عن تقديرها للمبادرة، ولعموم الجهود التنموية المغربية في أقاليمه الجنوبية، وأعلنت عن إسنادها لها خلال الثلاثين سنة المقبلة. الولايات المتحدة ملتزمة بفتح قنوات اتصال لها في مدينة الداخلة، وهي متابعة لإنجاز ميناء الداخلة ومهمة بالمبادرة الأطلسية، إستراتيجيا و"أطلسيا". ألمانيا شهيقتها مفتوحة للاستثمار في بر وبحر الصحراء المغربية، والمبادرة إطار يأسسها.. واللائحة طويلة للدولة

المنجذبة للانخراط في شساعة ممكنات الاستثمار في المبادرة الملكية، وفي تحولات الأقاليم الصحراوية المغربية، والمبادرة تسندها عمليا نيجيريا، القوة الاقتصادية الهامة في أفريقيا، عبر حماسها للإنجاز المشترك بينها وبين المغرب لأنبوب الغاز بينهما، ومن المغرب إلى أوروبا.

حكام الجزائر يعيشون غيظهم، لسعة لسعة، وهم يتابعون تداعيات المبادرة الملكية الأطلسية على المنطقة، وعليهم وعلى إخماد مؤقد المشاغية ضد المغرب. تحولات المنطقة نحو إنتاج التنمية لشعوبها، ستجعلها في ضيق عذلة لتتنسلي فيها بادوات غيظها من المغرب. وكما المتوقع من حكام أدموا إدارة بلادهم بردود الفعل ضد المغرب، لجؤوا إلى خدمات بعض متهني السباب والزغيق ضد بلادهم، وبعضهم أصلا أحرقوا جوازات مغربيهم، وأكثرهم لفظتهم مخابرات فرنسية أو أميركية، حين اكتشفت أنهم مجرد رعا في أزقة الارتزاق... حكام الجزائر اليوم يثيرون الشفقة عليهم فهم في أشد درجات الخيبة، إلى حد الاستعانة بأحط سفلة الخيانة للتفتيس عن غيظهم... من هذا المغرب الشامخ..

وعصفا حتى بذكراه؟ هل بعد هذه الحفة خفة؟ رددت مرارا عن لبنين "بان الحقد أسوأ موجه للسياسة"، بل ولا يقود إلا إلى ما لا يضحك من المهازل.. إلا لما يبكي ويؤلم.

في المغرب دولة نجتها التاريخ، وتسري في شرايينها حساسية معتقة لمصلحة الأمة المغربية. دولة هي وريث لتعاقب دول مغربية أنتجت الحضارة المغربية عبر قرون، ورسختها في أليات وروافع تدبير الدولة، وفي المعمار، في الأدب، في الطبخ، في اللباس، في الفنون وفي الروح المغربية الجامعة لمكونات الأمة في وحدة متفاعلة ومندمجة. الدولة المغربية عنوان لعراقة تاريخ المغرب، ومشغل لإعادة إنتاجه في مستقبله. ولهذا، وجد الملك محمد السادس نفسه مهيأ ومبدعا لقيادة البلاد بمشروع حضاري، إصلاحي وحدائي، متكامل ومتدرج، واقعي ويمتلك حس وأليات تقويمه وتصويبه وتشذيبه، كما ينبغي لكل مشروع حضاري مُصلل بنسب ثري بتاريخه وقوي بتنوعه. لقد وضع ملك المغرب الدولة في خانة الدول الناضجة إستراتيجيا، برؤى ونطلعات، وهي الآن موضوع "ملاحظة" حانقة ومغناظلة من جهة حكام الجزائر.

وأخر ما غاظ ويزعج حكام الجزائر، هو المشروع الملكي الأطلسي تجاه دول الساحل والصحراء الأفريقية. يوما بعد يوم تورق يناغتها الإستراتيجية. مبادرة بنفس تاريخي وبغائد تنموي عميق وغزير على منطقة أفريقية عانت شعوبها من استغلال فقرها لإثراء غيرها. مبادرة جديدة في العلاقات البينية الأفريقية، تقوم على تبادل الأخذ والعطاء وتبادل المنفعة وعلى "التراخ" بين شعوبها. مبادرة مولدة لتحولات نوعية في الأوضاع الجيوستراتيجية في المنطقة بتأثير محتمل التدفق على غرب أفريقيا، ومنه إعادة ترتيب المواقع والمراكز الاقتصادية والإستراتيجية في عموم أفريقيا. والمبادرة بهذه الأبعاد، هي اليوم، بالصريح وبالفعلي، موقع زخم دولي استثنائي للتعبير عن السعي للانخراط فيها ومواكبة إنجازها.

دول الساحل رحبت بالمبادرة، واجتمعت في مراكش لإطلاق ديناميكيتها، وهي المعنية الأولى بها.

التعاون الخليجي، المؤيد لمغربية الصحراء، والمساند لمبادرة الحكم الذاتي، التي اقترحها المغرب "كحل وحيد في إطار سيادة المغرب ووحدة الوطنية والتراخية". وتضمنت مداولات المجلس الإصلاحات الكبرى، التي يقودها العاهل المغربي الملك محمد السادس، في "كافة المجالات السياسية والاقتصادية". وعلى مرجعية اجتماع الدوحة الأخير، أكدت المداخلات على أهمية الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين الخليجي والمغربي. كما عبر المجلس عن تقديره ودعمه للمبادرة الأطلسية الملكية، واستعداده لإسنادها والانخراط في أوراشها. وستتوقف رئيس الدورة ووزير خارجية قطر، عند تنظيم المغرب وإسبانيا والبرتغال لكأس العالم سنة 2030، مستعرا عن تهنئته للمغرب بهذا الإنجاز، وملعنا عن استعداد المجلس لدعم المغرب في توفير كل أسباب نجاحه.

هي مخرجات اجتماع بين المغرب والأشقاء في دول الخليج، مُنسجم مع حقيقة وعمق الاحترام، الذي تخصصه تلك الدول للملك محمد السادس، ومع حقيقة وعمق التعاون والتفاهم والتفاعل، بين دول الخليج وبين المغرب. مخرجات لس فيها مفاجاة ولا ما يدعو إلى الغرابة إلا عند حكام الجزائر، والذين استبد بهم الحنق واشتعلت فيهم حاسة رد الفعل، لما رأوا في الاجتماع المغربي - الخليجي من دعم صريح وقوي للمغرب. وكما تعودنا معهم، اعتبروا ذلك موجها ضدهم. فكان أن دفعوا الرئيس عبدالمجيد تبون للاجتماع، يوم الأحد نفسه، مع الرئيس التونسي قيس سعيد ومع الرئيس الليبي يونس المنفي، فيما أسموه اجتماعا لإحياء اتحاد المغرب العربي، وقرروا عقد أول اجتماع له بعد شهر رمضان في تونس، ويبدو أن الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني تجاهل، أو تجنب أو حتى رفض حضور الاجتماع، بالرغم من وجوده في الجزائر. هكذا إذن، وبمزاج حائق وفي رد فعل غاضب، يفتعل اجتماع لرؤساء دول مغربية، بدون سابق إعلان ولا تحضير ولا مناسبة، دون حضور رئيس موريتانيا.. وطبعاً ضدا على المغرب؟

عن أي اتحاد يتحدثون؟ أو ليس هذا إقرارا له

الدول أنواع، منها الدول التي تُدار برؤى وأفكار، ومنها تلك التي تدار بردود الأفعال، تجاه الدول المتمتعة بالنضج الإستراتيجي. للأسف، جزرات المنفعة الخاصة، المؤثرون في حكم الجزائر، أوقفوا نمو الدولة الوطنية الجزائرية عند مستوى دول الصنف الثاني، وأبقوها في وضع المدمن على سياسات ردود الفعل ضد المغرب، وقد استشرى ذلك الإيمان في كل ما يوجهونه، ومنه إعلامهم، ساعدوا إلى القضاء الكبرى مثالا على ما أدفع به. لا بأس من مثالبين صغيرين فاتحين للشهية وطريين؛ كتب في بعض الصحف الجزائرية الأحد الماضي، بعنوان بارز، "بان" بن شيخة أقصى السواد المغربي من تصفيات العصابة الأفريقية لكرة القدم". كان لا بد أن يحشروا المدرب الجزائري في إقصاء فريق الوداد، وأن تبرز في "الخبر" الصفة المغربية (المستحقة أصلا ودائما) للفريق الليصاوي، مع أن بن شيخة يدرب فريقا من تزنانيا ولم يقابل الوداد، قطعا في هذه التصفيات. السواد أقصى نفسه، حتى وقد إنتصر، بسبب نقص نسبة الأهداف في حصيلته. إنه الجوع لأي انتصار على المغرب، حتى ولو كان مفتعلا ومتوهما، ودائما في رد الفعل المزمّن على الانتصارات الكروية المغربية عموما.

نفس تلك الصحف ستكتب، وهي تعرض لاجتماع جزائري - نيجيري بخصوص أنبوب الغاز العابر للصحراء، عن "ضرورة تفعيل كل الوسائل لإعادة المشروع بعد التأخر المسجل... وتضيف، في حشو مزبول، بان أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب غير قابل للتحقيق. هم، لا يسعدهم حديث الإحسان يقفمون فيه المغرب، ودائما بلا مناسبة وبلا مبرر ولا معنى. وهذه فقط عينة من الإيمان على ردود الفعل المرضية ضد المغرب من حكام الجزائر في سياساتهم، سواء تعلق الأمر بالقضايا الكبرى أو المتوسطة أو الصغرى، فيزعجهم المغرب أو يزعمون أنفسهم بالمغرب.

الأجد الماضي، اجتمع مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزراء الخارجية في الرياض، مع ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربية. الاجتماع أكد على الموقف الواضح والراسخ لدول مجلس



القلق نفسه، إذ تريد من بروكسل أن تضمن احترام القواعد الحالية من جانب مجموعات التكنولوجيا الأميركية العملاقة قبل تطوير قواعد جديدة، وفق مصادر في القطاع.

ويحذر زاك مايرز من مركز الإصلاح الأوروبي البحثي من أن "المشرعين يقللون إلى حد كبير من أهمية التحدي المتمثل في تنفيذ القوانين الرقمية الأخيرة".

ويبدو مايرز قلقاً من أن سيل النصوص التنظيمية يزيد من "خطر عدم حصول المفوضية (الأوروبية) والسلطات الوطنية المسؤولة عن تطبيقها على الموارد اللازمة لتنفيذها بشكل صحيح".

وتقر فيستاغر بأنه سيتعين على المفوضية تحديد الأولويات، حتى في الوقت الذي تسعى فيه جاهدة إلى "تعزير" فرقها، إذ تضم المؤسسة حالياً 80 موظفاً يعملون على قانون الأسواق الرقمية، و123 موظفاً في قانون الخدمات الرقمية (DSA) المرتبط بالإشراف على المحتوى.

في المقابل، أعلنت ميتا وتيك توك العام الماضي أن كلا منهما وظف أكثر من ألف شخص للامتثال لقانون الخدمات الرقمية، فيما أكدت غوغل أنها تستعين بـ"آلاف المهندسين" للغاية عيها.

تبدى خيرة المنافسة في معهد بروغل فيونا سكوت مورتنون، مخاوف بشأن تطبيق هذه القواعد. وتقول لوكالة فرانس برس "لا تزال هذه مشكلة. قانون الخدمات الأسواق الرقمية يعترض علاجها من خلال تحميل الشركات نفسها المسؤولية لتأكيد وتوضيح وإثبات التزامها بها".

الاتحاد الأوروبي أمام تحدي تطبيق قواعده الجديدة لترويض عمالقة التكنولوجيا



كملاذ أخير.

موارد محدودة

وشددت بلجيكا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، على أنه مع اعتماد تسعة تشريعات رقمية رئيسية على الأقل منذ عام 2019، "من الضروري إعطاء الأولوية في السنوات المقبلة لتطبيقها الفعال". وتتشاطر شركات التكنولوجيا الأوروبية

امتثال فوري وكامل للقانون. وقالت فيستاغر "أعتقد أنه ستكون هناك حالات عدم امتثال للقواعد، في حين حذرت من أن بروكسل ستستخدم "جميع الأدوات" المتاحة لها لمعالجتها.

ويتص القانون الجديد على فرض غرامات تصل إلى 10% من إجمالي الإيرادات التي تحققها الجهات المخالفة عالمياً، وحتى 20% في حالة تكرار المخالفة، والتهديد بحل هذه الشركات

دخل حيز التنفيذ قانون تاريخي للاتحاد الأوروبي يمنع الشركات الرقمية العملاقة من إساءة استخدام مركزها المهيمن، مع العلم أن تنفيذه الفعال ينطوي على تحد كبير وسيستسبب بمعارك شرسة.

ويحدد قانون الأسواق الرقمية (DMA) سلسلة التزامات ومحظورات لوقف إساءة استخدام المركز المهيمن بهدف الحد من المنافسة، وذلك لزيادة التنافسية في السوق ومساعدة الجهات الصغيرة على التقدم.

ويتعين على ستة من عمالقة التكنولوجيا - هي المجموعات الأميركية الفابت (غوغل) وأمازون وأبل وميتا (فيسبوك وإنستغرام وواتساب) ومايكروسوفت، إضافة إلى الصينية بايت دانس المالكة لتيك توك، الامتثال لمدرجات القانون اعتباراً من الخميس.

وقالت المفوضة الأوروبية لشؤون المنافسة مارغريت فيستاغر في مقابلة مع وكالة فرانس برس الأربعاء "ما نتوقعه من شبكات +التحكم في الوصول+ هو تغيير في السلوك".

ويحمل القانون الجديد في طياته ثورة على صعيد المنافسة، بعد سنوات من إجراءات طويلة وغير مجدية في كثير من الأحيان لمحاولة وضع حد للممارسات المناهضة للمنافسة من جانب عمالقة الإنترنت.

وسيتعين على المجموعات المستهدفة إبلاغ المفوضية الأوروبية بأي عملية استحواذ، بغض النظر عن حجمها. وقبل كل شيء، سيتعين على هذه الجهات ضمان الوصول إلى خدمات منافسيها، بدلاً من فرض حلولها الخاصة بشكل تلقائي، بما يشمل على سبيل المثال أنظمة تصفح الإنترنت، وخدمات الخرائط، و"متاجر التطبيقات".

كما يجب أن تكون خدمات المراسلة الفورية لتطبيقات واتساب ومسنجر قابلة للتشغيل المتبادل على الخدمات المنافسة التي تطلب ذلك "مهمة هائلة".

لكن تطبيق هذه الترساة القانونية الجديدة، التي تطعن فيها أبل وميتا وتيك توك أمام القضاء، "سيشكل مهمة هائلة"، بحسب ما يقول برام فرانكن، من مركز أبحاث "مرصد الشركات الأوروبية" ("كوريوريت يوروب أوبسرفاتوري") لوكالة فرانس برس.

ويوضح فرانكن "حتى اليوم، بعد مرور ما يقرب من ثماني سنوات على اعتماد القانون العام لحماية البيانات (GDPR)، لا يزال الاتحاد الأوروبي يكافح من أجل ضمان احترام فيسبوك لخصوصية ملايين الأشخاص في أوروبا".

وفرضت المفوضية الأوروبية غرامة قدرها 1.2 مليار يورو على ميتا العام الماضي بسبب انتهاكات حماية البيانات. وفي ما يتعلق بقانون الأسواق الرقمية، اعترف مسؤول أوروبي لوكالة فرانس برس بأن المفوضية الأوروبية، وهي هيئة مراقبة المنافسة في الاتحاد الأوروبي، ستضطر إلى "اختيار" المخالفات التي يجب ملاحقتها بسبب محدودية الموارد.

وهناك إجماع على أنه من غير الواقعي توقع

41 مدعياً عاماً أميركياً يدعون ميتا إلى تحسين حماية بيانات مستخدميها

ولكن، وفق مكتب المدعية العامة في نيويورك، فإن أصحاب الحسابات المخترقة "يواجهون صعوبة في الحصول على المساعدة من ميتا"، ما يدفعهم للجوء إلى القضاء. وبين عامي 2019 و2023، سجل مكتب المدعية العامة

في نيويورك قفزة بنسبة 100% في الشكاوى المتعلقة باختلاس حسابات فيسبوك وإنستغرام، إلى ما يقرب من 800 في المجموع.

وفي يناير 2024 وحده، قُدم بالفعل 128 تقريراً. في نهاية عام 2023، قفزت الشكاوى على مدار عام واحد بنسبة 740% في فيرمونت، و330% في نورث كارولينا أو حتى 270% في بنسلفانيا، جسيماً كتب المدعون في رسالتهم التي نشرت للعامة، مشددين على أن هذه الزيادة تزامنت مع صرف ميتا 11 ألف موظف في نوفمبر 2022.

ويطالب التحالف ميتا بزيادة عدد الموظفين المخصصين لإدارة هذه التقارير، وبزيادة "كبيرة" في التمويل لمواجهة أساليب سرقة الحسابات وإجراءات جديدة للسماح للمستخدمين بحماية حساباتهم بأنفسهم.

كشفت متخصصة لتحديد الحسابات المخترقة والأنشطة الاحتمالية الأخرى". وأشار إلى أن "المحتالين يستخدمون كل منصة تحت تصرفهم ويتكيفون باستمرار من أجل



الإفلات من عمليات المراقبة"، قائلاً إن المجموعة "تشارك بانتظام النصائح والأدوات حتى يتمكن الأشخاص من حماية أنفسهم"، بالإضافة إلى طرق الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة.

دعا ائتلاف يضم 41 مدعياً عاماً أميركياً مجموعة ميتا العملاقة إلى التحرك "فوراً" لتحسين حماية مستخدمي فيسبوك وإنستغرام من عمليات القرصنة والاحتيال الإلكتروني. وأرسل هؤلاء المدعون رسالة إلى شركة ميتا لحملها على "إجراء فحص شامل لنظام أمان البيانات الخاص بها لحماية حسابات مستخدميها ومنع إغلاقها بشكل غير عادل أو الاستيلاء عليها من جانب جهات احتيالية"، بحسب بيان صادر عن مكتب المدعية العامة لولاية نيويورك ليتيسيا جيمس، قائدة هذا الائتلاف.

ونقل عنها قولها في البيان "إن فشل ميتا في حماية المستخدمين بشكل صحيح من المحتالين الذين يحاولون اختراق حساباتهم، ومنع أصحابها من استخدامها، أمر غير مقبول"، داعية المجموعة إلى اتخاذ "إجراءات حماية سليمة وتخصيص المزيد من الموارد للتصدي لهذا التهديد".

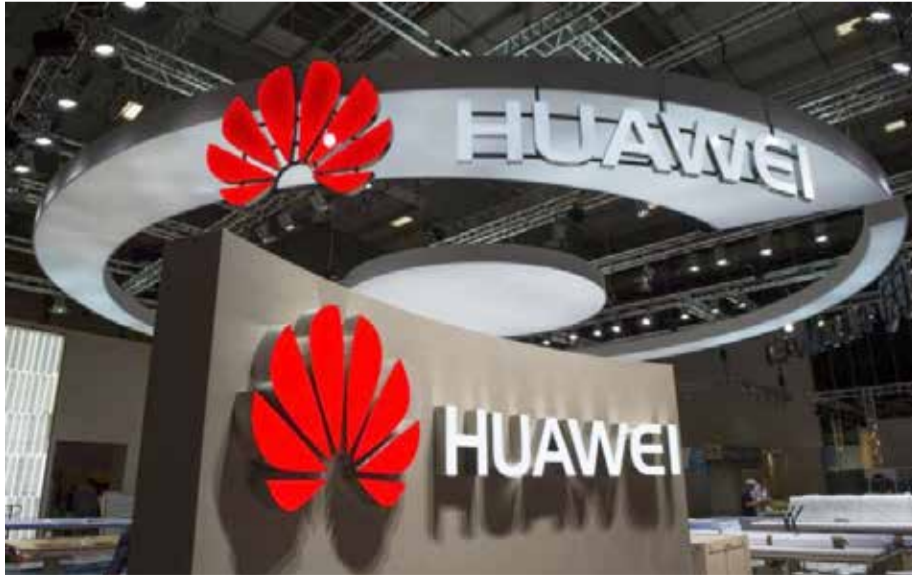
وقال ناطق باسم المجموعة إن ميتا تستثمر "بشكل كبير في تدريب فرق إنفاذ القانون والإشراف التابعة لها". وأضاف "لدينا أدوات

هواوي تعلن انعقاد قمة مراكز البيانات بالمغرب في 2024

الكربون والرقمنة والذكاء الاصطناعي على إعادة تحديد مجتمعنا، تعرف صناعة مراكز البيانات نمواً منقطع النظير، بالنسبة لنا، في هواوي، نكتسي ضرورة إنشاء مراكز بيانات ذكية والنهوض بالتنمية المستدامة أهمية قصوى".

وأضاف زهاو أن "هواوي ملتزمة بالعمل جنباً إلى جنب مع جميع الفاعلين في السوق من أجل رفع التحديات الراهنة والمستقبلية، وتتوخى هذه القمة تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها إبراز خبرة هواوي في مجال مراكز البيانات، بالإضافة إلى تسلط الضوء على المنظومة الصناعية المحلية الصلبة لشركاء هواوي".

وكانت أشغال الملتقى غنية بالنقاشات حول الرهانات الكبرى لمراكز البيانات، خاصة دورها في الانتقال الإيكولوجي، وأهمية الابتكار التكنولوجي وأفضل الممارسات لتجويد أدائها وواقعها البيئي.



أعلنت هواوي عن انعقاد "قمة مراكز البيانات بالمغرب 2024"، في حدث جمع خبراء تقنيين بالإضافة إلى العديد من الوجوه البارزة في قطاع مراكز البيانات بالمغرب، بهدف مناقشة آخر التوجهات وتقاسم ابتكارات الشركة الرئيسية في هذا المجال واستكشاف جميع الحلول من أجل مستقبل رقمي أكثر خضرة.

ووفق بلاغ للشركة فقد مثل انعقاد قمة مراكز البيانات بالمغرب 2024 خطوة أساسية بالنسبة لهواوي في إطار مهمة مواكبة التحول الرقمي في المغرب، حيث يجسد هذا الحدث التزام الشركة، ليس فقط بتوفير خبرة متقدمة من خلال خبراءها، وإنما أيضاً من خلال تعزيز منظومتها الصناعية في المغرب.

وفي هذا السياق قال جاد زهاو، مدير عام هواوي للطاقة الرقمية بالمغرب: "في عالم يمر بتحول سريع، حيث تعمل إزالة



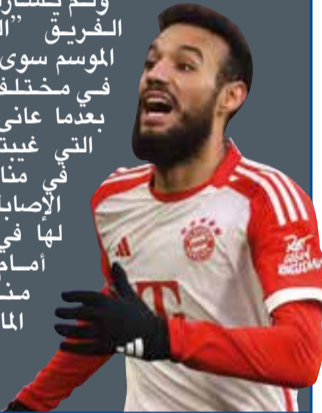
مزاروي ضمن لائحة مغادري بايرن ميونخ بعد نهاية الموسم

كشفت صحيفة "بيلد" الألمانية عن قائمة اللاعبين المرشحين لمغادرة نادي بايرن ميونخ بعد نهاية الموسم الكروي الجاري، وتضمنت الدولي المغربي نصير مزاروي، الذي غاب عن الفريق لفترات متقطعة هذا الموسم بسبب الإصابات.

وحسب المصدر نفسه، فإن إدارة نادي بايرن ميونخ ستتهج سياسة بيع مجموعة من اللاعبين أو عدم التجديد للعناصر المنتهية عقودهم، لضمان سيولة مالية كافية لانتداب لاعبين جدد ضمن قائمة المرغوب فيهم من طرف المدير الرياضي ماكس إيرل.

وتضمنت لائحة اللاعبين المرشحين للمغادرة، حسب الصحيفة ذاتها، سبعة أسماء، من بينهم نصير مزاروي، وليون غوريتزكا، وجاشوا كيميش، والفونسو ديفيز، ولوروي ساني، وسيرج غنابري، ودايوت أوبامكانو.

ولم يشارك مزاروي مع الفريق "البافاري" هذا الموسم سوى في 14 مباراة في مختلف المنافسات، بعدما عانى من الإصابات التي غيبته عن المباريات في مناسبتين، آخرها الإصابة التي تعرض لها في مباراة فريقه أمام بوخوم، منذ منتصف الشهر الماضي.



من يكون إلياس بن الصغير الوافد الجديد على تشكيلة الأسود



وجه وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، الدعوة إلى إلياس بن الصغير، لاعب فريق موناكو الفرنسي، لأول مرة، للالتحاق بالتجمع التدريبي للأسود، استعدادا لخوض مباراتين وديتين أمام المنتخبين الأنغولي والموريتاني، المرتقتين يومي 22 و26 مارس 2024.

إلياس بن الصغير، لاعب فريق موناكو الفرنسي، من مواليد 16 فبراير 2005، في بلدية "غاسين" التاريخية، ونشأ وترعرع في إقليم "كوجولين" في عائلة من أصول مغربية، سبق له اللعب لجميع الفئات العمرية للمنتخبات الفرنسية، من فئة أقل من 18 سنة، إلى فئة أقل من 20 سنة.

لعب إلياس للفئات الصغرى لنادي الحي في منطقة نشأته "كوجولين" (SC Cogolino)، وهو في العاشرة من عمره، ثم انتقل لأكاديمية نادي "فريجوس سانت رافائيل"، حيث لعب من 2016 إلى 2018، وبعد ذلك انتقل إلى نادي "أكس أن بروفانس" ومنه إلى نادي موناكو سنة 2020. فقد إلياس بن الصغير والده سنة 2020، بسبب مرض "كوفيد"، فاضطر إلى التوقف عن ممارسة الكرة مؤقتا، ثم سافر إلى تونس، حيث اتبع برنامجا تدريبيا صارما أهله للعودة إلى الميادين بعد انقطاع دام شهرين.

تبلغ قيمته المالية 18 مليون أورو، عن بداياته مع نادي موناكو: "من الصعب أن تفعل ما هو أفضل، كنت أعلم أنني سجلت نقاطا في التدريبات خلال فترة الاستراحة لكأس العالم، ولم أكن أعتقد أنني سأصبح لاعبا أساسيا بعد عودة المنافسة". وفي الفترة الأخيرة، كشف إلياس بن صغير، وهو شقيق

وقع إلياس بن الصغير على بداية مثالية مع فريقه موناكو، إذ أنه في أول مباراة له مع الفريق الأول، وكانت في 28 ديسمبر 2022، أمام أوكسير، بميدان الأخضر، شارك بديلا للاعب الفرنسي من أصول تونسية وسام بن يدر، وأحرز هدفين، وقاد فريقه إلى الفوز بنتيجة 3 أهداف لـ2. يقول إلياس بن الصغير، الذي

تبلغ قيمته المالية 18 مليون أورو، عن بداياته مع نادي موناكو: "من الصعب أن تفعل ما هو أفضل، كنت أعلم أنني سجلت نقاطا في التدريبات خلال فترة الاستراحة لكأس العالم، ولم أكن أعتقد أنني سأصبح لاعبا أساسيا بعد عودة المنافسة". وفي الفترة الأخيرة، كشف إلياس بن صغير، وهو شقيق

الزلزولي وأزنو والجباري ضمن قائمة الأولمبيين لمواجهة أوكرانيا وويلز



حسبي الدفاع: أيوب عمراري، أشرف العزيري، زكرياء الواحد، أيمن الوافي، محمد جواد، مهدي بوكامير، عمر الهلالي، آدم أزنو، أمين الطيبي. وسط الميدان: أيمن موفوق، يونس طه، ياسين كشطة، أسامة تيرغالين، مهدي مبارك، محمد نصوح، بنجامان بوشواري. الهجوم: سليم الجباري، يانيس بكراري، أمين الوزاني، حمزة إكمامان، إبراهيم صلاح، عبد الصمد الزلزلي، صهيب الدريوش، توفيق بن الطيب. وتدخل المباراتين في إطار استعدادات المنتخب الأولمبي لدورة الألعاب الأولمبية التي ستقام الصيف المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس.

كشف الإطار الوطني طارق السكتيوي، مدرب المنتخب الوطني الأولمبي، عن قائمة 27 لاعبا المستعدة للمشاركة في معسكر المنتخب بتركيا، والذي سيرف خوض مباراتين إعداديتين أمام منتخب أوكرانيا وويلز في 22 و26 من مارس الجاري. وعرفت القائمة وجود أسماء سبق وشاركت مع المنتخب الوطني الأول أمثال أيوب العمراري وبنجامان بوشواري وياسين كشطة وعبد الصمد الزلزلي وإبراهيم صلاح. ووجه طارق السكتيوي، الذي يبدن تجربته مع الأولمبيين بعد خلافة عصام الشرعي، الدعوة لـ27 لاعبا، الآتية أسماءهم: حراسة المرمى: علاء بلعروش، رشيد غانيمي، وليد

برشلونة يفكر في استعادة شادي رياض



ذكرت تقارير إعلامية إسبانية أن فريق برشلونة يفكر في استعادة لاعبه المغربي شادي رياض من ريال بيتيس. وحسب صحيفة "سبور" الإسبانية، فإن إدارة النادي "الكاتالوني" تفكر في إنهاء إعارته رياض لبيتيس، واستعادته خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

وأفاد المصدر ذاته أن المدير الرياضي لبرشلونة، البرتغالي ديكو، يدرس إمكانية إعادة اللاعب المغربي للفريق، من أجل تعزيز خط دفاع الفريق؛ خاصة بعد تألقه في الفترة الماضية مع ناديه الحالي. وخاض رياض هذا الموسم مع بيتيس في الدوري الإسباني، 17 مباراة، ونال الثناء والإشادة من المسؤولين؛ كما تم استدعاؤه للمنتخب المغربي في نهائيات كأس إفريقيا التي احتضنتها كوت ديفوار مطلع السنة الجارية. وانتقل رياض إلى ريال بيتيس خلال "المركاتو" الصيفي الماضي، قادما من برشلونة على سبيل الإعارة لموسم واحد مع أحقية الشراء.



«أوبنهايمر».. تحفة سينمائية عن سيرة مبتكر القنبلة الذرية

تمثيلي قوي يشمل أسماء لامعة بينها إميلي بلانت، ومات ديمون، وفلورنس بيو، وكينيث برانا، وغاري أولدمان، ورامي مالك.

ويعد النجاح التجاري الهائل لهذا الفيلم أيضاً إلى ظاهرة "باربنهايمر". فقد كان طرح العمل الدرامي عن مبتكر القنبلة الذرية، والكوميديا الأنثوية "باربي"، في اليوم نفسه من شهر يوليو الماضي، خلال فترة إضراب هوليوود، بمثابة حافز لآلاف المتفرجين للتعرف إلى الفيلم، والمختلفين تماماً.

وبمواجهة الدمية الشهيرة، كانت هناك حاجة لاستقطاب الجمهور إلى فيلم طويل يمزج بين التساؤلات التاريخية والفيزياء النووية وجلسات المحاكمة المليئة بالبيروقراطية. مع مثل هذا السيناريو، لا تقول لنفسك إنه سيحقق إيرادات بمليار دولار، وفق تشارلز روفن، أحد منتجي الفيلم الذي طرحته شركة "يونيفرسال". ورأى روفن أن تحقيق هذا الأمر على أرض الواقع، مع سيل التقويمات الإيجابية للعمل، أمر ممنوع للغاية!

ولم يوقف أي شيء مذاك مسيرة "أوبنهايمر" الناجحة، إذ حصد في الأشهر الأخيرة جوائز مرموقة كثيرة أبرزها في حفلات غولدن غلوب، وبافتا البريطانية، وحتى جوائز نقابة ممثلي الشاشة (ساغ)، قبل أن يتوج هذا المسار الأحد في حفلة الأوسكار.

مسترسلاً وسط هذه التناقضات اللامتناهية، أيقونة الفيلم الروائي الطويل.

ثلاثة أنواع

بُني هذا الفيلم حول مزيج ذكي من ثلاثة أنواع: القصة البطولية، وأفلام السطو، والدراما القانونية. من هنا، تتعاقب المشاهد في العمل حول السباق لصنع القنبلة الذرية بمواجهة النازيين، وإقامة فريق من الخبراء لتنفيذ المشروع، ومحاكمة عبقرى أصبح هدفاً لاتهامات بالتآمر والخيانة.

واختار كريستوفر نولان لأداء الدور الرئيسي في الفيلم كيليان مورفي، وهو ممثل إيرلندي معروف لدى المخرج، فاز الأحد بجائزة أوسكار أفضل ممثل. وبمواجهته في العمل الذي تدور أحداثه في واشنطن حين كانت تسودها أجواء مناهضة للشيوعية في خمسينيات القرن العشرين، روبرت داووني جونيور الذي فاز الأحد بأوسكار أفضل ممثل بدور ثانوي.

ويزخر الفيلم بطاقم

روبرت أوبنهايمر غارقاً في الندم على عواقب اختراعه. واستحال بعدها داعية لنزع السلاح النووي، إلى أن دفع للتنحي جانباً بسبب تعرضه للملاحقة للاشتباه في تعاطفه مع الشيوعية. وقال كريستوفر نولان "ليست هناك إجابة واضحة لقصته، فهي تحتوي على مفارقات رائعة".

وأصبحت صورة العالم واضعاً يده على جبهته، وهو يحرق في القضاء،

الرئيسية في الفيلم، الذي يعيد إنتاج أول انفجار نووي في يوليو 1945، باستخدام متفجرات حقيقية. وقد كانت هذه التركيبة فعالة، إذ نجح الفيلم في إقناع النقاد والجمهور على السواء. وحقق الفيلم إيرادات تجاوزت مليار دولار في جميع أنحاء العالم، كما حصد جوائز كبرى كثيرة في عالم السينما، وصولاً إلى تتويجه بأبرز مكافأة سينمائية عالمية الأحد.

حلم وكابوس

برع كريستوفر نولان، الذي يحفل رصيده السينمائي بإنتاجات ضخمة بينها "إنسبشن" و"ثلاثية باتمان" "ذي دارك نايت"، في المشروع بعد قراءة سيرة ج. روبرت أوبنهايمر الذاتية المتعمقة (American Prometheus: The Triumph and Tragedy of J. Robert Oppenheimer)، بقلم كاي بيرد ومارتن شيرون.

وتحمل السيرة في طياتها عناصر درامية قوية: شخصية فريدة تنجرف في مأساة تجمع بين "الحلم والكابوس"، بحسب المخرج، فبعد أن عرف المجد بوصفه "عرب القنبلة الذرية"، أصبح

رجل سحقه الشك من أجل اختراع غير تاريخ البشرية.. هي قصة "أوبنهايمر" عن سيرة مبتكر القنبلة الذرية، والذي حصد الأحد أوسكار أفضل فيلم، أبرز مكافأة سينمائية في هوليوود.

تشبه تحفة كريستوفر نولان الفنية هذه النمط السينمائي القديم: طاقم تمثيلي مميز، وميزانية ضخمة، ورهانات عالية. ويتبع الفيلم الذي يمتد على أكثر من ثلاث ساعات، اللحظات الأساسية في حياة روبرت أوبنهايمر، الفيزيائي الذي أدخل الكوكب إلى العصر النووي، وعجل بنهاية الحرب العالمية الثانية قبل أن ينتابه الشك بشأن ابتكاره الذي استحال أداة تدميرية فتاكة.

ويغير هذا الفيلم البالغة ميزانيته مئة مليون دولار، الاتجاه السائد في السنوات الأخيرة المتمثل بمنح جائزة أوسكار أفضل فيلم لإنتاجات مستقلة بتكلفة إنتاجية أصغر.

وقالت منتجة الفيلم إيما توماس "لقد حملت بهذه اللحظة منذ زمن بعيد. ولكن بدا من غير المرجح أن يحدث ذلك على الإطلاق (...)" السبب وراء ظهور هذا الفيلم بالشكل الذي ظهر فيه هو كريس نولان. إنه فريد من نوعه. إنه رائع، مشيدة بكريستوفر نولان الذي فاز أيضاً بجائزة أفضل مخرج عن "أوبنهايمر".

ولغايات التصوير، أمر نولان بإعادة بناء لوس أنجلوس في سهول جنوب غرب الولايات المتحدة، وقد صُوّرت المشاهد



«نينتندو» تطرح في 2026 فيلماً جديداً عن شخصية ماريو

عام 1993 Bros

ويومها، اكتفت الشركة ببيع اسم بطلها إلى هوليوود، من دون المشاركة في الإنتاج. لكن نجاح فيلم رسوم المتحركة الأخير المخصص للعبة نينجندو، الذي شاركت الشركة اليابانية العملاقة في إعداده، أكد صوابية هذا التوجه الجديد.

وأعلنت "نينتندو" في نوفمبر الفائت أنها في طور إعداد فيلم حركة حي مستوحى من عالم لعبتها "ذي ليجند أوف زيلدا"، التي صدر الجزء الجديد منها "تيرز أوف ذي كينغدم" العام الفائت وبيعت منه أكثر من 20 مليون نسخة في مختلف أنحاء العالم.

وسيتولى إخراج الفيلم ويس بول، مخرج أفلام "مايز رانر" الثلاثة، فيما سيشارك في إنتاجه أفي أراد الذي أشرف على أفلام كثيرة من سلسلة "سبايدرمان".

وعلى غرار ما أنجزه في فيلم "سوبر ماريو برانرز"، سيشارك شيجيرو مياموتو في اقتباس مغامرات شخصية "لينك" (الشخصية الرئيسية في "ذي ليجند أوف زيلدا") للشاشة الكبيرة.



مياموتو في مقطع الفيديو "سنعلن تفاصيل إضافية ما إن نشعر بأننا جاهزون لذلك". ولطالما كانت "نينتندو" حذرة من الاقتباسات الهوليوودية لألعابها، بعد فشل فيلم "سوبر ماريو برانرز" Super Mario

ستبدأ قريباً. وأشار إلى أن أرون هورفاث ومايكل جيلينيك سيتوليان أيضاً إخراج الفيلم الجديد بعدما سبق أن أخرجا العمل الأول.

وقال مؤسس "نينتندو" ومبتكر شخصية ماريو الشهيرة شيجيرو

أعلنت شركة "نينتندو" اليابانية العملاقة لألعاب الفيديو الأحد أن شخصيتها الشهيرة ماريو ستعود إلى شاشة السينما سنة 2026 في مغامرات جديدة، بعدما حقق فيلمها التحريك الأول نجاحاً واسعاً جعله يحتل المركز الثاني في ترتيب إيرادات شبك التذاكر على مستوى العالم.

وأوضحت الشركة في مقطع فيديو نشرته أن الفيلم الجديد الذي يضم الشخصيات الرئيسية لألعابها، سيُطرح في 3 أبريل 2026 في الولايات المتحدة، وفي دول أخرى من مختلف أنحاء العالم خلال الشهر نفسه.

وحقق فيلم الرسوم المتحركة الأول "ذي سوبر ماريو برانرز. موفي" (The Super Mario Bros. Movie) عائدات فاقت 1,36 مليار دولار في مختلف أنحاء العالم، ولم يتقدم عليه تالياً من حيث إيرادات شبك التذاكر عام 2023 سوى فيلم "باربي".

وأفاد مؤسس استوديو الرسوم المتحركة الأمريكي "إيلومينيشن" الذي شارك أيضاً في إنتاج الفيلم الأول كريس ميليدانديري بأن "مرحلة التحريك